وزارة الدولة لشئون البيئة
جهاز شئون البيئة

الوكالة الدانمركية للتعاون الدولى
برنامج الدعم القطاعى للبيئة

محافظة مطروح
إدارة شئون البيئة

التوصيف البيئى

لمحافظة مرسي مطروح

٢٠٠٨

التوصيف البيئى
لمحافظة مرسى مطروح

٢٠٠٨

شكـــــــر و تقديـــــــر

تتوجه إدارة شئون البيئة بديوان عام محافظة مرسى مطروح بالشكر والتقدير لكل من جهاز شئون البيئة بالقاهرة والوكالة الدنماركية للتعاون الدولي (مشروع الدعم القطاعي للبيئة– مكون دعم لامركزية الإدارة البيئية– مكون فرعي دعم إدارات البيئة بالمحافظات) للدعم و التدريب والتوجيه الذي حظيت به الإدارة أثناء إعداد التوصيف البيئي وكذلك تتقدم الإدارة بالشكر لجميع الأجهزة والمديريات بالمحافظة التي تعاونت معها بالإمداد بالمعلومات الموثقة التي تمثل واقع الموارد البيئية الحالية من موارد بشرية واقتصادية وطبيعية وذلك تحت إشراف السيد الوزير المحافظ والسيد اللواء السكرتير العام والمتابعة المباشرة من السيد السكرتير العام المساعد للمحافظة.

وإذ تقدم الإدارة هذا العمل كأحد أساسيات وركائز خطة العمل البيئي للمحافظة فإنها أيضا تشيد بجهد أبنائها المخلصين الذين تعاونوا في إبراز هذا العمل بالصورة اللائقة مع تحرى الدقة والأمانة العلمية والتفاني في أداء هذه المهمة الصعبة التي استنفذت الكثير من الوقت والجهد والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل .

تقديـــــم

تتمتع محافظة مطروح بطبيعة خلابة وموارد طبيعية عديدة تهيئ السبل لإحداث طفرة لها وتحظى بإمكانات هائلة يمكن توظيفها لأغراض التنمية السياحية وبما يحقق زيادة في الدخل القومي المصري ورفع مستوى المجتمعات المحلية ، وتمتلك مطروح مقومات التنمية من المناخ المعتدل طوال العام والموارد المائية والأرضية الغير مستغلة ، والموقع المتميز في أقصى الشمال الغربي لمصر وهى بوابة مصر الغربية ومحوراً استراتيجياً هاماً للتنمية يربط مصر بدول المغرب العربي ودول شمال البحر المتوسط . وتنفيذ المشروعات الاستثمارية والبيئية والخدمية من خلال خطط الدولة لتنمية المحافظة من شأنه أن يثمر عن جذب مزيد من الاستثمارات في المجالات السياحية والزراعية والصناعية والبيئية

ولما كان لموقع المحافظة من أهمية خاصة فقد سعت وزارة الدولة لشئون البيئة إلى تحقيق التوازن بين مصلحة المجتمع بزيادة التنمية من جانب وبين التأثيرات على البيئة التي يعيش فيها هذا المجتمع من جانب آخر ، فالتنمية و البيئة يرتبطان ارتباطاً وثيقاً في كافة القطاعات.

إن للعمل في مجال الإصحاح البيئي شأن عظيم وشرف كبير يسعى إليه كل شريف ونحن جميعاً لدينا الفرصة للمشاركة الفعالة في تعاون وتضافر من أجل تحقيق نتائج إيجابية يشعر بها المواطن في محافظة مطروح في كافة مجالات العمل البيئي .

وبين أيدينا الآن التوصيف البيئي لمحافظة مطروح، ويعتبر هذا العمل المتميز الذي تم بهذه الصورة الرائعة والمشرفة والذي جاء نتيجة للتعاون المثمر والبناء بين وزارة الدولة لشئون البيئة ومحافظة مطروح وإداراتها التي تعتبر الشريك الأساسي في كافة أنشطة العمل البيئي بالمحافظة.

ويعد هذا التوصيف البيئي التمهيد لإعداد خطة عمل بيئية متكاملة تشارك فيها كافة الوزارات والهيئات المعنية والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية تحقيقا لمقولة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك " إن الحفاظ على البيئة لم يعد رفاهية أو ترفا وإنما أصبح ضرورة لحماية مواردنا الطبيعية للأجيال القادمة ".

وزير الدولة لشئون البيئة

م./ ماجد جورج إلياس

تقديم

إلى جميع مواطني مطروح
لقد حبي الله محافظة مطروح بطبيعة خلابة وبيئة نظيفة جميلة يجب علينا إن نحافظ على نقائها وتألقها من اجل صحة جيدة لنا وللأجيال القادمة وتجنب خطورة تأثيرات البيئة الغير نظيفة
لذا أناشدكم جميعا بضرورة العمل الجاد من اجل الحفاظ على بيئة محافظة مطروح لتكون بيئة نظيفة ونقية وخالية من مظاهر التلوث لما له من عائد طيب على صحة المواطن
وكذلك للحفاظ على ثروتنا النباتية والحيوانية والبحرية وان تبقى مطروح قبلة للسائحين وعشاق الطبيعة الخلابة والبيئة النظيفة
فدعونا نحافظ على بيئتنا ونحن شركاء فيها لصالحنا وصالح الأجيال القادمة
وفقنا الله لما فيه الخير لمحافظة مطروح

لواء أ ح / سعد محمد خليل
محافظ مطروح

تقديـــــــــــم

منذ عام ٢٠٠٤ ، ونتيجة للتعاون الثنائي بين جمهورية مصر العربية ومملكة الدنمارك ، تم الاتفاق على أن تدعم الحكومة الدنماركية عن طريق الهيئة الدنماركية للتنمية الدولية (دانيدا) برنامجا بيئيا تحت مسمى "برنامج الدعم القطاعي " حيث يهدف هذا البرنامج إلى الخروج من مركزية الإدارة البيئية إلى لا مركزيتها ، ومن إحدى مكوناتة تدعيم نظم الإدارة البيئية بالمحافظات المختلفة وإعادة تأهيلها إداريا وفنيا ، إلى جانب دعم البناء المؤسسي لإدارات البيئة في المحافظات ، وذلك لتحقيق هدف التنسيق وإقامة شراكة بين وزارة الدولة لشئون البيئة وجهازها التنفيذي وفروعه الإقليمية من جهة وبين المحافظات من جهة أخرى ، وهو مايحقق في النهاية مفهوم اللامركزية .

ولقد كان أحد ثمرات هذا التأهيل وضع التوصيف البيئي للمحافظات لأول مرة في تاريخ العمل البيئي والذي يعكس الوضع البيئي بصورة صادقة وبمشاركة كافة الجهات المختصة والمعنية بالمحافظة وبما تتضمنه من إيجابيات وسلبيات ، إلى جانب عرض الملامح العامة للوضع البيئي في المحافظة ، والتعرف علي القضايا البيئية الهامة وضمان توصيفها بدقة ، تمهيداً لوضع خطة عمل للمشكلات البيئية بالمحافظة ، وتفعيل الاستثمارات في مجال البيئة، إضافة إلى أن هذه الخطط تعد أداة أساسية لتمكين المسئولين في كافة القطاعات من تحديد القضايا والأولويات ، والقيام بدور فعال في إدارة الأنشطة التي تعالج هذه الأولويات ، وهذا يحقق استدامة التنمية .

ومن خلال التوصيف البيئي أمكن تحديد شركاء العمل من كافة الوزرات والهيئات المعنية ، والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية ، باعتبار أن البيئة والحفاظ عليها واجب وطني ، كما ورد في المادة (٥٩) من الدستور.

إن هذا العمل لم يكن ليتحقق لولا وجود رؤية مستقبلية من السيد المهندس / وزير الدولة لشئون البيئة والسادة المحافظين ورئاسة جهاز شئون البيئة والجهود المخلصة للقائمين عليها من برنامج الدعم القطاعي ، ومكون دعم لا مركزية الإدارة البيئية ومكون دعم إدارات البيئة ، بالإضافة إلى مديرى إدارات البيئة بالمحافظات ، ودعم اللجنة العليا للبيئة بالمحافظة .

لعل التوصيف البيئي للمحافظات يعد اللبنة الأولى التي تحتاج إلى تحديث مستمر عاماً بعد عام للتعرف علي مدى التقدم الذي حدث ، وليكون المرجع والدليل للعمل البيئي في المستقبل وذلك لضمان الاستدامة والارتقاء به وهذه هي مسئولية كافة شركاء العمل البيئي

والله أسأل أن يوفقنا جمعياً لخير بلدنا وبيئتنا

دكتور مهندس/ علي أبو سديرة

الأمين العام ورئيس قطاع الفروع

مدير برنامج الدعم القطاعي

جدول المحتويات

١. المقدمة ٧

١-١ الأقسام الإدارية ٨

١-٢ التوصيف الإقليمي (الأهمية – الأهداف) ٩

١-٣ التنمية والبيئة ١٠

١-٣-١ نوعية الحياة ١٠

١-٣-٢ حجم النمو ١١

٢. المحافظة ١٣

٢-١ الموقع والحدود الإدارية ١٣

٢-٢ الخصائص الطبيعية ١٥

٢-٢-١ الخصائص الجغرافية ١٥

٢-٣ خصائص السكان ١٨

٢-٣-١ التعداد السكاني ومعدل النمو ١٨

٢-٣ الخصائص الاجتماعية ١٩

٢-٣-١ الأسرة والمنزل ١٩

٢-٣-٢ العمر والنوع ٢٠

٢-٢-٣ التعليم ٢٠

٢-٢-٤ الاحوال المعيشية والخدمات ٢١

٢-٣-٥ الصحة ٢٣

٢-٣-٦ الخصائص الاقتصادية ٢٣

٣. التراث الطبيعي والثقافى ٢٦

٣-١ البيئات الطبيعية ٢٦

٣-١-١ الجيولوجيا وطبيعة الارض ٢٧
٣-١-٢ الطبوغرافية ٢٩
٣-١-٣ الزلازل ٢٩
٣-١-٤ التنوع البيولوجى ٢٩
٣-١-٥ المحميات الطبيعية ٣١
٣-١-٦ الموارد المائية ٣٥
٣-١-٦-٣ الموارد المائية الجوفية ٣٦
٣-١-٧ المشاكل البيئية للتراث الطبيعى ٣٦
٣-٢ التراث الحضارى والثقافى ٤٠
٣-٢-١ لمحة تاريخية ٤٠
٣-٢-٢ تنوع التراث الثقافى ٤٢
٣-٢-٣ المعالم الأثرية ٤٣
٣-٢-٤ المعرفة الثقافية ٤٦
٤. الخدمات والمرافق ٤٧
٤-١ مياه الشرب ٤٧
٤-١-١ نوعية المياه والمشاكل البيئية ٥٢
٤-١-٢ الجهات المسئولة ٥٢
٤-١-٣ المعايير القانونية ٥٢
٤-٢ الصرف الصحى ٥٣
٤-٢-١ نظم التخلص والمعالجة المتوفرة ٥٣
٤-٢-٢ المشكلات البيئية المرتبطة بالصرف الصحي ٥٤
٤-٢-٣ الجهات المسئولة ٥٥

٤-٢-٤ المعايير القانونية للصرف وإعادة الاستخدام ٥٥
٤-٣ إدارة المخلفات الصلبة ٥٧
٤-٣-١ مصادر المخلفات الصلبة ٥٨
٤-٣-٢ حجم المخلفات ٥٨
٤-٣-٣ مكونات المخلفات الصلبة البلدية ٥٨
٤-٣-٤ نظم إدارة المخلفات الصلبة ٥٩
٤-٣-٥ نظام جمع المخلفات ٦٠
٤-٣-٦ المخلفات الطبية ٦٤
٤-٣-٧ مخلفات المجازر وذبح الطيور ٦٤
٤-٣-٨ الجهات المسئولة ٦٥
٤-٣-٩ التشريعات المتعلقة ٦٥
٤-٣-١٠ التأثيرات البيئية الناتجة عن المخلفات (هواء / مياه / أرض) ٦٥
٤-٤ الطاقة ٦٦
٤-٤-١ مصادر الطاقة المستخدمة الحالية ٦٦
٤-٤-٢ حجم الطاقة المستخدمة ٦٦
٤-٤-٣ الانبعاثات من الاستهلاك ٦٧
٤-٤-٤ الحدود والمعايير المسموح بها ٦٨
٤-٤-٥ برامج الرصد البيئي والمراقبة ٦٨
٥. البيئة الحضرية ٦٩
٥-١ المناطق السكنية الحاليه ٦٩
٥-٢ استخدام الأراضى ٧٣
٥-٣ العشوائيات ٧٨

٥-٤ مقترحات لمدن جديدة ٧٨
٥-٥ النقل والمواصلات ٧٩
٥-٦ التلوث السمعي (الضوضاء) ٧٩
٥-٦-١ سياسات السيطرة على التلوث السمعي ٨٠
٥-٧ المخاطر البيئية للتجمعات العمرانية ٨٠
٦. الأنشطة الإقتصادية ٨١
٦-١ الزراعة ٨١
٦-١-١ أنماط الزراعة المختلفة والمحاصيل الرئيسية لها ٨١
٦-١-٢ الأراضي المستصلحة ومحاصيلها الرئيسية ٨١
٦-١-٣ الكيماويات الزراعية ٨٢
٦-١-٤ الاسمدة العضوية ٨٢
٦-١-٥ المبيدات الزراعية ٨٣
٦-١-٦ ادارة مكافحة الافات المتكاملة ٨٣
٦-١-٧ الجهات المسئولة والحدود والمعايير ٨٤
٦-١-٨ سياسات الادارة البيئية لقطاع الزراعة ٨٤
٦-١-٩ المشاكل البيئية المتعلقة ٨٤
٦-٢ الثروة السمكية والمزارع السمكية ٨٨
٦-٣ الصناعة ٨٨
٦-٣-١ المناطق الصناعية ٨٨
٦-٣-٢ المنشآت الصناعية الرئيسية ٨٨
٦-٣-٣ التلوث الصناعي ٨٨
٦-٣-٤ مياه الصرف الصناعي ٨٩

٦-٣-٥ سياسات التحكم في التلوث الصناعي ٨٩
٦-٣-٦ الجهات المسئولة ٨٩
٦-٣-٧ برنامج الرصد والمراقبة ٨٩
٦-٣-٨ الادارة البيئية في المناطق الصناعية ٩٠
٦-٤ السياحة ٩٠
٦-٤-١ أنماط السياحة ٩١
٦-٤-٢ الخطة الاستراتيجية لتنمية السياحة ٩٣
٦-٤-٣ الإدارة البيئية لقطاع السياحة ٩٣
٦-٤-٤ المشكلات البيئية الرئيسية ٩٣
٦-٤-٥ الجهات المسئولة ٩٤
٦-٥ البترول والتعدين ٩٨
٦-٥-١ المشاكل البيئية المتعلقة بالتعدين ٩٨
٦-٥-٢ سياسات الإدارة البيئية ٩٨
٧. السياسات والتشريعات البيئية ١٠٧
٧-١ التشريعات القانونية ١٠٧
٧-٢ الجهات المسئولة عن الملاحقة القانونية ١١٢
٧-٣ إدارات شئون البيئة ١١٢
٧-٣-١ مكاتب البيئة ١١٢
٧-٤ الملاحقة القانونية ١١٥
٧-٤-١ الجهات المسئولة عن تنفيذ القوانين ١١٦
٧-٤-٢ اللجنة العليا للبيئة ١١٦
٧-٥ المجتمع المدنى المحلى ١١٩

٧-٦ الوعي والتعليم البيئي ١٢٠
٧-٧ البحث الميداني لخطة العمل البيئي ١٢٠
٧-٨ المبادرات القومية ١٢١
٨. الأولويات والموضوعات البيئية ١٢٢

١. المقدمة

تتمتع محافظة مطروح بطبيعة خلابة وبموارد طبيعية عديدة تهيئ مقومات التنمية المستدامة. إلا أن المُشاهَد أن الجهود السابقة للتنمية المستدامة كانت متواضعة ولا تتناسب مع ثراء المنطقة وما تحظى به من إمكانات هائلة يمكن توظيفها بفاعلية للأغراض لهذه التنمية المستدامة. كما تمتلك المنطقة من مقومات المناخ المعتدل معظم أوقات العام والموارد المائية والأرضية، يضاف إلى ذلك الموقع الاستراتيجى في أقصى الشمال الغربي لمصر وهي بذلك تمثل بوابة مصر الغربية ويمثل ذلك محوراً هاماً للتنمية يربط مصر بدول المغرب العربي ودول جنوب البحر المتوسط .

ولا شك أن الجهود مطلوبة من أجهزة المحافظة للتنسيق والمتابعة وتنفيذ المشروعات البيئية والخدمية من خلال خطط الدولة لتنمية المحافظة. من شأن هذه الجهود أن تثمر عن تحسين المستوى المعيشي للفرد بالإضافة إلى التطور البيئي المنتظر نتيجة تنفيذ هذه الاستثمارات في صورة مشروعات تراعي دائماً البعد البيئي للمنطقة.

١-١ الأقسام الإدارية

تُقسم محافظة مطروح إدارياً إلى ثمانية مراكز على النحو التالي : الحمام، العلمين، الضـــبعة، مطروح، النجيلة، برانى، السلوم، سيوه.

جدول رقم (١) التقسيم الإدارى لمحافظة مطروح

المركز	الحمام	العلمين	الضبعة	مطروح	النجيلة	براني	السلوم	سيوه	الإجمالي
عدد القرى	٦	٢	١٣	١٨	٢	٨	٢	٥	٥٦
عدد التوابع (كفور ونجوع)	٧٣	٤٥	١١٩	١٣٢	٩٥	١٤٣	١٩	١١	٦٣٧

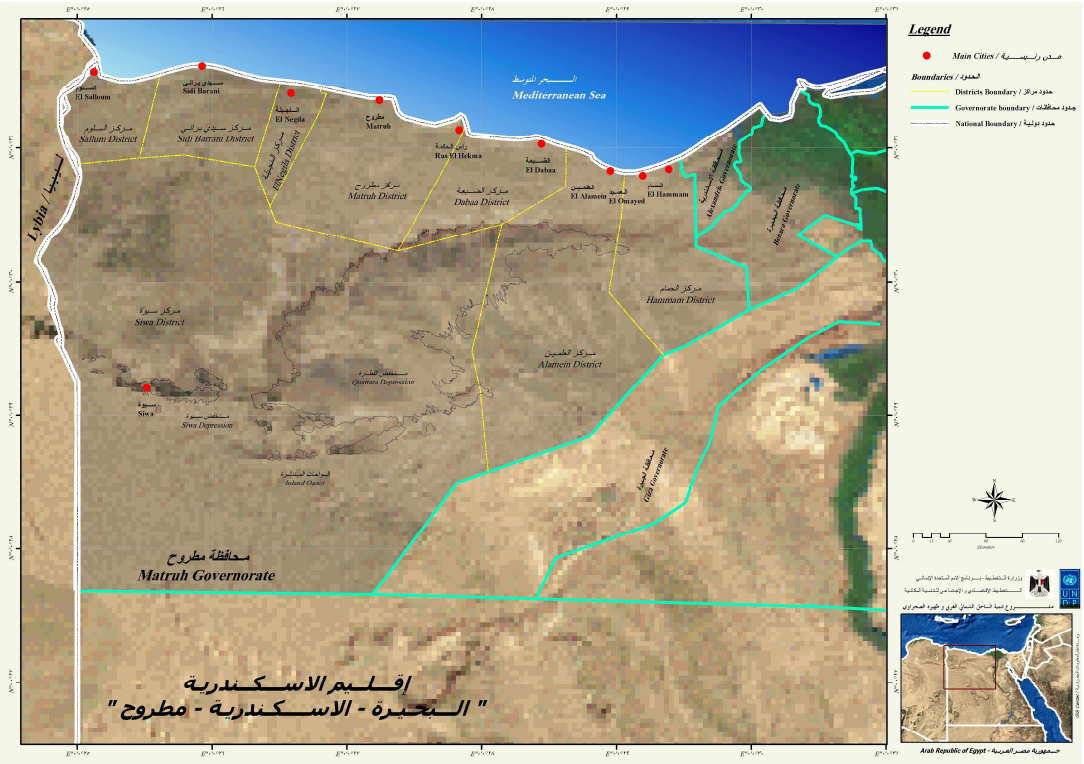

١-٢ التوصيف الإقليمي (الأهمية – الأهداف)

التوصيف البيئي هو المحدد الرئيسي للمشكلات والآثار السلبية البيئية التي تسببها الأنشطة والممارسات الاجتماعية والاقتصادية بجميع مراكز وقرى ونجوع المحافظة. كما أن أهمية التوصيف البيئي هو تحقيق التنمية المستدامة والمطردة. و تعتبر مشاركة وزارة البيئة متمثلة في جهاز شئون البيئة في إعداد التوصيف البيئي لها أكبر الأثر في تفعيل إجراءات تطوير وتحسين البيئية العامة للمحافظة بما يتفق مع طبيعة المحافظة وموقعها الجغرافي.

أهداف التوصيف البيئي:

١.تحديد المشكلات البيئية الرئيسية المعوقة للتنمية السياحية بالمحافظة .

٢.وضع أولويات المشاكل البيئية التى يجب وجود حلول لها.

٣.اختيار أفضل الحلول بما يتناسب مع الحالة الراهنة لحدوث المشكلة بما يمنع تكرارها والقضاء نهائياً على مسبباتها.

٤.متابعة تنفيذ ما تم التوصل إليه من هذه الحلول بما يحقق الهدف العام للمكانة السياحية للمحافظة.

يتم الاعتماد على المعلومات والبيانات البيئية من المستوى المحلي للمحافظة متمثلة في:

١.المخطط الشامل للمحافظة (التخطيط العمراني).

٢.الإدارات البيئية بمراكز المحافظة الثمانية.

٣.تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٥ بعد مراجعته.

٤.مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة.

٥.تقرير حالة البيئة في مصر ٢٠٠٤ إصدار مايو ٢٠٠٥ (جهاز شئون البيئة).

٦.مديريات الخدمات التنفيذية بالمحافظة.

١-٣ التنمية والبيئة

تلعب المناطق الحضارية دوراً هاماً في توفير فرص العمل والسكن والخدمات، بالإضافة إلى كونها مراكز للثقافة والتعليم والتطور ومراكز زيادة الدخل لمدن ومراكز محافظة مطروح التي تقع على الساحل. يصاحب زيادة الدخل و الاستهلاك انعكاسات عديدة كارتفاع نسبة التلوث وقصور الخدمات وإنهاك البنية التحتية والتدهور البيئي. ومن هذه العلاقة زاد اهتمام الدولة بقضايا البيئة منذ التسعينيات من القرن الماضي وأخذت على عاتقها عبء الحفاظ على البيئة ومواجهة الآثار الجانبية لأنشطة التنمية الاقتصادية وتم وضع الإطار المؤسسي والتنظيمي الذي يهتم بموضوع البيئة، وكذلك تم وضع الإطار القانوني والتشريعي، وأصبحت البيئة جزءاً لا يتجزأ من المفهوم العام للتنمية.

١-٣-١ نوعية الحياة

يعد انخفاض معدلات الوفيات وارتفاع متوسط العمر عند الميلاد من المؤشرات الهامة الدالة على التقدم الملموس الذي حدث خلال العقود الماضية فيما يتعلق بخفض الأمراض المتعلقة بالأوضاع البيئية المتدهورة. ومن المعروف أن العوامل البيئية تؤثر على الأفراد وخاصة الفقراء، فيعتمد حوالي ٣٤% من سكان محافظة مطروح البالغ عددهم تقريبا ٢٧٠٠٨٨ نسمة في الحصول على سبل العيش اليومية على رأس المال الطبيعي والأنظمة البيئية المتداخلة مثل موارد المياه والأرض والتربة، ومع انخفاض توافر هذه الموارد وتدهور نوعيتها تصبح سبل العيش مهددة. وتتمثل التهديدات الرئيسية لسبل عيش الأسر المعيشية الفقيرة في الآتي:

- الاستخدام الجائر لموارد المياه الجوفية (ومياه الأمطار) وسوء إدارتها.
- التصحر وتدهور التربة.

و يعتبر التدهور البيئي من العوامل الهامة التي تسهم في انتشار الأمراض، مؤثراً في ذلك على نوعية الحياة والأنشطة الاقتصادية لكثير من الناس ويمثل الموت المبكر والأمراض التي تتسبب فيها العوامل البيئية ٢٠% من أعباء المرض وتكاليفه في معظم الدول (تقرير صيغ الالتزامات المستدامة – البنك الدولي ٢٠٠٢) ويمكن مقارنتها بمعدل الوفيات بسبب سوء التغذية. وتشمل المخاطر البيئية الأساسية على الآتي:

- الأمراض المرتبطة بالماء – يتسبب فيها القصور في الحصول على مياه نظيفة وصرف صحي كاف.

- التعرض لتلوث الهواء الناتج عن حرق المخلفات الزراعية واستنشاق المواد الدقيقة العالقة الناتجة عن الانبعاثات المختلفة.
- التعرض للكيماويات والمخلفات الزراعية والصناعية.

وتعتبر الأسر الفقيرة هي الأكثر تأثراً بتلك المخاطر بسبب ضعف وسائل الحماية أو الانتقال إلى المناطق الأقل تلوثاً.

١-٣-٢ حجم النمو

يعتبر النمو الاقتصادي من الأمور الهامة إذا تم الإقلال من حدة الفقر وتحسين الظروف المعيشية. في حالة القضايا البيئية يعد تحسين حوافز الاستخدام المستدام للموارد البيئية والطبيعية من القضايا الرئيسية لتحسين نوعية النمو ورفع معدلاته.

خصائص المشكلات والقضايا البيئية:

- الآثار المتأخرة:

حيث أن كثير من التغيرات البيئية لها آثار متأخرة، ويقتضي هذا وقتاً طويلاً لتطبيق الحماية المناسبة والإجراءات المخففة لهذه الآثار.

- الآثار المكانية:

حيث أن أسباب الآثار البيئية ومواقع هذه التأثيرات تكون واضحة جغرافياً مما يعجل من وضع إطار يتناول الاهتمامات المختلفة للمستفيدين من الأمور الهامة.

- الآثار المتراكمة:

للممارسات الفردية آثار بسيطة على البيئة غير أن تراكم هذه الآثار للعديد من الممارسات يؤدي إلى تفاقمها.

- الاحتياج للتدخل الحكومي:

المشكلات البيئية غالباً ما تكون إحدى عواقب قصور السوق، وبدون التدخل الحكومي لتطبيق الإجراءات وإنشاء أسواق في المناطق المحرومة منها حيث لا يستطيع القطاع الخاص بمفرده تحقيق أفضل المخرجات البيئية.

- **الملكيات المشتركة:**

تعتبر كثير من الخدمات البيئية ملكية عامة ويؤثر تدهورها على الأفراد في دول العالم، ولا تخضع الأنظمة البيئية والآثار البيئية للتنمية للحدود الإدارية. كثير من الملوثات تعبر مسافات طويلة وتؤثر على صحة المواطنين والبيئة في الدول والأقاليم المجاورة.

أما على المستوى المحلي فإن موارد المرافق المشتركة مثل النباتات البرية ومواد البناء والأدوية والمرافق العامة تعتبر هامة جداً وخاصة للفقراء والمجموعات المهمشة الذين يعتمدون غالباً على موارد المرافق المشتركة باعتبارها المرافق الوحيدة المجانية والمتاحة لهم.

٢. المحافظة

٢-١ الموقع والحدود الإدارية

تقع محافظة مطروح في الركن الشمالي الغربي لجمهورية مصر العربية. وتمتد من الكيلو ٦١ غرب محافظة الإسكندرية وحتى الحدود المصرية الليبية (مدينة السلوم) أي بطول ٤٥٠ كم على ساحل البحر المتوسط. وتمتد جنوباً بعمق حوالي ٤٠٠ كم جنوب واحة سيوه، ويحد محافظة مطروح من الجهة الشرقية محافظة الإسكندرية ومحافظة البحيرة وجنوباً محافظة ٦ أكتوبر ومحافظة الوادي الجديد ومن الجهة الشمالية البحر الأبيض المتوسط وغرباً الجماهيرية العربية الليبية.

ومساحة محافظة مطروح حوالي ١٦٦٥٦٣ كم٢ أي ٣٩.٦ مليون فدان وتمثل حوالي ١٦.٦% من إجمالي مساحة الجمهورية.

تشمل مساحة الكتلة السكنية والمتناثرات والمنافع والجبانات والبرك والأراضى البور والأراضى المنزرعة مطرية ومروية وشواطئ وواحات وأودية وتلال وغرود وكثبان رملية ويمكن تقسيم المحافظة جغرافياً إلى خمس مناطق:

أولاً: المنطقة الساحلية

وهى عبارة عن سهل مواز لساحل البحر المتوسط تقريباً ويتراوح اتساعه مابين ٢٥ – ٦٠ كم، وتتكون تربة هذا السهل من رواسب حملتها سيول الأمطار المتدفقة.

ثانياً: الهضبة الليبية

وهى تحد السهل من ناحية الجنوب وهى عبارة عن سطح أخذ فى الارتفاع التدريجى ويمتد غرباً حتى خليج سدره عند طرابلس بليبيا آخذاً فى الارتفاع النسبى أحياناً والانحدار النسبى أحياناً أخري.

ثالثاً: منخفض القطارة

ويبدأ من جنوب العلمين على مسافة ٣١ كم تقريباً وهو منخفض عظيم وممتد، وهناك مشروع منخفض القطارة الذى يدرس إمكانية توليد الكهرباء عن طريق شق مجرى يوصل مياه البحر المتوسط بالمنخفض ولكن المشروع لم يتم حتى الآن بسبب مشكلة الألغام التى تعرقل العديد من مشروعات التنمية فى مطروح. ويعتبر أكثر المناطق انخفاضاً عن سطح البحر فى أفريقيا.

رابعاً: منطقة الواحات

تضم منطقة واحات سيوة وهى عبارة عن أرض منخفضة يبلغ منسوبها حوالى ١٧ متراً من سطح البحر وبها مجموعة من عيون الماء التى تتدفق باستمرار وتكفى لاستهلاك الأهالى بالإضافة إلى توفير المياه اللازمة لري الآف الأفدنة الصالحة للزراعة هناك وتقع منطقة سيوة فى الجنوب الغربى من المحافظة وتبعد عن مدينة مرسى مطروح بحوالى ٣٠٠ كم جنوباً.

خامساً: منطقة غرود الرمال المتنقلة

وتبدأ من الجزء الجنوبى الغربى من المحافظة وتسمى أحياناً بحر الرمال الأعظم وتربة المنطقة عبارة عن رمال ناعمة للغاية وغزيرة وممتدة لآلاف الكيلومترات.

٢-٢ الخصائص الطبيعية

ويسود منطقة الساحل الشمالي مناخ المناطق القاحلة متأثراً بحوض البحر المتوسط. ويتصف مناخ مطروح بصفة عامة بالاعتدال فالصيف معتدل الحرارة غالباً وتسجل الحرارة أعلى درجاتها في شهور يونيو ويوليو وأغسطس، بينما أقل درجات حرارة سُجلت في أشهر ديسمبر ويناير وفبراير، أما الرياح السائدة في محافظة مطروح بصفة عامة فهي شمالية غربية وتسقط الأمطار شتاءً ومعدل سقوط الأمطار حوالي ١٠٠مللي سنوياً. ولكن هناك مناطق تسقط بها الأمطار بمعدلات أكثر و هى الجزء الشمالى الغربى للمحافظة.

٢-٢-١ الخصائص الجغرافية

عند النظر لمحافظة مطروح من المنظور الجغرافي نجدها تجمع بين الإطلال على الحدود الخارجية للوطن وجبهة واسعة تطل على الداخل يجمعها مع الخارج عوامل مشتركة جغرافية ومناخية وبيئية وصلات عرقية وقبلية ويربطها بالداخل أواصر الانتماء والمواطنة والمشاركة الفاعلة فى التنمية وفى شتى مناشط الحياة.

ومن المنظور الجغرافي تلاحظ سمات التعدد والتنوع فيما يجتمع للمحافظة من ليونة البحر وانبساط السهل مع قسوة الصحراء والرمال المتحركة ومن المرتفعات والهضاب إلى الوديان والواحات والمنخفضات وكذلك إلى جانب الجفاف الذي يسود معظم المساحات هناك الأمطار والعيون والآبار فى بعض المناطق وإلى جانب المناخ الصحراوي القاسي هناك المناخ المعتدل عند الساحل.

الساحل:

تمتد محافظه مطروح من مركز الحمام شرقاً إلى مركز السلوم غرباً بطول ٤٥٠ كم وتمتد جنوباً إلى واحة سيوه ويتميز الساحل بمعدلات مناخية التي تميز حوض البحر المتوسط من حيث درجه الحرارة وكميات الأمطار المتساقطة.

جدول رقم (٢) يبين حالة المناخ فى مرسى مطروح

المعدل السنوي لسقوط الأمطار	**١٢٠م.**
متوسط النهاية الصغرى لدرجه الحرارة	**٩.٢م.**
متوسط النهاية الكبرى	**٢٨م.**
متوسط درجه الحرارة	**١٨. ١م.**
متوسط البخر	**٣.٤ – ٧.١ مم/ يوم**
سرعة الرياح	**١٠م / ساعة**
الرطوبة النسبية	**٧٢ %**

الهضبة الليبية:

تحد السهل الساحلي الأمامي من الناحية الجنوبية حيث يقع سطحها عند مستوى ١٠٠ – ٢٥٠ متراً فوق سطح البحر، كما يتميز الساحل فى منطقة مطروح وسيدي برانى وامتدادها غرباً حتى هضبة السلوم بوجود عدد من الأودية المقسمة التي تبدأ من الهضبة الليبية جنوباً وتتجه شمالاً نحو البحر.

منخفض سيوه:

يقع المنخفض على بعد ٦٥ كم من الحدود المصرية الليبية وعلى مسيره ٣٠٦ كم جنوب غرب مرسى مطروح ويبلغ طول الواحة من الشرق للغرب ٨٠ كم وتمتد بعرض ٥ –٢٠ كم ومساحة المنخفض نحو ١٠٨٨ كيلومتراً مربعاً أي حوالي ٢٤٠ ألف فدان منزرع منها.

المتوسط العام السنوي للحرارة هو ٢١.٥م° والمتوسط السنوي للدرجة العظمى ٢٩.٨م° والمتوسط السنوي للدرجة الصغرى ١٣.٧م° والمدى اليومي بين المتوسطين ١٧م تقريباً.

وتبلغ درجه الحرارة العظمى المطلقة شتاءاً حوالي ٣٠ درجة وفى فصل الصيف ما بين ٤٤-٤٩م° وتصل درجه الحرارة الصغرى المطلقة شتاءاً إلى ما دون الصفر. المتوسط العام للرطوبة النسبية ٥٢% وأعلى درجه سجلت للرطوبة شتاءاً هي ٧٣%سجلت الساعة السادسة صباحاً وأدنى درجه سجلت صيفاً هي ٣١% سجلت الساعة الثانية عشره ظهراً.

اجمالى البخر السنوي ٧٦٠ مم بمتوسط عام قدره ١٠.٣م/ يوم ويصل أعلى معدل للبخر فى شهر يوليو حيث يصل إلى ١٥.٣ مم/ يوم وأدنى معدل للبخر فى شهر ديسمبر حيث يصل إلى ٥مم/يوم . يبلغ اجمالى المطر السنوي ٩ مم تتركز شتاءاً خاصة فى شهري يناير وفبراير.

٢-٣ خصائص السكان

لما كان الهدف الأساسي هو وضع محافظة مطروح على الخريطة السياحية العالمية فإن التنمية البشرية لسكان المحافظة تستهدف بصفة أساسية تحسين نوعية الحياة للسكان باعتبارهم هدفاً لتلك التنمية وأدواتها، في ذات الوقت فإن الخصائص الكمية والنوعية للسكان تلعب دوراً أساسياً سلبياً أو إيجابياً في كفاءة الأداء التنموي.

٢-٣-١ التعداد السكاني ومعدل النمو

يبلغ عدد السكان حوالي ٢٧٠٠٨٨ نسمة حسب آخر تعداد في ٢٠٠٥/١/١ يتركز حوالي ٤٠% منهم في مركز العاصمة مرسى مطروح، بينما يتوزع باقي السكان على المراكز السبعة الأخرى، أكثرهم في مركز الضبعة وأقلهم في مركز العلمين ويتركز ما يقرب من ٥٥% من السكان في المدن التي تعتبر في ذات الوقت عواصم المراكز الإدارية والتي تقع جميعها فيما عدا مركز سيوه بمحاذاة الشريط الساحلي للمحافظة.

ويلاحظ وجود قدر كبير من التفاوت في أعداد سكان القرى كما هو الحال في المدن، ففيما يقرب من نصف عدد التجمعات السكانية القروية يبلغ عدد السكان في كل منها ١٠٠٠ نسمة أو أقل ويتناقص ليصل إلى حوالي ١٠٠ نسمة فقط في البعض الآخر من التجمعات (سيدي عمر – مركز السلوم). وبذلك تشكل التجمعات السكانية محدودة العدد متباعدة المسافات زيادة في أعباء ونفقات ووصول المرافق والخدمات.

أما عن معدل النمو السكاني فقد بلغ خلال الفترة (١٩٩٦– ٢٠٠٣) حوالي ٣.١١% وهو من المعدلات المرتفعة نسبياً بالمقارنة بالمعدل العام في مصر (حوالي ٢.١%). كما ازداد أيضاً عن معدل نمو السكان في المحافظة في الفترة (١٩٨٦ – ١٩٩٦) الذي كان يقدر بـ(٢.٨%) وهذه الأوضاع للنمو السكاني في المحافظة لها أولوياتها التنموية الهامة حيث تعكس ثقافة سكانية تقليدية وتشكل ضغوطاً متزايدة في مواجهة جهود التنمية الرامية لتحسين نوعية الحياة لسكان المحافظة.

٢-٣ الخصائص الاجتماعية

يشكل البدو أكثر من ٩٠% من سكان المحافظة وينتشرون حول المدن وفي القرى ويعتمدون في نشاطهم على الرعي أو الزراعة بصفة رئيسية حيث يقومون بتربية الأغنام والإبل وزراعة بساتين التين والزيتون.

ويقيم في مطروح خمسة قبائل رئيسية هي: أولاد علي الأحمر، والأبيض، والسننة، والجميعات، والقطعان بالإضافة إلى قبائل البربر فى سيوه ، وتنتشر هذه القبائل في كل أجزاء الصحراء إلا أن هناك شبه تقسيم حيث يتركز كل من هذه القبائل في مناطق معينة.

٢-٣-١ الأسرة و المنزل

أوضحت النتائج الجزئية للمسح الشامل لأُسر محافظة مطروح والذي تم عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ والتي شملت نحو ٥٩.٦١% من جملة الأسر بالمحافظة أن متوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة بالمحافظة يبلغ ٦.٧١ فرداً، يزيد في الريف إلى ٦.٩ فرداً، وينخفض في الحضر إلى ٥.٩ فرداً، وهو ما كاد أن يتطابق مع تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التي استخدمت في هذا التقرير، ويشير ذلك إلى أهمية بذل المزيد من الجهود في مجال تنظيم الأسرة في ريف المحافظة.

تجدر الإشارة إلى أن الوحدات السكنية ذات الطابق الواحد (حجرتان وصالة) والتي أقامتها هيئة التعمير والإسكان التابعة للمحافظة لا تحظى بالقبول من جانب الأهالي البدو حيث تبين من المسح الاجتماعي شكوى الأهالي من:

- ضيق المساحة.
- عدم تناسب هذه الوحدات مع طبيعة وعادات وثقافة البدو.
- غياب المرافق (مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء).

أما المساكن الإدارية المخصصة للشباب أو الإداريين فيعاني الكثير منها من التصدع ومشاكل الصرف الصحي والسباكة فضلاً عن ارتفاع أثمانها بالنسبة لمستويات الدخل لبعض الأسر، بالإضافة إلى القصور في الخدمات لبعدها عن التجمعات السكنية.

٢-٣-٢ العمر والنوع

من حيث التركيب النوعي للسكان عمر ونوع (رجل – إمرأة) تشكل الإناث نسبة ٤٦% من جملة السكان مقابل ٥٤% للذكور طبقاً لجدول السكان حسب الفئات العمرية:

جدول رقم (٣) يوضح أعداد السكان حسب الفئات العمرية

النوع	أقل من ٥	٥- ١٥	١٥- ٣٥	٣٥- ٦٠	أكثر من ٦٠	إجمالى
ذكر	٣٨٩٨٣	٣٣٧٩٦	٤٣٨٥٤	٢٠٧٨٥	٣٢٤٤	١٤٠٦٦٢
أنثى	٣٧٨٧٦	٣٠٩٥١	٤٢٥٣٤	١٦٣٩٩	١٦٧٢	١٢٩٤٣٢
إجمالى	٧٦٨٥٩	٦٤٧٤٧	٨٦٣٨٨	٣٧١٨٤	٤٩١٦	٢٧٠٠٩٤

المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة

٢-٢-٣ التعليم

يقدر عدد سكان المحافظة في سن التعليم بنحو ١٧٢ألف نسمة وتشكل نسبة الأمية نحو٤٥.٣% من هذا التعداد، ولا تتجاوز نسبة الأفراد الحاصلين على مؤهل جامعي ٣% ومؤهل فوق المتوسط ١.٦% مقابل ٩.٨%، ٧.٥% للحاصلين على مؤهل متوسط ودون المتوسط على التوالي.

يوجد بالمحافظة ٥٠٩ مدرسة وقسم منها ١٦٢ فى الحضر و٣٤٧ فى الريف تخدم ٧٥٢٥٠ تلميذاً كما هو موضح بالجدول التالى. هذا بالإضافة إلى ١٥ مدرسة فنية و ٩مدارس خاصة و٧٥ معهداً أزهرياً غير مدرجين فى بيانات الجدول التالى.

جدول رقم (٤) يوضح أعداد المدارس والفصول والتلاميذ والمدرسين

تعداد	المدارس	الفصول	التلاميذ	المدرسين
حضر	١٦٢	١٢٦٢	٤٦٥٩٠	٢٢٢٠
ريف	٣٤٧	١١٨٠	٢٨٦٦٠	١٢١٠
إجمالى	٥٠٩	٢٤٤٢	٧٥٢٥٠	٣٤٣٠

المصدر: مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ٢٠٠٧

أما بالنسبة للتعليم العالى فهناك كلية واحدة ومعهد واحد وإجمالى الطلاب بهما ١٦٠٠ طالب.

٢-٢-٤ الاحوال المعيشية والخدمات

تعتبر الظروف السكانية من المؤشرات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. كثيرا ما تعانى المجتمعات والأسر الفقيرة والمهمشة من نقص في خدمات المرافق الأساسية حيث يعد إمداد المواطنين بالخدمات الاجتماعية الأساسية من (مرافق – تعليم – صحة) وغيرها أمراً حيوياً له الأثر البالغ على نوعية الحياة للفرد وفيما يلى نتناول بعض أوجه الخدمات.

٢-٢-٤-١ خدمات المياه:

تعتمد محافظة مطروح اعتماداً كلياً على المياه الواصلة بواسطة الخطوط من الإسكندرية وكذا مياه الامطار المخزنة بالخزانات الارضية بالإضافة إلى المياه الجوفية خصوصاً فى واحة سيوه و تستخدم في الزراعة والصناعة وكافة الأغراض. ويصل متوسط استهلاك الفرد يومياً إلى ٦٠٠ لتر.

يعتمد الساحل الشمالي الغربي حتى مدينة مرسى مطروح على المياه السطحية المنقولة من محطة مياه العامرية الجديدة بالكيلو ٤٠ بطاقة تصميمية ٣٢٠٠٠٠م٣ / يوم. أما المياه النيلية تتمثل في ترعة النصر الرئيسية بفروعها و ترعة الحمام الرئيسية. أما واحة سيوه فتتواجد بها المياه الجوفية في خزانين جوفيين هما خزان الحجر الجيري المتشقق وخزان الحجر الرملي النوبي، و سوف يتم شرحهما بالتفصيل لاحقاً.

٢-٢-٤-٢ الصرف الصحى:

يبلغ إجمالي الاحتياجات الحالية لمياه الصرف الصحي على مستوى مراكز محافظة مطروح حوالي ٧٦٦٠٠م٣/يوم. إن الطرق المتبعة حالياً للتخلص من المخلفات السائلة هي طرق بدائية في معظمها (مرحاض حفرة – مرحاض خزان – بيارات صرف – خزانات التحليل). ولا توجد حتى الآن مشروعات صرف صحي للمخلفات السائلة على مستوى المحافظة إلا مشروع صرف صحي متكامل لمدينة مرسى مطروح بطاقة تصميمية ٥٠٠٠٠م٣ / يوم (تم تنفيذ منه حتى الآن طاقة إجمالية ٢٥٠٠٠م٣ / يوم) تقوم به الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بالعلمين. أما بالنسبة لريف محافظة مطروح فلا توجد مشروعات للصرف الصحي مدرجة ضمن خطط الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي أو جهاز تعمير الساحل الشمالي، ويرجع ذلك إلى تباعد التجمعات السكانية وصغر حجمها مما يجعل مشروعات الصرف التقليدية التي تعتمد على الشبكات غير اقتصادية. جاري حالياً إنشاء أربعة محطات معالجة لمياه الصرف الصحي بمنطقة

كليوباترا لخدمة مجموعة المصايف والمعسكرات، وكذلك مشروع الصـــرف الصـــحي لمدينـــة سيوه.

خدمات الكهرباء:

توجد محطتان توليد الطاقة تتبعا شركة البحيرة لتوزيع الكهرباء وهما غير مربوطتـــان الغيـــر مربوطة على الشبكة الموحدة وبيانها كالتالي:

جدول رقم (٥) لمحطات توليد الطاقة

الموقع	القدرة المتاحة	الأحمال الحالية (أقصى حمل)
سيدي براني	٦.١ ميجاوات	١.٩٥ ميجاوات
سيوه	٨.٩ ميجاوات	٣.٨ ميجاوات

علماً بأنه جاري حالياً نقل عدد ٢ ماكينة توليد قدرة كل منها ١.٠٥ ميجاوات من العلمين إلـــى سيوه، و يبلغ عدد المشتركين (منازل ومحال تجارية) ٨٥٩٥١ مشتركاً ويبلغ نصـــيب الفـــرد ١١٠٠ كيلووات ساعة سنوياً. الجدول التالى يوضح حجم استخدامات الطاقة فـــي الفتـــرة مـــن ٢٠٠٤/٧/١ حتى ٢٠٠٥/٦/٣٠:

جدول رقم (٦) لإستهلاك الطاقة

م	وجه الاستخدام	الطاقة المستهلكة
١	الإنتاج الصناعي	٢٢٩٠٩٥٧ كيلووات ساعة
٢	الإنتاج الزراعي	٩٥٧٠٠ كيلووات ساعة
٣	مرافق عامة	٢٣٦٠٦٦٤٧٤ كيلووات ساعة
٤	منازل ومحال تجارية	٩٤٥٧٣٠٣٧ كيلووات ساعة

٢-٣-٥ الصحة

فيما يخص الناحية الصحية فيعتبر متوسط العمرعند المواليد أحد المؤشرات الأساسية للتنمية البشرية وعلى المستوى القومي كان متوسط العمر فى مصر ٦٦.٩ سنة فى عام ١٩٩٨ وبحلول عام ٢٠٠٠م زاد هذا المتوسط إلى ٦٨، أما متوسط العمر الحالي فهو ٧١.٣ سنة حسب تقرير التنمية البشرية لسنة ٢٠٠٨ وهو ما يمكن اعتباره دليلاً على تحسن الأوضاع الصحية العامة فى مصر. وبالنسبة لمحافظة مطروح فمتوسط العمر عند الولادة ٧٠.٨ سنة، وهذا معدل أقل من المعدل العمر القومى السابق الإشارة إليه.

وتوجد بالمحافظة ١٤ مستشفى تشتمل على ١٠٤٧ سرير كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٧) للمستشفيات

نوع المستشفى	العدد	عدد الأسرة
المستشفيات العامة والمركزية	٧	٧٦٠
مستشفيات تخصصية	٤	٢٥١
مستشفيات التكامل الصحى	١	٢٤
مستشفيات القطاع الخاص	٢	١٢
إجمالى	١٤	١٠٤٧

المصدر: مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ٢٠٠٧

معدل وفيات الأطفال الرضع وصلت إلى ١٢.٣ طفل متوف لكل ألف، أما نسبة وفيات الأطفال دون الخامسة وصلت إلى ١٥ متوف لكل ألف مولود حى.

٢-٣-٦ الخصائص الاقتصادية

يتم تحديد الناتج المحلي وتوزيع الدخل بمقياس الدليل الفرعي للدخل ويقاس هذا الدليل بمعيار متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مقوماً بالقوة الشرائية المعادلة بالدولار حتى يمكن استخدامه في المقارنات الدولية ويعتبر دليلاً عالمياً وليس دليلاً محلياً. يشير الناتج المحلى الإجمالي إلى القيمة الإجمالية للخدمات المنتجة اقتصادياً باستخدام الموارد الداخلية والخارجية. كما تعد الحالة الاقتصادية إحدى المحاور الأساسية للتنمية البشرية بالمجتمع وهى تعكس مدى توافر الظروف المواتية للارتفاع بمستوى رفاهية أفراد المجتمع.

وتعتبر نسبة السكان تحت خط الفقر أحد المؤشرات الأساسية التى تعكس نسبة السكان الذين يعانون من حرمان اقتصادي ومن ثم مدى الفجوات والاختلالات فى توزيع العوائد الاقتصادية للمجتمع بين كافة سكانه. ويتضح من تقرير التنمية البشرية لمصر عام ٢٠٠٥ أن متوسط نصيب الفرد بمحافظة مطروح من الناتج المحلي الإجمالي كما يوضحه الجدول بحوالي ٧٠٩٤.٨ جنيهاً فى السنة وهو أعلى من المتوسط القومى الذى بلغ ٦١٤٢ جنيه فى السنة وتأتى فى المركز السابع بين محافظات الجمهورية. ويقدر مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار معدل البطالة فى المحافظة ب٦.٠٤% وهو أقل من المعدل القومى الذى يصل إلى ٩.٣%. ويبلغ معدل البطالة فى الحضر ٦.٦٢% أكثر من نسبته فى الريف.٤٧%. تبلغ إجمالى القوة العاملة ٩٠.٦ ألف نسمة المشتغل منها ٨٥.١ ألف نسمة.

وبالنظر إلى التفاوتات فيما بين مراكز المحافظة ومناطقها الريفية والحضرية يتبين أن الأوضاع الاقتصادية لسكان الريف في المحافظة بصفة عامة أفضل من نظيرتها في الحضر وينطبق ذلك أيضاً على مختلف المراكز باستثناء مركزي سيوه والنجيلة كما يوضح الجدول التالى:

جدول رقم (٨) للناتج المحلى بمراكز المحافظة

متوسط الناتج بالجنيه	متوسط ناتج المركز	متوسط الحضر	متوسط الريف
مرسى مطروح	٦٦٤٠.٠	٦٢١١.٤	٦٨٤٠.٥
الحمام	٧٥٤٢.٦	٧١٢٧.٢	٨٦٢٤.٩
السلوم	٧١٩١.٨	٧١١١.٢	٧٣٧٣.٣
الضبعة	٧٥١٨.٢	٧١٥٦.٥	٧٩٥٨.٤
سيدي براني	٦٩٦٢.٤	٦٢٩٣.٩	٧١٨٩.٦
سيوه	٦٠٢٦.٢	٦٠٧٢.١	٥٨٩٠.٠
العلمين	٧٢١٩.٦	٦٦٨١.٣	٧٤٥١.٧
النجيلة	٧٣٨٥.١	٧٤٩١.٣	٧٢٢١.٧
المحافظة	٧٠٩٤.٨	٦٧٩٤.٢	٧٤٦٤.٤

المصدر : تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٥ الفصل الثالث

ويعتبر أعلى معدل متوسط دخل سنوى فى المحافظة فى قرية تل العيس بمركز العلمين بمتوسط دخل يبلغ ٩٥٤٠.٩ جنيها وسجل أدنى متوسط دخل سنوى بقرية أبو لهـــو الجنوبيـــة بمركـــز مطروح بمعدل ٥٢٤٠.٨ جنيها. و يعتبر مركز الحمام أكثر المراكز من حيث متوسط الدخل لما تجلبه رواج السلع الليبية للمصطافين بالقرى السياحية فى فصل الصيف.

٣. التراث الطبيعي والثقافى

٣-١ البيئات الطبيعية

تتمتع محافظة مرسى مطروح بتنوع فى الحياة الطبيعية بسبب تنوع البيئات والمناظر الطبيعية بها وتنوع طوبوغرافية الأرض (المواصفات التفصيلية لها) ويمكن تصنيف البيئات الطبيعية فى المحافظة إلى أربعة أنواع رئيسية:

- بيئات زراعية وحضرية
- بيئات ساحلية
- أراض رطبة
- بيئات صحراوية

وينفرد كل منها بما يميزه من الحياة الحيوانية والنباتات والتنوع البيولوجى الخاص بها. ولكن تقع معظم محافظة مطروح فى المنطقة الجافة حيث تتساقط الأمطار خلال الشتاء وعلى المنطقة الساحلية فقط التي تعرف بالحزام المطير الذي يمتد من الساحل وحتى ٤٠كم تقريباً داخل عمق الصحراء حيث يندر المطر وقد لا يسقط المطر لمدة طويلة تصل إلى سبعة سنوات.

وقد أدت قلة سقوط الأمطار أو ندرتها إلى محدودية انتشار الغطاء النباتي داخل الصحراء حيث تتركز النباتات على الشريط الساحلى أو حول بلاطات (أرض بسيطة الانخفاض) تتجمع فيها مياه الأمطار عند سقوطها. وتتكون تلك النباتات من أنواع تتحمل العطش لسنوات طويلة ومن ثم فهي خشنة كثيفة الألياف تتحمل الارتفاع الكبير فى درجات الحرارة خلال الصيف.

تمتد محافظة مطروح على مساحة تقارب خمس مساحة مصر وتقع عند تلاقى خطى الحدود الشمالية والغربية للبلاد على جبهة تمتد لنحو ٤٥٠ كم حتى بحر الرمال الأعظم، يعزز تهديد هذه الرمال من الغرب الرياح الشمالية الغربية النشيطة فى معظم شهور العام. وفي بعض الفترات من العام تتحول الرياح السائدة إلى جنوبية شرقية ذات أثر معاكس لزحف التصحر والكثبان الرملية وفى العديد من الأماكن فى وسط المحافظة وشرقها وجنوبها تنتشر بعض الهضاب المرتفعة أو المنخفضات الشاسعة مثل منخفض القطارة والتى تقطع على هذا الزحف الرملى مسيرتة.

وبعمق تجاه الجنوب يبلغ فى متوسطه نحو ١٠ كم تقريبا يمتد سهل ساحلى تنعم معظم مناطقه ببعض الأمطار التي تتراوح بين المحدودية والوفرة بالقدر الذي يكفى لانتشار النباتات فى بقاع كثيرة من هذا الشريط سواء فى صورة زراعات دائمة أوحولية أو فى صورة مروج ومراعى طبيعية.

٣-١-١ الجيولوجيا وطبيعة الارض

تتميز محافظة مطروح بوحدات جيومورفولوجية متعددة تكونت خلال المراحل المتتالية لتكوين أراضى المنطقة وكان لها أكبر الأثر فى طبيعة الأرض وصلاحيتها للاستزراع والتى يمكن تلخيصها فى الآتي:

- **أراضى الرواسب الهوائي:**

تقع معظم الأراضى المتأثرة بترسيبات الرمال بالسهل الساحلي حيث تغطى شريطاً ضيقاً على طول الساحل ومناطق شاسعة جنوب منطقة العلمين والضبعة. وتغطى رواسب الرمال حوالي ١١٢ ألف فدان أي معظم السهول الداخلية وتختلف أراضى الرواسب الهوائية فى طبوغرافية السطح وحجم البروزات الصخرية وكذلك فى عمقها إلى الطبقات الصخرية وشبه الصخرية وفى قوام التربة والذي يتراوح بين الرملي والطميى الرملي، أما الآفاق تحت السطحية فيحتوى بعضها على أفق جيري هش. وبناء على الصفات الأساسية السابقة تنقسم أراضى هذه الوحدة إلى الأقسام الفرعية الآتية:

- أراضى كثبان ساحلية.
- أراض مغطاة بكثبان داخلية بطروخية.
- أراض مغطاة بكثبان داخلية من رمال الكوارتز.

- **أراضى المنخفضات الساحلية:**

وتشمل المنطقة ما بين الشاطئ وبداية الهضبة فى الجنوب وتضم أراضى الكثبان الرملية الساحلية والكثبان الرملية الداخلية وأراضى المنخفض اللاجونى الملحية والبروزات الصخرية الجيرية والموازية للساحل والشواطئ القديمة الساحلية الواقعة بين البروزات الصخرية ثم أراضى السهول المنجرفة. وتختلف هذه الأراضى من حيث عمق الطبقة الصخرية، وقوام التربة و حالة الصرف الطبيعي.

- أراضى الرواسب المائية والسهول المنجرفة:

تتواجد معظم هذه الاراضى ما بين منطقة فوكه والجروله، حيث للانحدار وللقرب من الهضبة الميوسينية الأثر الأكبر فى نشاط عملية الانجراف والترسيب أثناء الفترات الممطرة فى فصل الشتاء. ويتميز السطح عموماً بوجود العديد من الأخاديد أو الوديان غير العميقة نتيجة لنحر مياه الانسياب السطحي.

- الهضبة الميوسينية:

وهى هضبة صخرية جيرية ترتفع تدريجياً فى الناحية الجنوبية أما شمالاً فيحدث انحدار تدريجي فى بعض المناطق ومفاجئ فى مناطق أخرى. تتمثل أهمية هذه الوحدة فى مساحتها الشاسعة وبالتالي فى طاقتها الإنتاجية كأراضى رعى مطرية وتتميز بانحدار تدريجي فى المنطقة بين العلمين ورأس الحكمة وارتفاع مفاجئ فى منطقة السهل الشبه بيدمونتى بين رأس الحكمة ورأس علم الروم مكونه حافة شديدة الانحدار تؤدى إلى أراض محدودة إلى متوسطة العمق وتشتمل هذه الوحدة على نوعين من الاراضى:

أ- أراض ضحلة القطاع وعره

ب- أراض بها منخفضات طمبية تستقبل مياه الأمطار

وتحديد الدرجة الإنتاجية لهذه الأراضى غير ممكن حالياً، ولكن يمكن استخدامها كأراضى مراعى طبيعية حيث تتجمع مياه الأمطار فى المنخفضات الملحية لهذه الوحدة فتزيد من كثافة ونمو نباتات المراعى بها.

- أراضى الوديان:

توجد هذه الأراضى فى مناطق محدودة قرب منطقة باجوش وغرب منطقة فوكه وغرب مدينة مرسى مطروح بمناطق أبو لهو والسوينات وأم الرخم وشمال مدينة النحيلة حيث تؤثر طبوغرافية السطح فى تكوين هذه الوديان. وترجع أهميتها إلى امكانية زيادة طاقتها الرعوية من خلال صيانة مياه الانسياب السطحي بإقامة السدود والحرث العميق عمودياً على اتجاه السيول، وتختلف الدرجة الإنتاجية لهذه الأراضى باختلاف القوام وكمية الحصى وسمك طبقات الرمال بالقطاع والذي يحدد قدرة التربة على الاحتفاظ بالمياه. وتصلح هذه الأراضى لجميع المحاصيل ويفضل استغلالها للمحاصيل عميقة الجذور.

٣-١-٢ الطبوغرافية

يمتد السهل الساحلى بطول الساحل ويبلغ أقصى عمق له فى مركز العلمين ٢.٥ كم ويختفى فى أماكن اخرى مثل فوكه ورأس الحكمة. ويتميز هذا الجزء بوجود العديد من الرؤوس البارزة والمتعمقة فى البحر وأهمها رأس الضبعة ورأس الحكمة مكونه العديد من الخلجان يلى ذلك هضبة مختلفة الارتفاعات تمتد جنوباً متدرجة فى الارتفاع حتى تصل إلى سيوه حيث تبدأ فى الإنخفاض حيث يصل إلى ٢٧م تحت سطح البحر ثم يبدأ بحر الرمال العظيم الممتد جنوب سيوه ويمتد غرباً إلى الحدود الليبية. وفى الغرب ترتفع هضبة السلوم على الحدود المصرية الليبية. ويتكون منخفض القطارة جنوب مركزى العلمين والضبعة فى الجنوب الشرقى للمحافظة.

٣-١-٣ الزلازل

فى ٢٨ ايار/مايو ١٩٩٨ وقع زلزال معتدل القوة ٥.٥ ميغابايت فى الجزء الشمالي الغربي من المحافظة (خط العرض ٣١.٤٥ درجة شمالا وخط الطول ٢٧.٦٤ °). وهذا الزلزال يعتبر من أكبر الزلازل التى سجلت في المنطقة حسب البيانات السيزمية من الشبكه الرقميه العالمية الموجودة بمرسى مطروح كود: MMT وهى التى توفر فرصة ممتازة لدراسة التكتونية على طول السواحل المصرية. يقاس معالم هذا الحدث باستخدام ثلاث تقنيات مختلفة: النمذجه السطحيه للتردد الطيفي للموجة السطحية، عكس شكل الموجة الاقليمي، وعكس شكل الموجة الضمنى teleseismic. وتظهر النتائج ارتفاع الزاويه العكسية بميل شمال إلي شمال غربي – جنوب إلى جنوب شرقي والاتجاه المحورى P-axis الشمال الشمال شرقي – الغرب والجنوب الغربي يتوافق مع الضغط السائد على طول جنوب شرق القوس اليونانيه والجزء الجنوبى الغربى من القوس القبرصية. هذه الميكانيكية الغير متوقعة هى على الأرجح تؤكد امتداد التراجع للقارة الافريقيه على عمق يتراوح من ٢٢ الى ٢٥ كيلومترا، مما يشير الى انخفاض في القشره الأرضيه بسبب تحرك عميق المنشأ فى الصخور التكتونية.

٣-١-٤ التنوع البيولوجى

نظراً لارتفاع الحرارة وندرة المياه فإن معظم الحيوانات الصحراوية تسكن خلال النهار وتبدأ فى البحث عن طعامها بعد غروب الشمس أو قبل شروقها للحفاظ على الماء الموجود فى أجسامها من الفقد بسبب تعرضها للحرارة، كما أن هناك أشكالاً كثيرة من مظاهر التأقلم لدى تلك الحيوانات للتغلب على مشكلة ندرة المياه مثل (الجرد – الجربوع – الغزال).

وفيما يلي أسماء حيوانات اختفت أو كادت أن تختفي من صحراء مطروح

الفهد الصياد	**اختفى**
الضبع المخطط	**اختفى**
الغزال الأبيض(الريم)	**مهدد**
الغزال المصري	**مهدد**
الحبارى	**مهدد**
السلحفاة المصرية	**اختفى**
الشيهم	**اختفى**

هذا بالاضافه إلى أنواع عديدة من النباتات.

أسباب انقراض الأنواع:

ترجع الأسباب الأساسية إلى انقراض عدد من الحيوانات البرية إلى:

بالنسبة للغزال يرجع السبب الأساسي إلى أعمال الصيد الجائر الذي بدأ منذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي حيث تدفق كثير من أمراء وشيوخ الخليج العربي إلى صحراء مطروح بغرض الصيد مما أدى إلى فناء أعداد كبيره من قطعان الغزال بأنواعه ويعد صدور قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ من أهم ما قامت به الدولة فى سبل الحفاظ على البقية الموجودة من هذه السلالة وساعد فى ذلك قرارات انشاء المحميات الطبيعية فى محافظة مطروح وهما (محمية العميد الطبيعية – محمية سيوه الطبيعية).

أما بالنسبة إلى الفهد فإن انقراضه يرجع إلى فناء قطعان الغزال الذي كان يعتبر المصدر الأساسي لتغذيته. ويرجع اختفاء الشيهم إلى انتشار وحدات القوات المسلحة فى منطقه تواجده وتغيير طبيعة الأرض بالمنطقة لأغراض الزراعة. بينما اختفت السلحفاة المصرية من منطقه برانى بسبب جمعها بواسطة السكان المحليين وبيعها للمصطافين. أحيانا يظهر أحد الضباع المخططة وغالبا فى منطقه جنوب مدينة برانى ولا يعلم أحد بالتحديد مكان تواجده أو طريقه معيشته. ويعتبر طائر الحبارى الهدف الحالي للزائرين من دول الخليج ومعروف أن هذا الطائر ينتقل خلف مياه الأمطار ما بين مصر وليبيا ومن الثابت معرفته انه يبيض فى صحراء مطروح.

٣-١-٥ المحميات الطبيعية

لتوفير الحماية للموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي وللحفاظ على الاتزان البيئي ظهرت فكرة إعلان ما يسمى بالمحميات الطبيعية التى تعكس جمال الطبيعية كعنصر من الموارد الطبيعية، ولصيانة تلك الموارد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ فى شأن المحميات الطبيعية و من ثم صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى شأن حماية البيئة ليكون مؤيدا لما جاء بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣.

تعرف المحمية الطبيعية بأنها أى مساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية تتميز بما تضمه من كائنات حية نباتات أو حيوانات أو أسماك أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية أو جمالية ويصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على إقتراح جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء.

محمية العميد:

تقع محمية العميد جنوب غرب مدينة الحمام على بعد ٨٠ كم من محافظة الاسكندرية وتبدأ حدودها لشمالية من الكيلو ٧٠ طريق اسكندرية مطروح الساحلي وتتجه غرباً حتى الكيلو ١٠٠ وبعمق ٢٣.٥كم من شاطئ البحر المتوسط لجهة الجنوب. أعلنت محمية سنة ١٩٨٦ ومساحتها ٧٠٥ كم٢ وهى محمية صحارى ومحيط حيوى. ويوجد بالمحمية حوالى ١٧٠ نوعاً من النباتات البرية تنمو فى البيئات المختلفة بها سواء الكثبان الرملية أو الهضاب الداخلية وقد أظهرت الدراسات أن هذه النباتات البرية لها فوائد اقتصادية وطبية حيث يوجد حوالى ٧٠ نوع يمكن استخدامها فى الأغراض الطبية والعلاجية منها العنصل والشيح ولسان الحمل والمتنان والحميض، كما يوجد ٦٠ نوعاً يمكن استخدامها فى أغراض مختلفة منها مصادر للوقود مثل العجرم والعوسج، ومصدر للزيوت والصابون مثل حنة الغول، وغذاء للإنسان مثل البصل، وتجميل الحدائق مثل ضرس الشايب، وتصنيع الأحبال والأسقف مثل البوص، والرعى مثل الطفوة والدباح. كما يوجد حوالى ٤٠ نوعاً من النباتات لها أهمية لدورها البيئى منها حجز الرمال وبناء طبقات جديدة٠ ويوجد بالمحمية العديد من الحيوانات البرية مثل (الغزلان، الثعالب، الأرانب، الجربوع، أبوشوك، قاضى الجبل، الحرباء، العقارب) كما يوجد ١٤ نوعا من الطيور الجارحة٠

بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٢٧٦ لسنة ١٩٩٦ اتسعت مساحة المحمية من ١٥٠كم٢ بعد أن تم تعديل حدود المحمية لتصبح مساحتها ٧٠٥كم٢، وتعتبر منطقة العميد من أفضل مناطق الساحل الشمالى الغربى لمصر من حيث احتوائها على نماذج عديدة ومتباينة من البيئات والمجتمعات البيولوجية وأنماط استخدام الأراضى والمستوطنات السكانية الصحراوية. وقد أظهرت البحوث البيئية أن منطقة العميد من أغنى مناطق مصر فى تنوعها الحيوى النباتى والحيوانى الذى يشمل أكثرمن ٨٦٤ نوعاً موزعة على ٦ بيئات طبيعية هى البيئة البحرية ــ بيئة الكثبان الرملية الساحلية ــ بيئة المنخفضات الملحية ــ بيئة المنخفضات غير الملحية ــ بيئة الأراضي والسهول الداخلية.

محمية سيوه:

تقع فى الجنوب الغربي من محافظة مرسى مطروح على بعد ٣٠٦ كم وتحت مستوى سطح البحر بحوالى ١٧م. تاريخ إعلانها سنة ٢٠٠٢ ومساحتها ٧٨٠٠ كم٢ وهى محمية صحارى وتراث حضارى وتنقسم إلى ثلاث قطاعات:

- القطاع الشرقي وتبلغ مساحته حوالي ٦٠٠٠كم٢
- القطاع الغربى وتبلغ مساحته حوالى ١٧٠٠كم٢
- القطاع الأوسط الجنوبي وتبلغ مساحته حوالى ١٠٠كم٢

تعتبر واحة سيوة من المناطق الغنية بالمقومات السياحية المتميزة منها سياحة الآثار – السياحة العلاجية – وسياحة السفارى – والسياحة البيئية والصحراوية نظراً لما تتمتع به المنطقة من وجود مناطق أثرية متميزة مثل معبد الإله آمون ونقوش ولوحات تصور الملوك يقدمون القرابين للآلهة وقاعة تتويج الاسكندر الأكبر، وجبل الموتى بمنطقة الدكرور وبه بعض المومياوات القديمة والمقابر الأثرية من العصر الرومانى والتى بها مجموعة من العملات والحلى الأثرية، كما توجد منطقة دهيبة التى تضم المقابر المنحوتة فى الصخر من العصر اليونانى الرومانى وأيضا منطقة خميسة وتضم مجموعة من المقابر ترجع إلى العصر اليونانى. يتمثل التنوع البيولوجى فى منطقة سيوه بوجود أكثر من ٤٠ نوعاً من النباتات البرية التى تشمل أنواعاً طبية ورعوية وغيرها من النباتات لتثبيت الرمال. كما أن بعضها ذو أصول وراثية هامة. علاوة على حطيات أشجار السنط والأثل، وكذلك حوالى ٢٨ نوعاً من الحيوانات البرية الثديية ومنها أنواعاً نادرة مهددة بالانقراض مثل الضبع المخطط والغزال المصرى والغزال الأبيض والثعلب

الأحمر وثعلب الفنك. وأيضاً ٣٢ نوعاً من الزواحف وحوالى ١٦٤ نوعاً من الطيور بالإضـــافة إلى أعداد كثيرة من اللافقاريات والحشرات. كما تتميز المنطقة بتكوينات جيولوجيـــة وموائـــل طبيعية فريدة من أراض رطبه – غرود رملية – حطيات – هضاب وبحيرات يجتمع عليها كثير من الطيور المهاجرة ونظراً لما يوجد بها من مقومات ومجالات واسعة للتنمية السياحية وتعميق مفهوم دور السياحة البيئية لذلك يتم الاهتمام الكبير للنهـــوض بالمنطقـــة وتنميتهـــا اقتصـــادياً واجتماعياً وحماية الثروات الطبيعية والتاريخية والحضارية لتحقيق مفهوم التنميـــة المســـتدامة للمنطقة كثروة للحاضر والمستقبل ومنطقة جذب عالمية وتشتمل المحمية على قطاعات ثلاثـــة: الشرقي ويقع فى تخوم منخفض القطارة ويضم مناطق ستره – نواميس – البحرين – العرج – تبغبغ – جارة أم الصغير والأوسط يضم منطقة بئر واحد والغربي ويقع على الحدود الليبيـــة و يضم مناطق أم الغزلان وشياطه – الملفا وجربا.

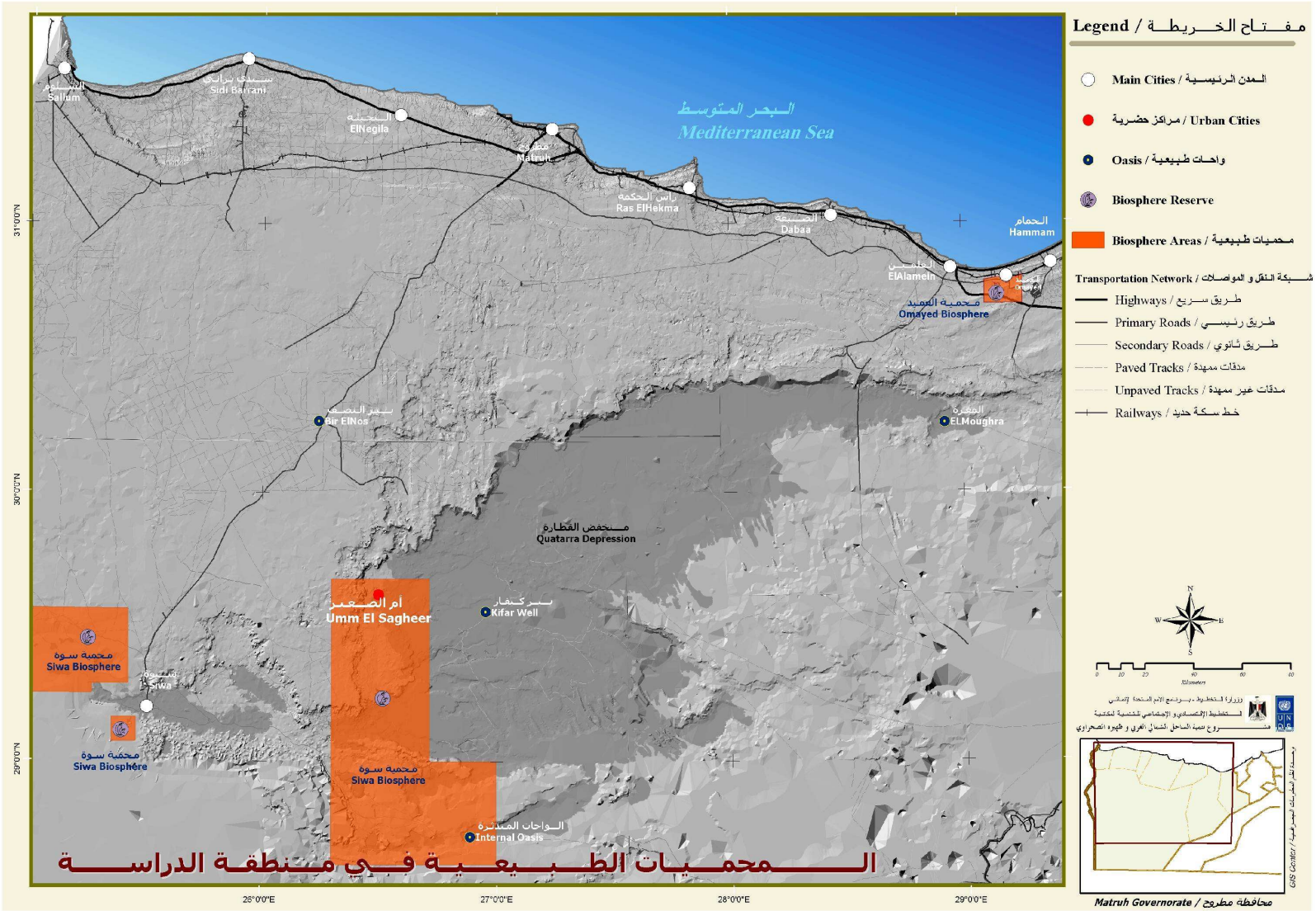
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
السلوم
Sallum
سيدي برانى
Sidi Barrani
النجيلة
ElNegila
مطروح
Matruh
راس الحكمة
Ras ElHekma
الضبعة
Dabaa
الحمام
Hammam
العلمين
ElAlameln
محمية العميد
Omayed Biosphere
بير النص
Bir ElNos
المغرة
ELMoughra
منخفض القطارة
Quatarra Depression
أم الصغير
Umm El Sagheer
بير كنفار
Kifar Well
محمية سوة
Siwa Biosphere
سيوة
Siwa
الواحات الداخلة
Internal Oasis
المحميات الطبيعية في منطقة الدراسة
26°0'0"E
27°0'0"E
28°0'0"E
29°0'0"E
31°0'0"N
30°0'0"N
29°0'0"N
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / المدن الرئيسية
Urban Cities / مراكز حضرية
Oasis / واحات طبيعية
Biosphere Reserve
Biosphere Areas / محميات طبيعية
Transportation Network / شبكة النقل و المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
N
W
E
S
0 10 20 40 60 80
Kilometers
وزارة التخطيط - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي
GIS Center / مركز نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

٣-١-٦ الموارد المائية

٣-١-٦-١ الأمطار والسيول

متوسط الأمطار في العام ١٤٠مم/م٢ وهى شتوية وإتجاه حركة السيول من الجنوب إلى الشمال، وهى من أعلى معدلات الأمطار فى مصر.

٣-١-٦-٢ المياه السطحية ونهر النيل

المياه النيلية تتمثل في:

أ. ترعة النصر الرئيسية وفروعها ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤

ب. ترعة الحمام الرئيسية

يعتمد الساحل الشمالي الغربي حتى مدينة مرسى مطروح على المياه السطحية المنقولة من محطة مياه العامرية الجديدة. وتبلغ حصة المحافظة حوالي ٥٠٠٠٠٠م٣/يوم من مياه نهر النيل. ولا يوجد صرف صناعي على الترع كما لا يوجد محطات لمعالجة مياه الصرف الزراعي. و استخدام مياه الترع في غسيل الأواني المنزلية يكاد يكون منعدماً.

جدول رقم (٩) محطات الرفع على الترع

م	اسم المحطة	المأخذ	عدد الوحدات	التصرف للوحدة	معدل التشغيل
١	محطة رفع رقم ٥	ك ٥٥.٤٠٠ على ترعة النصر	٦	١٢م٣/ث	وحدتين فقط
٢	محطة رفع رقم ١٦ على فرع ١٦	ك ٧٧.٣٠٠ أيسر ترعة النصر	٦	٠.٦م٣/ث	ثلاثة وحدات
٣	محطة رفع رقم ١٦ على فرع ١٦	فرع ١٦	٤	٠.٦م٣/ث	وحدتين فقط

المصدر : الإدارة العامة للمياه الجوفية بمطروح

٣-١-٦-٣ الموارد المائية الجوفية

تتواجد المياه الجوفية بواحة سيوه بمحافظة مطروح في عدد (٢) خزان جوفي:

- خزان الحجر الجيري المتشقق وهو على عمق من ٥٠م إلى ٢٥٠م من سطح الأرض والمياه الموجودة به صالحة للزراعة.

- خزان الحجر الرملي النوبي وهو على عمق من ٨٠٠م إلى ١٥٠٠م من سطح الأرض والمياه الموجوده به صالحة للشرب والزراعة.

٣-١-٦-٤ موارد المياه غير التقليدية

والمياه الغير تقليدية بمحافظة مطروح يدخل تحتها بند المياه العكرة ويهدف المشروع الحالي إلى استخدام المياه العكرة لري المساحات الخضراء بالقرى السياحية بدلاً من استخدام مياه الشرب وتوفيرها لقاطني الساحل الشمالي (ك ٣٤.٥ – ك ١٠٢) ويتكون هذا المشروع من محطة رفع المياه العكرة على ترعة الحمام بطاقة إنتاجية ٦٦٠٠٠م٣/يوم، وبدأ تشغيلها في يوليو ٢٠٠٠، والخط الناقل قطر ١٠٠٠مم بطول ١١.٥ كم، والخط الساحلي المتدرج يمتد من الكيلو ٣٤.٥ إلى الكيلو ١٠٢ بالإضافة إلى خزانات المياه العكرة وغرف طلمبات محطة الرفع:

١. خزان سعة ٨٠٠م٣ لقرية ماربيلا.

٢. خزان سعة ٨٥٠٠م٣ لمركز مارينا (ك ٩٧.٥ إلى ك ١٠٢).

٣-١-٧ المشاكل البيئية للتراث الطبيعى

التغيرات المناخية:

تعتبر التغيرات المناخية المحتملة، نتيجة زيادة تراكم غازات الإحتباس الحرارى (ثانى أكسيد الكربون ، الميثان وأكسيد النيتروز وغير ذلك من غازات شحيحة) مشكلة عالمية تتعاون دول العالم على الحد منها لحماية الإنسان وبيئته من الآثار السلبية لهذه التغيرات فى المستقبل للضغوط الحالية المؤثرة على البيئة.

وتؤكد التقارير الأخيرة (أعدت خلال عام ٢٠٠٦) التى أصدرتها اللجنة الحكومية لتغير المناخ وهى المرجع الرسمى لكل مايخص هذا الموضوع أن تغير المناخ قضية واقعية بالفعل وأن ارتفاع معدل درجة حرارة العالم لم يعد يشوبه أى شك.

كما تؤكد كل هذه الدراسات أن نتائج هذا التغير هو ارتفاع سطح البحر فيما يتراوح بين ٢٠ – ٦٠ سم خلال هذا القرن وتغير أماكن ومواعيد سقوط الأمطار والتأثير المباشر لارتفاع درجات الحرارة على الإنسان والمحاصيل الحقلية التى يعتمد عليها فى غذائه.

ويعتبر قطاع الدلتا المصرية والساحل الشمالى من أهم القطاعات تأثراً بتغير المناخ فى مصر وتدل الدراسات التى تمت فى برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفى جامعة الإسكندرية على أن ارتفاع سطح البحر سوف يؤدى إلى غرق جزء واضح من الدلتا والساحل الشمالى وخاصة المناطق التى يقل ارتفاعها عن سطح البحر، وبالإضافة إلى ذلك فهناك احتمال آخر هو تسرب مياة البحر تحت سطح التربة مما يؤدى إلى تملحها، ويعنى كل ذلك فقد جزء من أفضل الأراضى الزراعية فى مصر والاضطرار إلى تهجير الملايين من سكانها.

ومن الجدير بالذكر أن هذه التوقعات تحتاج إلى وضع برنامج كامل بتوقيتات زمنية محددة ومسئوليات واضحة للتعامل الجاد مع المشكلة وإيجاد البدائل المتاحة والممكنة للتعامل مع قضية ارتفاع سطح البحر بالنسبة لمنطقة الدلتا وساحل البحر المتوسط.

ومن أهم العوامل الأخرى الناتجة عن التغيرات المناخية هو إختلاف معدل الأمطار وتذبذبها. وبما أن جزءاً كبيراً من المحافظة يعتمد على المطر فى الزراعة والرعى فمن الصعب توقع ماذا سيحدث فى المستقبل حيث أنه من الممكن أن يكون هذا التغير سلبياً بقلة المطر وممكن أن يصبح إيجابياً بزيادته.

الاستهلاك الجائر للموارد الطبيعية من أجل التنمية:

وفي خلال العشر سنوات الأخيرة ومع تزايد متطلبات التنمية سواء من الناحية السياحية وإقامة القري والمنتجعات بطول الساحل الشمالي الغربي، أو من الناحية الزراعية وبدء الدولة فى استصلاح مساحات واسعة من الأراضى الصحراوية وشق الترع والطرق الرئيسية ومع قيام العديد من السكان المحليين ببعض الأعمال الضارة بالموارد الطبيعية مثل الرعي الجائر وصيد الطيور والحيوانات البرية وقطع الأعشاب والنباتات الطبيعية لاستخدامها منزلياً وعلاجياً، الأمر الذى أوجد نوعاً من التحدي بين متطلبات التنمية السياحية والزراعية والاجتماعية بالمنطقة وبين متطلبات صون التنوع البيولوجي والحفاظ على موارد المحمية المتنوعة.

من هذا المنطلق فقد قامت وزارة الدولة لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وقطاع حماية الطبيعة ويمثلها بالمنطقة محميتى العميد وسيوه الطبيعية. وبالتعاون مع بعض الجهات المحلية والعالمية فى وضع وتنفيذ العديد من برامج تنمية وتطوير منطقة المحميات من أجل التوفيق بين متطلبات التنمية ومتطلبات حماية الموارد الطبيعية، وإن كان لا يزال هناك العديد من البرامج التى تتطلب تضافر كافة الجهود من أجل تنفيذها بما يتوافق مع التغيرات المحلية والعالمية وتنفيذاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بصون التنوع البيولوجي.

انقراض الأنواع:

بالنسبة لانقراض الحيوان فقلة أعداد الغزال يرجع إلى أعمال الصيد الجائر الذي بدأ بتدفق كثير من أمراء وشيوخ الخليج العربي إلى صحراء مطروح للصيد فى الثمانينات، وبسبب الصيد الجائر تم إفناء أعداد كبيرة من قطعان الغزال بأنواعه. وأثر ذلك أيضا على كثير من أنواع الطيور مثل طائر الحبارى الهدف الحالي للزائرين من دول الخليج.

أما بالنسبة إلى الفهد فإن انقراضه يرجع إلى فناء قطعان الغزال الذي كان يعتبر المصدر الأساسي لتغذيته. ويرجع اختفاء الشيهم إلى انتشار وحدات القوات المسلحة فى منطقه تواجده وتغيير طبيعة الأرض بالمنطقة لأغراض الزراعة. بينما اختفت السلحفاة المصرية من منطقه برانى بسبب جمعها بواسطة السكان المحليين وبيعها للمصطافين.

التصحر:

والتصحر هو تعرض الأرض للتدهور مما يؤدي إلى فقدان الحياة النباتية والتنوع الحيوي بها، ويؤدي ذلك إلى فقدان التربة الفوقية ثم فقدان قدرة الأرض على الإنتاج الزراعي ودعم الحياة الحيوانية والبشرية. ويؤثرذلك سلباً على الحالة الاقتصادية، حيث يؤدي سنوياً إلى خسارة في المحاصيل الزراعية وزيادة أسعارها. يؤدي الجفاف أو التصحر أيضاً إلى هجرة أصحاب الأراضي المتصحرة، وهو ما يؤدي إلى زيادة الضغط على الأراضي الزراعية المتبقية.

يعزز تهديد الرمال من الغرب الرياح الشمالية الغربية النشيطة فى معظم شهور العام. وفي بعض الفترات من العام تتحول الرياح السائدة إلى جنوبية شرقية ذات أثر معاكس لزحف التصحر والكثبان الرملية لكن تأثيرها أقل من الرياح الشمالية الغربية التى تهب بصورة أقوى و لفترات أطول.

تزيد عملية التصحر من الضغوط الواقعة على أكثر موارد الأرض الطبيعية أهمية ألا وهو الماء. وحسب تقرير الصندوق العالمي للطبيعة WWF (World Wide Fund for Nature) فقدت الأرض حوالي ٣٠% من مواردها الطبيعية ما بين عامي ١٩٧٠م و١٩٩٥م. حيث تثير الرياح الأتربة في الصحاري والأرض الجافة وتدفعها حتى تصل إلى الكثير من المدن، وفي بعض الأحيان يتم استنشاق تلك الأتربة التي قد ثبت أنها تزيد من معدلات المرض والوفاة. عالمياً ثلث أراضي الكرة الأرضية معرضة للتصحر بصفة عامة. في كل عام يفقد العالم حوالي ٦٩١ كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية نتيجة لعملية التصحر. ويؤثر التصحر على القارة الإفريقية بشكل خاص، حيث تمتد الصحاري على طول شمال أفريقيا تقريباً.

أسباب التصحر:

أولا وكما سبق الذكر تأثيرعوامل الطقس ولكن الإضافة إلى ذلك فإن الكثير من العوامل البشرية أيضًا تؤدي إلي عملية التصحر مثل:

- الاستغلال المفرط أو غير المناسب للأراضي الزراعية الذي يؤدي إلى استنزاف التربة.
- إزالة الأشجار التي تعمل على تماسك تربة الأرض.
- أساليب الريّ الرديئة بالإضافة إلى الفقر، يؤديان إلى سوء استخدام الأراضي الزراعية من أجل إنتاج أكبر كمية ممكنة من المحصول، وهو ما يؤدي إلى تدهور التربة، وبالتالي تعريتها، والتي تمثل بداية عملية الجفاف والتصحر.

مكافحة التصحر:

لا يوجد برنامج محدد حالياً لمكافحة التصحر، فلمكافحة هذة الظاهرة يوصى بإعداد برامج تكون أهدافها التعرف على العوامل المساهمة في عملية التصحر واتخاذ الإجراءات المناسبة لمكافحته والوقاية منه والتخفيف من حدة آثارالجفاف. وينبغي أن تحتوي هذه البرامج على:

- تقوية إمكانات البحث العلمي في علوم الأرصاد والطقس والمياه لزيادة معدلات التنبؤ بالجفاف القادم مع تعليم الأساليب الملائمة للزراعة.
- برامج الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية بالاضافة الى تقوية الاستعداد لمواجهة الإصابة بالجفاف.
- توفير التدريب والتكنولوجيا المناسبة لاستغلال وتطوير مصادر الطاقة البديلة و المتجددة.
- تطوير مناهج الدراسة وتنظيم حملات توعية حول كيفية الحفاظ والحماية للموارد الطبيعية.
- زيادة الحملات القومية للتشجير مع منع إزالة الأشجارالحالية.

٣-٢ التراث الحضارى والثقافى

٣-٢-١ لمحة تاريخية

منذ عهد الفراعنة والصحراء الغربية وساحلها الشمالى تجذب انتباه أبناء وادى النيل وانتباه العالم كله، وتشهد على ذلك الآثار الموجوده فى مختلف المواقع على امتداد الساحل الغربى ففى سيوه يوجد معبد آمون للتنبؤات كما يوجد معبد رمسيس الثانى بقرية أم الرخم الذى أنشىء فى عهد الأسرة ٢٦.

كان إقليم الساحل الشمالى الغربى يعتبر مزرعة فى العهدين الإغريقى والرومانى، وكانت الخزانات والخنادق الرومانية والموجودة حتى الآن تستغل للرى وشهدت منطقة مرسى مطروح فصلاً من قصة غرام كليوباترا ومارك أنطونيو، وشيدت فيها كليوباترا قصراً وقد عثر على اطلاله بجوار حمامها الشهير القريب من مدينة مرسى مطروح.

ومن أشهر القصص التاريخية لتراث المحافظة وبالأخص واحة سيوه، قصة قائد الفرس قمبيز. فبعد أن استولت الفرس على مصر عام (٥٢٥ ق.م) سأل كهنة أمون عن نتيجة غزو الفرس لمصر ومستقبل حكم ملكهم وكان الرد أن الفرس سيرحلون وأن ملكهم قمبيز سيلقى سوء المصير، ولما سمع قمبيز بذلك غضب غضباً شديداً وصمم على أن يؤدب هؤلاء الكهنة وهدم معبدهم، فأرسل جيشاً إلى سيوه ولديهم أوامر من مليكهم بهدم معبد كهنة أمون وقتلهم وأسر من يبقى حياً من رجال المدينة. ولكن جيوش الفرس لم تصل إلى سيوه ولم يعثر لها على أثر. ولما سئل الكهنة عن مصير الجيش قالوا أنه فى منتصف الطريق أرسل عليهم ريحاً قضت على الجيش بأكملة ولما سمع قمبيز بذلك جن جنونه ومرض عقلياً حتى مات.

وقد قام الإسكندر الأكبر برحلتة التاريخية إلى سيوه لتقديم ولائه للإله آمون إله المصريين وذلك رغبة فى كسب رضاء المصريين على حكمه وقد توقف فى موقع مدينة مرسى مطروح الحالى وأمر بإنشاء مدينة فيه، وفعلاً بدء فى إنشائها خلال حكمه، وسميت فى عهد البطالمة بإسم (باراتونيوم) ثم أطلق عليها إسم (آمونيا) نسبةً إلى الإله آمون ثم سميت بعد ذلك بإسم (مرسى مطروح).

ويحكى أنه بعد أيام من رحلة الإسكندر من الإسكندرية إلى سيوة نفد الماء الذي معهم واستولى الرعب الجميع إلا ان العناية الالهية قد حلت فقد هطلت أمطار غزيزة مع أن هذه المنطقة نادرة المطر. ولكن بعد عدة أيام هبت عاصفة رملية شديدة من الجنوب وضاعت معالم الطريق وفجأة

ظهر لهم طائران يحلقان فى السماء وفى الحال أصدر الأسكندر أوامره بـــأن تتـــبعهم القافلـــة معتقدين أن هذين هما رسولان من آمون، وعلى هداهم وصلوا إلى سيوه. ويبدو أن الاسكندر لم يخبر كهنة آمون بهذه الزيارة ولذلك ظهر الاندهاش عندما رأى أهل سيوه وكهنة آمون القافلـــة القادمة، وفى الحال خرج الكهنة لاستقباله عند البوابة وصاحبوه حتى معبد آمون وعلى بابه وجد الكاهن الأكبر يدعوه أن يدخل إلى الصومعة الداخلية لكى يستشير آمون بنفسه إكراماً لشخصـــه ومكانته ولما خرج بدا عليه السعاده والرضى ولما سأله رفاقه بعد ذلك عما حـــدث رفـــض أن يبوح بشيء من هذه الأسرار وأعلن أنه لن يبوح بها إلا لأمه ولكنه مات قبل أن يصـــل إليهـــا ودفن وهو يخبيء فى صدره الأسرار التى قالها له أمون٠

وبعد الفتح الإسلامى لإفريقيا مرت جيوش المسلمين من الشمال الإفريقى إلى أسبانيا وجنـــوب أوروبا لنشر الإسلام عن طريق هذا الإقليم. فلذلك تعتبر محافظة مطروح هى بوابة جمهوريـــة مصر العربية من الغرب، وهى همزة الوصل بين المغرب العربـــى وقـــارة آســـيا، وتعتبـــر كترانزيت للعابرين.

وفى العصر الحديث دارت فوق رمال محافظة مطروح أعنف معارك الحرب العالميـــة، وهـــى معركة العلمين الحاسمة التى حددت مصير الحرب. فبدأت المعركة من ٩ –١٨ سبتمبر ١٩٤١ حين تقدمت القوات الايطالية بالفرقة ١٠ حتى سيدى برانى. ومن٩ديسمبر١٩٤٠ حتى ٧ فبراير ١٩٤١ كان أول هجوم بريطانى يتخطى المقاومة الايطالية وتقدم الإنجليز حتى العجيلة. ومـــن ٣١ مارس حتى ١٣ ابريل ١٩٤١كان أول هجوم مضاد للقوات الإيطاليـــة والألمانيـــة. وأدى التدخل السريع للألمان إلى قلب الموقف والموازين فقد أربك الجنرال روميـــل الانجليـــز وقـــام بتتبعهم حتى الحدود المصرية الليبية وضم فى أسبوعين بعض المواقع البريطانية.

من ١٨ نوفمبر ١٩٤١ حتى ١٧ يناير ١٩٤٢ بدأ الهجوم البريطانى الثانى وبعد عـــدة معـــارك طاحنة فى مارمايكا تخطت الفرقة الثامنة البريطانية المقاومة والـــدفاعات الايطاليـــة الألمانيـــة العنيفة وتقدمت صوب عين غزالة حتى العجيلة بليبيا.

ومن ٢١ يناير حتى ٣٠ يونيو ١٩٤٢ بدأ الهجوم المضاد الثانى للقـــوات الايطاليـــة الألمانيـــة ساعدهم فى ذلك التفوق الوقتى. وقام روميل على الفور بالهجوم المضاد وتابعهم فى العمق حتى عين غزالة فى فبراير ١٩٤٢ وبعد فترة تركيز لإعادة تنظيم الصفوف فـــى ٢٦ مـــايو قامـــت القوات الايطالية الألمانية بإستئناف الهجوم وبعد استرداد طبرق فى ٢١ يونيو تابعـــت بســـرعة

التقدم إلى ماوراء الحدود المصرية الليبية حتى المواقع الدفاعية فى العلمين (خط الدفاع الأمامى للإنجليز من قناة السويس) وتركت هذه المعارك الشرسة للتاريخ الكثير من الأثار التـــى تشـــهد وتجسد ماحدث فى العلمين ومنخفض القطارة مثل مقابر العلمين الأربعة.

٣-٢-٢ تنوع التراث الثقافى

كما تحتوى المحافظة على بيئات طبيعية متنوعة فإنها تزخر بتنوع تراثها الثقافى، فهناك عـــدة قبائل وبطون ذات تاريخ عميق، وهذه القبائل هى:

قبائل أولاد على الأبيض:

أ-قبائل اولاد خروف

قبيلة أبو بهية- قبيلة البراهمة- قبيلة الجريدات - قبيلة الحفيان- قبيلة الدودي- قبيلـــة زيـــان- قبيلة العقاري- قبيلة مطير.

ب-قبائل السنا قرة

قبيلة الأفراد - قبيلة طاهر- قبيلة العجارمة- قبيلة العزايم - قبيلة المغاورة - قبيلة الموامنة - قبيلة هارون.

ج-قبيلة السناق

جفيلة - العجوز - شر فاد - وداد - أبو قليلة - الجاهل - الزعيرى - مرقيق

قبائل أولاد على الاحمر:

قبيلة العشبيات - قبيلة القنيشات - قبيلة الكميلات

قبائل السنتة:

قبيلة الشوالحة - قبيلة العجنة - قبيلة العراوة - قبيلة القطيفة - قبيلة المحافيظ

قبائل الجميعات:

قبيلة البكاكرة - قبيلة الخلافات - قبيلة الشتور

قبيلة العوايسة - قبيلة القواسم - قبيلة الموسة - قبيلة النوحة

قبيلة الرحامنة - قبيلة السماعنة - قبيلة الفرازة قبيلة المريرات - قبيلة المعابده

قبائل البربر فى سيوة:

تقع سيوة على بعد ٣٠٦كم من مرسى مطروح وعرفت سيوه بإسم "بنتا " ونجد هذا الاسم فى أحد النصوص المعروفة فى معبد إدفو، ثم أطلق عليها بعد ذلك إسم "واحة آمون" واستمرت تحمل هذا الإسم حتى عصر البطالمة الذين أطلقوا عليها اسم "سانتاريه" ثم أطلق عليها العرب إسم "الواحة الأقصى". وإستمرت تعبد الآلهة المصرية القديمة وعلى رأسهم الإله آمون حتى ظهرت المسيحية وبدأ عصر الإضهاد الدينى ولكن المسيحية لم تنتشر بين الأهالى واستمروا يعبدون الآلهة المصرية حتى دخلها العرب فى القرن التاسع الميلادى، ومنذ ذلك الوقت دخل الإسلام سيوه ولم تخضع للحكم الإسلامى إلا فى العصر الفاطمى٠ تعتبر واحة سيوه من أقدم الواحات المصرية وهى تقع تحت سطح البحر المتوسط بحوالى ١٧م والمناخ فى فصل الشتاء حتى أواخر فبراير دافئ ومن شهر مارس ترتفع الحرارة تدريجياً وتبلغ أقصاها فى فصل الصيف. أما الأمطار فهى شتوية نادرة وتبلغ مساحة سيوه ٩٤٢٦٣ كم٢ ويبلغ إجمالى عدد السكان بها ١٧ ألف نسمة وهم خليط من أهل وادى النيل النازحين والبربر والسودانيين. وهم يتحدثون حتى الآن اللغة الأمازيغية باللهجة السيوية التى هى خليط من البربرية وبعض الألفاظ العربية. تضم واحة سيوه: خميسة – المراقى – أغورمى – بهى الدين – قريشيت – أبوشروف – الزيتون – الجارة – أم الصغير٠

٣-٢-٣ المعالم الأثرية

تزخر المحافظة بالتراث الأثرى من العصور المختلفة و من أهم المعالم الأثرية بالمحافظة ما يلى:

- معبد رمسيس الثاني:

قام بالكشف عنه الأثرى لبيب حبش حوالي عام ١٩٤٢ يضم بقايا معبد عليه نقوش بالغائر اللغة الهيروغليفية باسم الملك رمسيس الثاني .

- منطقة كليوباترا(حمامات كليوباترا):

صخرة معروفة باسم صخرة كليوباترا وحمام كليوباترا وبعض التلال الأثرية التي أجريت بها بعض حفائر الهيئة.

- **سيدي براني:**

تلال أثرية و مقابر منحوتة في الصخر من العصر اليوناني الروماني و تحتاج إلى حفائر أثرية.

- **منطقة جبل الدكرور بسيوة:**

توجد بها مقبرتان ظاهرتان أحدهمأعمدتها الستة قطعت في العصور السابقة و العصر اليوناني.

- **منطقة جبل الموتى بسيوة:**

توجد بها عدة مقابر منحوتة في الصخر أربعة منهاتحوى مناظر ملونة هي مقابر س آمون- ني برباتحوتو إيزيس ومقبرة التمساح وأغناها بالرسوم مقبرة س آمون وهو يوناني عـــاش بســـيوه ودفن بها طبقاً للديانة المصرية القديمة.

- **منطقة قريشت:**

تقع شرق سيوه وتضم العديد من بقايا معاصر الزيتون من العصر اليوناني الرومـــاني و بقايـــا معبد من عصر البطالمة.

- **منطقة أبو شروف:**

وهي جبانة متسعة ربما تعود للعصر اليوناني الروماني ويوجد بها تلال مقصورة حجرية وسط المنطقة وبئر مياه جوفية.

- **منطقة سملا:**

عبارة عن تل أثرى يحتاج لحفائر.

- **منطقة أبو مرقيق:**

عبارة عن تل أثرى يحتاج لحفائر.

- **منطقة أبو لهو:**

عبارة عن تلال أثرية ومقابر منحوتة في الصخر على بعد ٤كم غرب مطروح.

- **المطاريح:**

تل أثرى يحتاج لحفائر.

- **علم الروم و الهشيمة:**

تل أثرى يحتاج لحفائر.

- **بئر سكران:**

تل أثرى و بقايا مدانيك يحتاج لحفائر.

- **راس الحكمة:**

تل أثرى يحتاج لحفائر.

- **دير مارمينا:**

ويقع على بعد ٦٥كم غرب الإسكندرية ، ويزوره السياح للاستشفاء على ما له من أهمية دينية لدى المسيحيين.

- **مقبرة الكومنولث:**

مقابر ضحايا الحرب العالمية الثانية بالعلمين ويقام بها احتفالات سنوية في شهر أكتوبر من كل عام وتقع جنوب الطريق المرصوف أمام استراحة العلمين وهى تضم ٧٣٦٧ مقبرة لضحايا من بريطانيا ونيوزلندا واستراليا وجنوب أفريقيا وفرنسا والهند وماليزيا كما يوجد أسماء ١١٩٤٥ من الجنود الذين لم يتم العثور على أشلائهم وقد كتب أسماء بعضهم على الحوائط.

- **المقبرة الألمانية:**

وقد شيدت في عام ١٩٥٩ وتقع على مسافة ٣ كم غرب مدينة العلمين وتطل على البحر مباشرة من فوق جبل مرتفع نسبياً وتضم أجساد ٤٢٨٠ شخصاً.

- **المقبرة الإيطالية:**

وتقع على مسافة ٥ كم غرب العلمين وهى تعتبر اجمل المقابر من حيث الفخامة وفن المعمار وتضم كنيسة صغيرة ومسجد وقاعة للذكريات ومتحف صغير بالإضافة الى ٤٨٠٠ من الضحايا وتشير لوحة إلى أن الصحراء قد ابتلعت أجساد ٣٨ ألفاً من الضحايا.

- **متحف العلمين الحربى:**

وهو يعبر عن سير معركة العلمين الفاصلة ويقوم آلاف من السياح الأجانب بزيارة المتحف سنوياً ويضم مجموعة من الأسلحة والدبابات والذخيرة للقوات المشتركة في الحرب العالمية الثانية كما يضم خرائط عن سير المعارك.

- مقابر وادى الحلفاوى:

تضم ضحايا الحرب العالمية الثانية للألمان وقوات التحالف ، وتقع في وادي الحلفاوى حيث دارت على رمال هذا المكان معركة حاسمة بين قوات المحور بقيادة روميل والذي انتصر فيها القائد الألماني.

٣-٢-٤ المعرفة الثقافية

يوجد بالمحافظة ٦ قصور وبيوت ثقافة و١٢ مكتبة منها ٩ عامة و٢ متخصصة ومكتبة أكاديمية واحدة.

٤. الخدمات والمرافق

٤-١ مياه الشرب

تبلغ كمية مياه الشرب المنتجة ٣٥١٥٠٠م٣/يوم أما الكمية المستهلكة فهى ٣٤٦٧٠٠م٣/يوم على ضوء المعلومات المتوفرة بوزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية ومركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار لسنة ٢٠٠٧. ونصيب الفرد فى المحافظة من إجمالى مياه الشرب المستهلكة ١٠٧٥.٦ لتراً/اليوم وبلغت هذه النسبة ١١٨٩ لتراً/يوم فى حضر المحافظة و٨٠٦.٨ فى ريفها. ونسبة الأسر المتصلة بالمياه بلغت ٧٣.٦% من مجموع سكان المحافظة وهناك تباين واضح فى نسبة الاتصال بمياه الشرب بين الحضر والريف، حيث أن عدد الأسر المتصلة بالمياه الصالحة للشرب فى الحضر ٨٦.٧% أما فى الريف فهناك ٣٦.٣% من الأسر فقط متصلة بهذه الخدمة، وذلك حسب البيانات المتاحة وفقاً للإحصائيات السكانية لسنة ٢٠٠٧ للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء وتقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية لسنة ٢٠٠٨.

يعتمد الساحل الشمالي الغربي حتى مدينة مرسى مطروح على المياه السطحية المنقولة من محطة مياه العامرية الجديدة بالكيلو ٤٠ بطاقة تصميمية ٣٢٠٠٠٠م٣/يوم ، حيث يخرج منها خطان ناقلان للمياه بأقطار ١٥٠٠مم ، ١٠٠٠مم، الأول بطول ٢٨ كم من محطة مياه العامرية الجديدة حتى رافع مدينة برج العرب الجديدة والثاني حتى رافع الحمام الساحلي بالكيلو ٦٤ لتغذية مركز ومدينة الحمام والقرى السياحية التابعة للمركز. ثم يخرج الخط من رافع الحمام الساحلي حتى محطة ورافع العلمين لتغذية الساحل الشمالي الغربي حتى مدينة مرسى مطروح بقدرة تصميمية ٣٣٤٠٠٠م٣/يوم ، وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع بطاقة ١٦٧٠٠٠م٣/يوم.

جدول رقم (١٠) بيان محطات المياه وطاقاتها المتاة وكمية المياه المنتجة بالمحافظة

م	المحطة	العدد	القدرة التصميمية	الطاقة المتاحة
١	محطة حنوب العلمين	١	٣٣٤٠٠٠م^3/يوم	١٦٧٠٠٠م^3/يوم
٢	محطات الرفع (نقالي)	٩	٣٠٠٠م^3/ساعة	حسب الكمية المطلوبة
٣	محطات تحلية	٥	٣٥٠٠م^3/يوم	٣٥٠٠م^3/يوم

المصدر : مركز معلومات محافظة مطروح – جهاز تعمير الشاحل الشمالي ٢٠٠٥

وبالنسبة لواحة سيوه فتعتمد فى موارد مياه الشرب على خزان الحجر الرملي النوبي وهو على عمق من ٨٠٠م إلى ١٥٠٠م من سطح الأرض والمياه الموجوده به صالحة للشرب والزراعة.

وهذا الخزان مياهه ليست متجددة ومعدلات السحب الآمنة من هذه الخزانات في حدود ١٦٠مليون متر مكعب لكل سنة. وعامة تتصف المياه الجوفية بالنقاء وعدم وجود مواد عالقة.

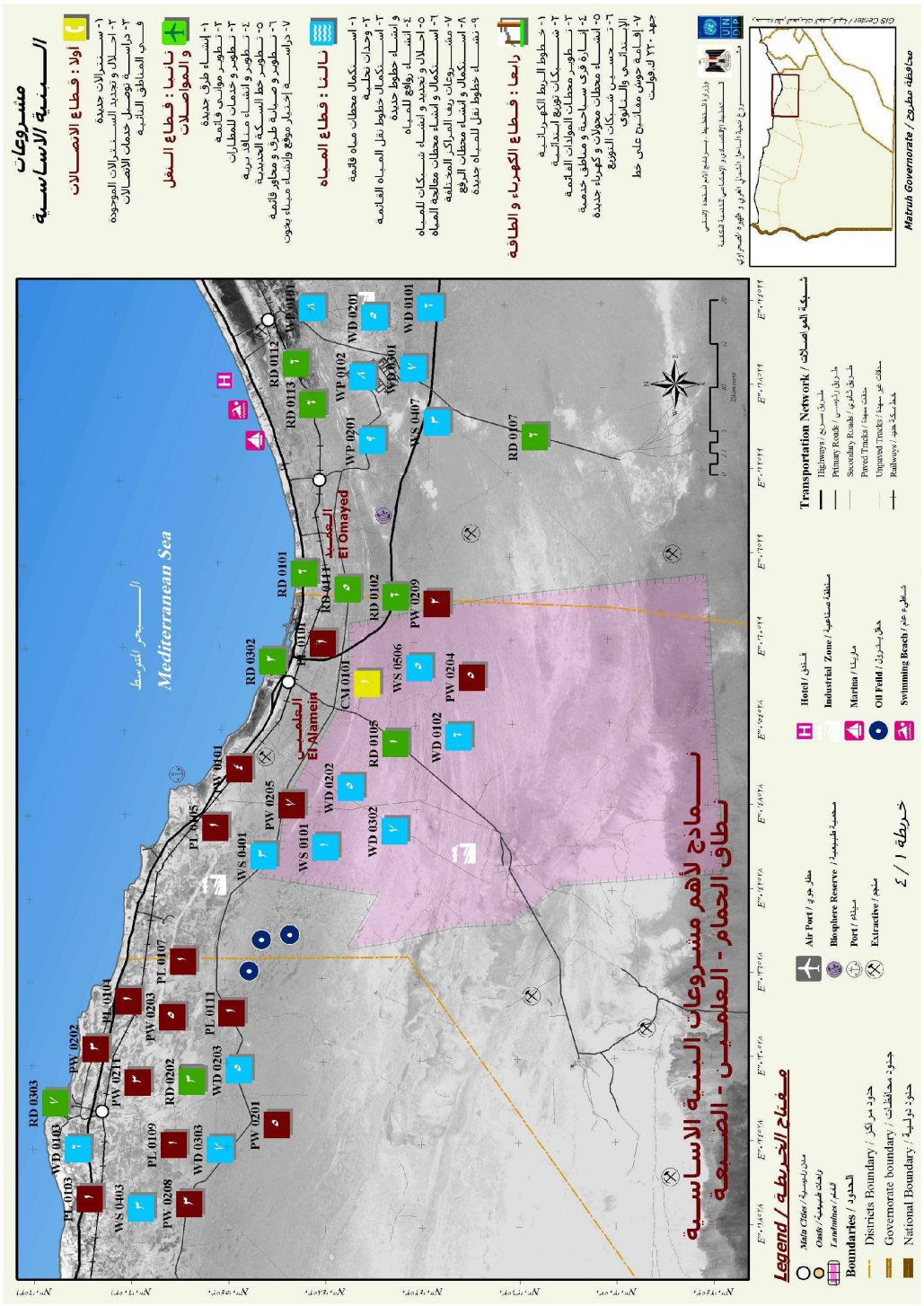

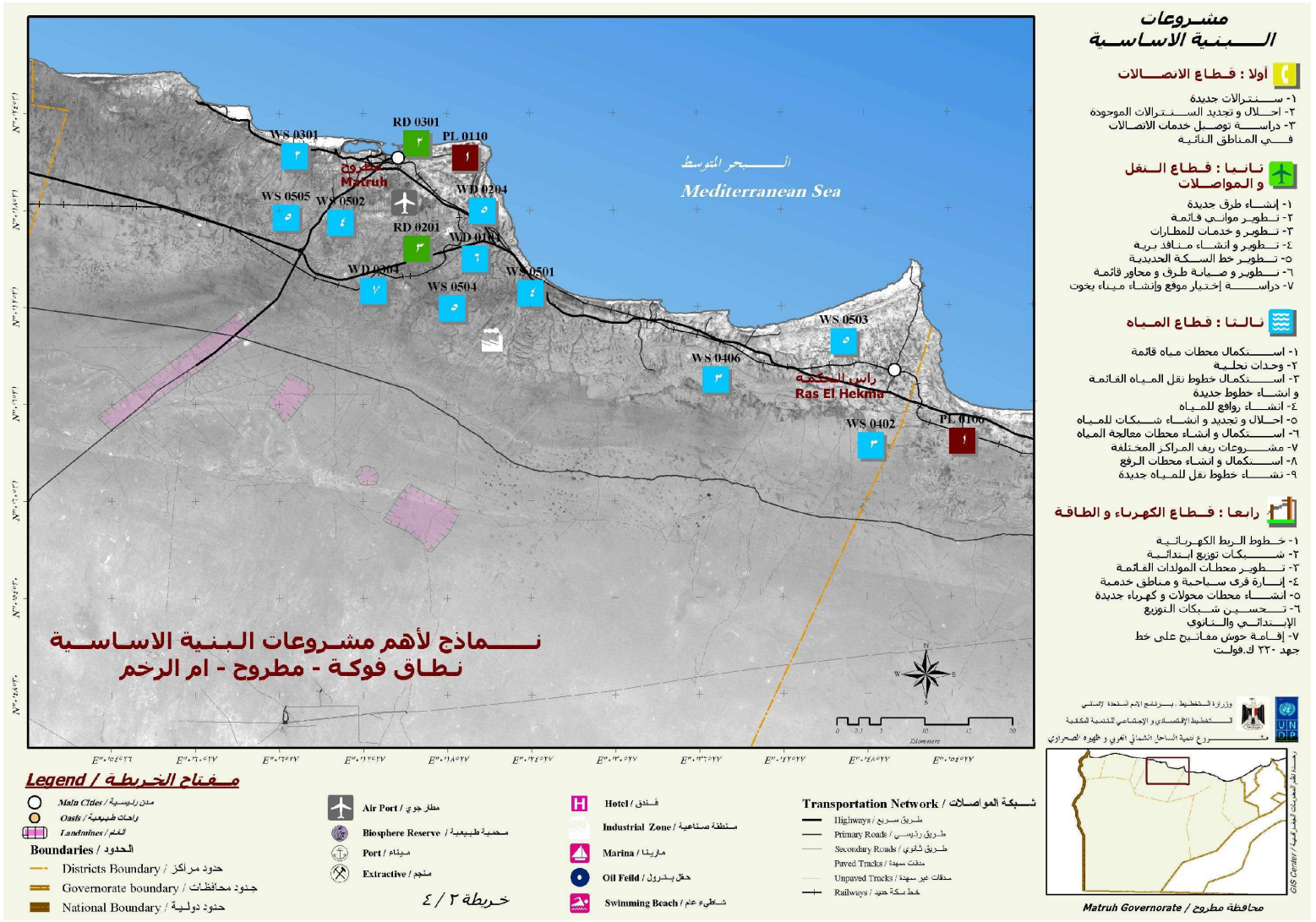

مشـروعات البـنيـة الاسـاسـيـة

أولا : قـطـاع الاتصـالات

١- سـنترالات جديدة
٢- احـلال و تجديد السـنترالات الموجودة
٣- دراسـة توصـيل خدمات الاتصـالات فـي المناطق النائيـة

ثانيا : قـطـاع النـقل و المواصـلات

١- إنشـاء طرق جديدة
٢- تـطوير موانـي قائمة
٣- تـطوير و خدمات للمطارات
٤- تـطوير و انشـاء منـافذ بريـة
٥- تـطوير خط السـكة الحديدية
٦- تـطوير و صـيانة طرق و محاور قائمة
٧- دراسـة إختيار موقع وإنشـاء مـيناء بحوت

ثالثا : قـطاع المـياه

١- اسـتكمال محطات مياه قائمة
٢- وحدات تحليـة
٣- اسـتكمال خطوط نقل المـياه القائمة و انشـاء خطوط جديدة
٤- انشـاء روافع للمـياه
٥- احـلال و تجديد و انشـاء شـبكات للمـياه
٦- اسـتكمال و انشـاء محطات معالجة المياه
٧- مشـروعات ريف المراكز المختلفة
٨- اسـتكمال و انشـاء محطات الرفع
٩- نشـاء خطوط نقل للمـياه جديدة

رابعا : قـطـاع الكهرباء و الطاقة

١- خـطوط الـربط الكهـربائـيـة
٢- شـبكات توزيع ابتدائيـة
٣- تـطوير محطات المولدات القائمة
٤- إنـارة قرى سـياحية و مناطق خدمية
٥- انشـاء محطات محولات و كهرباء جديدة
٦- تـحسـين شـبكات التوزيع الإبـتدائـي والـثانوي
٧- إقـامة حوش مفـاتـيح على خط جهد ٢٢٠ ك.فولت

وزارة التخطيط ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشـروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي

Matruh Governorate / محافظة مطروح

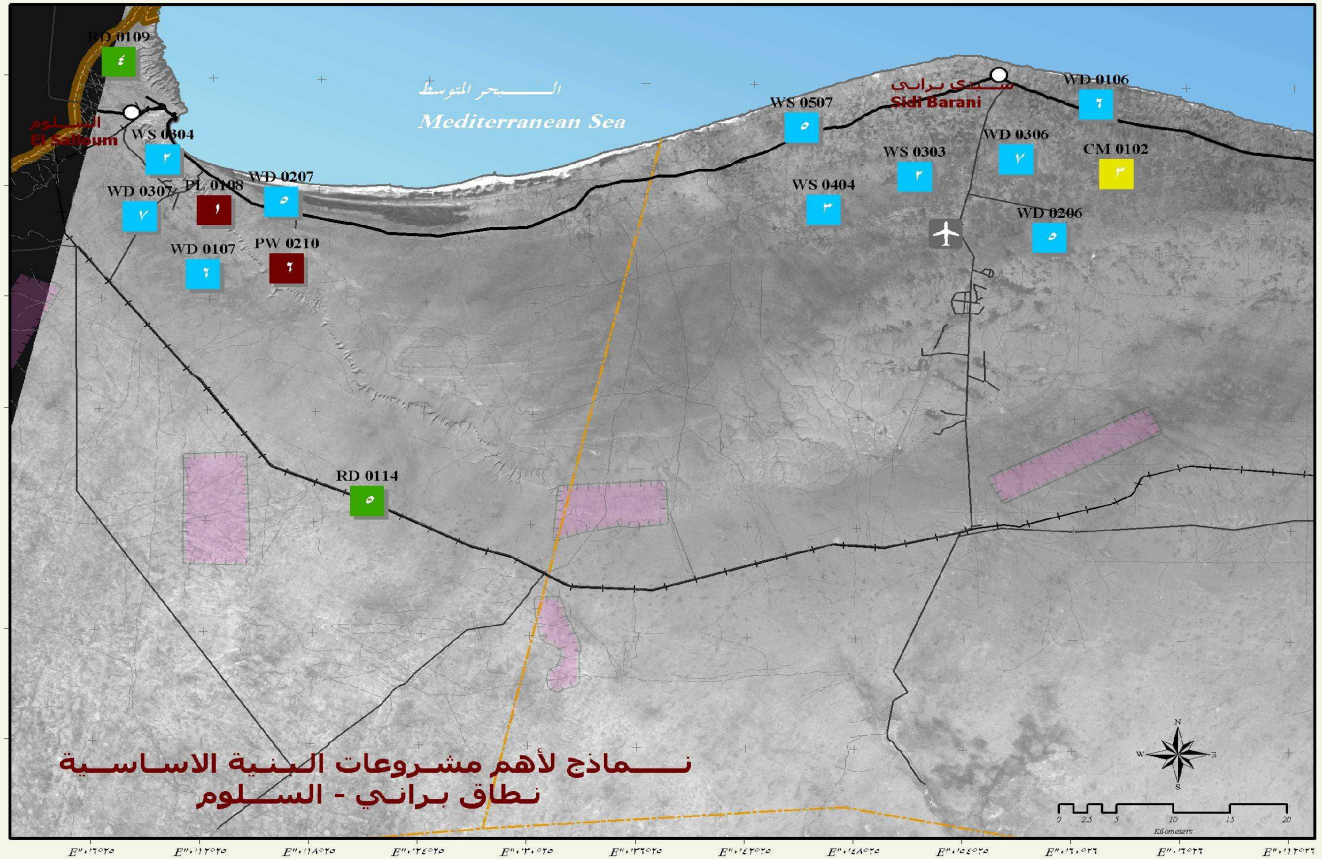

مشروعات التنمية الاساسية

أولا : قطاع الاتصالات

١- سنترالات جديدة
٢- احلال و تجديد السنترالات الموجودة
٣- دراسة توصيل خدمات الاتصالات في المناطق التالية

ثانيا : قطاع النقل و المواصلات

١- إنشاء طرق جديدة
٢- تطوير موانى قائمة
٣- تطوير و خدمات للمطارات
٤- تطوير و انشاء منافذ برية
٥- تطوير خط السكة الحديدية
٦- تطوير و صيانة طرق و محاور قائمة
٧- دراسة إختيار موقع وإنشاء ميناء يخوت

ثالثا : قطاع المياه

١- استكمال محطات مياه قائمة
٢- وحدات تحلية
٣- استكمال خطوط نقل المياه القائمة و انشاء خطوط جديدة
٤- انشاء روافع للمياه
٥- احلال و تجديد و انشاء شبكات للمياه
٦- استكمال و انشاء محطات معالجة المياه
٧- مشروعات ريف المراكز المختلفة
٨- استكمال و انشاء محطات الرفع
٩- نشاء خطوط نقل للمياه جديدة

رابعا : قطاع الكهرباء و الطاقة

١- خطوط الربط الكهربائية
٢- شبكات توزيع ابتدائية
٣- تطوير محطات المولدات القائمة
٤- إنارة قرى سياحية و مناطق خدمية
٥- انشاء محطات محولات و كهرباء جديدة
٦- تحسين شبكات التوزيع الإبتدائي والثانوي
٧- إقامة حوش مفاتيح على خط جهد ٢٣٠ ك.فولت

وزارة التخطيط - برنامج الامم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي

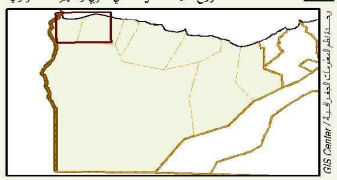

GIS Center / مركز نظم المعلومات الجغرافية

Matruh Governorate / محافظة مطروح

Legend / مفتاح الخريطة

Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Landmines / ألغام

Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / جدود محافظات
National Boundary / حدود دولية

Air Port / مطار جوي
Biosphere Reserve / محمية طبيعية
Port / ميناء
Extractive / منجم

Hotel / فندق
Industrial Zone / منطقة صناعية
Marina / مارينا
Oil Feild / حقل بترول
Swimming Beach / شاطيء عام

Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد

خريطة ٣ / ٤

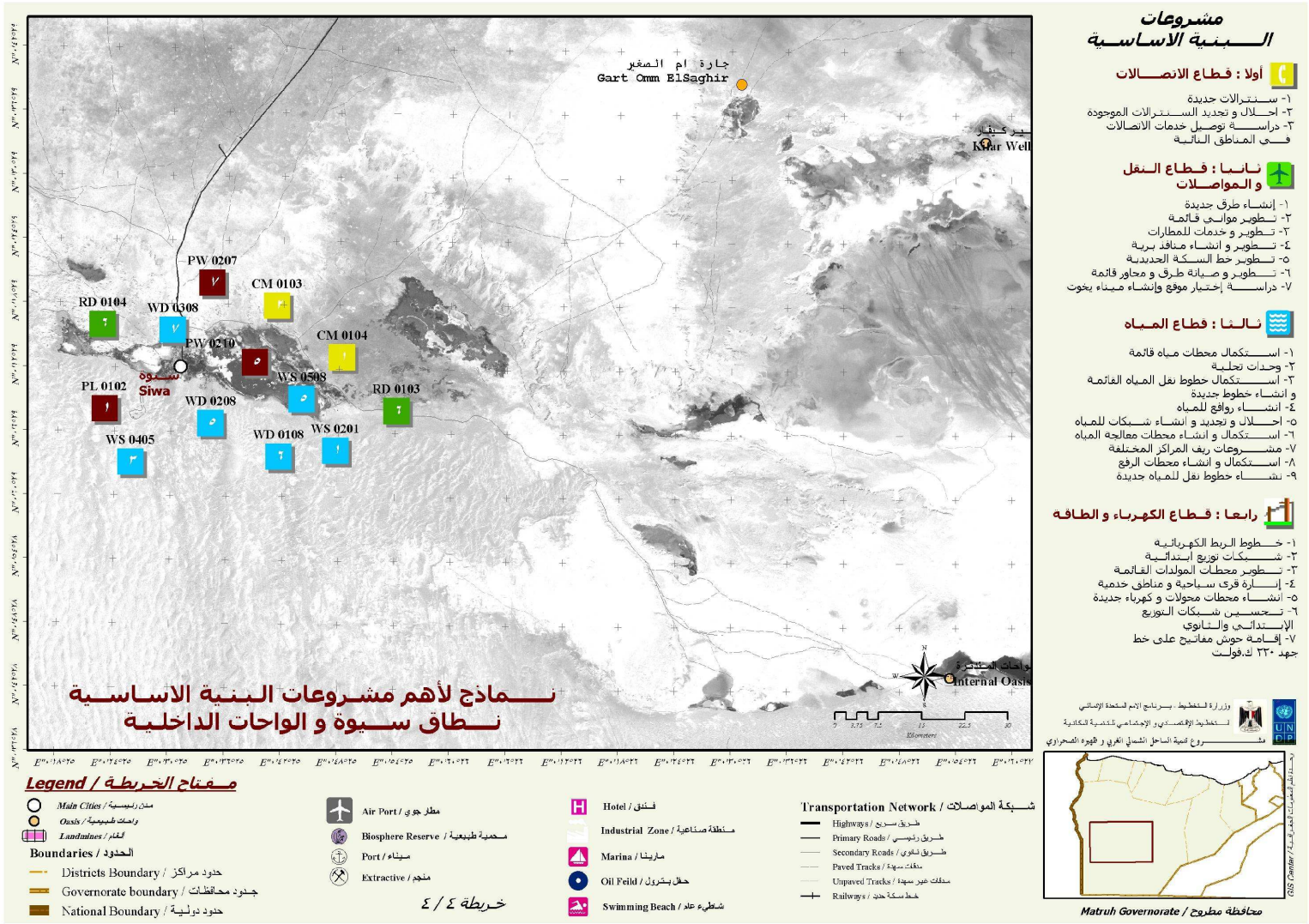

مشروعات البـــنية الاســاســية

أولا : قـطاع الاتصـــالات

١- ســنترالات حديدة
٢- احـــلال و تجديد الســـنترالات الموجودة
٣- دراســـة توصـيل خدمات الاتصالات فـــي المـناطق النائـية

ثـانـيا : قـطاع الـنقل و المـواصـلات

١- إنشـاء طرق جديدة
٢- تـطوير موانـي قـائمـة
٣- تـطوير و خدمات للمطارات
٤- تـطوير و انشـاء منافذ برية
٥- تـطوير خط السـكة الحديدية
٦- تـطوير و صـيانة طـرق و محاور قائمة
٧- دراســـة إختيار موقع وإنشـاء مـيناء بحوت

ثـالـثا : قطاع المـيـاه

١- اســتكمال محطات مـياه قائمة
٢- وحـدات تحلـية
٣- اســـتكمال خطوط نقل المـياه القائمـة و انشـاء خطوط جديدة
٤- انشـــاء روافع للمـياه
٥- احـــلال و تجديد و انشـاء شـبكات للمـياه
٦- اســتكمال و انشاء محطات معالجة المياه
٧- مشـــروعات ريف المراكز المختلفة
٨- اســـتكمال و انشاء محطات الرفع
٩- نشـــاء خطوط نقل للمـياه جديدة

رابـعا : قـطاع الكهـربـاء و الطـاقـه

١- خـــطوط الربط الكهـربائـيـه
٢- شـــبكات توزيع ابـتدائـيـة
٣- تـــطوير محطات المولدات القـائمـة
٤- إنـــارة قرى سـياحية و مناطق خدمية
٥- انشـــاء محطات محولات و كهرباء جديدة
٦- تـــحســـين شـــبكات التوزيع الإبـــتدائـي والـثـانوي
٧- إقـامـة حوش مفاتيح على خط جهد ٢٣٠ ك.فولـت

وزارة التخطيط - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصـادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشـــــــروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي

GIS Center / المركز القومي للخرائط

Matruh Governorate / محافظة مطروح

٤-١-١ نوعية المياه والمشاكل البيئية

تتصف المياه الجوفية بالنقاء وعدم وجود مواد عالقة، كما أنها على الأعماق المتوسطة والعميقة تكون خالية من الملوثات البيولوجية. وذلك لعدم تواجد مصادر لتلوث المياه على هذه الأعماق.

وتتمثل المشكلة الرئيسية للمياه الجوفية في وجود شوائب الحديد والمنجنيز التي تغير طعم المياه بالرغم من آثارها المحدودة على الصحة العامة.

ويتم التخلص من أملاح الحديد والمنجنيز بتحويلها من الشكل المذاب إلى غير المذاب ثم ترسيبها وفصلها بالترشيح، ويكون هذا التحول بالأكسدة في أبراج التهوية لأملاح الحديد المذابة حيث يتم في الوقت نفسه إزالة الغازات المذابة مثل ثاني أكسيد الكربون وكبريتيد الهيدروجين بما يحسن من مذاق ورائحة المياه.

٤-١-٢ الجهات المسئولة

معامل وزارة الصحة بالمحافظة والفروع والمراكز.

٤-١-٣ المعايير القانونية

تتم جميع التحاليل وإصدار النتائج طبقاً للمعايير والمواصفات المصرية لمياه الشرب والقرار رقم ١٠٨ لسنة ١٩٩٥لوزارة الصحة.

٤-٢ الصرف الصحى

تبلغ الطاقة الفعلية للصرف الصحى بالمحافظة ٢٥٠٠٠م٣/يوم وهو مشروع يخدم مدينة مطروح ولم يكتمل بعد ليعمل بطاقته الإنتاجية الكلية التى صمم من أجلها وجارى العمل لتحقيق ذلك، وكذلك جارى العمل بمشروع صرف صحى متكامل فى سيوه. ولكن تلك المشاريع بطاقتها الحالية أو حتى بطاقتها التنفيذية لن تخدم إلا مدن المحافظة وليس قراها وإجمالى إحتياج المحافظة أكبر من طاقة المشروعين السابق ذكرهما حيث طاقتهما التصميمية ٦٨٠٠٠م٣/يوم فى حين يبلغ إجمالي الاحتياجات الحالية لمياه الصرف الصحي على مستوى مراكز محافظة مطروح حوالي ٧٦٦٠٠م٣/يوم.

نسبة الأسر المتصلة بخدمة الصرف الصحى تبلغ ٢٥.٤% ونصيب الفرد من الصرف هو ٧٧.٦ لتر/يوم.

٤-٢-١ نظم التخلص والمعالجة المتوفرة

للتخلص من سوائل الصرف الصحى بعد تجميعها بطريقة صحية يستلزم الأمر معالجتها قبل صرفها على المصارف المائية أو استخدامها. وفى حالة عدم معالجة سوائل المجارى قبل التخلص منها فإن السوائل تكون مصدر خطر على مستخدمي المصارف المائية أو القائمين بزراعة واستصلاح الأراضي بما قد تحتويه من ميكروبات مرضية مثل التيفود والكوليرا وخلافه. وتختلف درجة التنقية المطلوبة من موقع إلى آخر، ففي بعض الأحيان يتم معالجة سوائل المجارى بتصفيتها ثم صرفها إلى المصارف العامة طبقاً للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢.

جميع محطات المعالجة بالمحافظة تتبع نظام المعالجة (الثانوية) البيولوجية ولا توجد حتى الآن مشروعات صرف صحي للمخلفات السائلة على مستوى المحافظة إلا مشروع صرف صحي متكامل لمدينة مرسى مطروح بطاقة تصميمية ٥٠٠٠٠م٣/يوم ولكن تم تنفيذ حتى الآن طاقة إجمالية ٢٥٠٠٠م٣/يوم. تقوم بهذا المشروع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بالعلمين. بالإضافة إلى أنه جاري حالياً إنشاء عدد أربعة محطات معالجة لمياه الصرف الصحي بمنطقة كليوباترا لخدمة مجموعة المصايف والمعسكرات بهذه المنطقة فقط، وكذلك مشروع الصرف الصحي لمدينة سيوه بطاقة تصميمية ١٨٠٠٠م٣/يوم، كما أنه مدرج ضمن خطط جهاز تعمير الساحل الشمالي إنشاء مشروعات للصرف الصحي على مستوى بقية مدن المحافظة.

أما بالنسبة لريف محافظة مطروح فلا توجد مشروعات للصرف الصحي مدرجة ضمن خطط الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي أو جهاز تعمير الساحل الشمالي، ويرجع ذلك إلى تباعد التجمعات السكانية وصغر حجمها مما يجعل مشروعات الصرف التقليدية التي تعتمد على الشبكات غير اقتصادية، إن الطرق المتبعة حالياً للتخلص من المخلفات السائلة بهذه القرى هي طرق بدائية في معظمها (مرحاض حفرة – مرحاض خزان – بيارات صرف – خزانات التحليل). ونظراً للاعتماد على خزانات التحليل وبيارات التصريف إلى باطن الأرض فإن المياه الجوفية تكون عرضة للتلوث بالإضافة إلى ارتفاع منسوب الماء الأرضي.

الوضع الراهن داخل نطاق محافظة مطروح طبقاً لما هو موضوع بخطة التنمية والمشروعات الاستثمارية أن عدد القرى المحرومة من خدمة الصرف الصحي نحو ٥٦ قرية بالإضافة إلى عدد سبعة مدن رئيسية محرومة من هذه الخدمة. وتجدر الإشارة إلى أن الجمعيات التعاونية والقرى والمنتجعات السياحية القائمة على الساحل الشمالي في نطاق الحدود الإدارية لمحافظة مطروح وحتى مدينة مرسى مطروح تتولى إنشاء مشروع صرف صحي متكامل لها يتكون من شبكة مواسير بالانحدار ومحطة رفع ومحطة معالجة، ويتم استخدام المياه المعالجة في ري الحدائق داخل القرى السياحية وذلك في حالة وجود محطة المعالجة داخل القرية السياحية، أما إذا كانت محطة المعالجة خارج القرية السياحية أي أنها جنوب الطريق الساحلي فيتم استخدام المياه المعالجة في ري الأراضي الزراعية جنوب الطريق. وطبقاً للقوانين البيئية والصحية الصادرة في هذا الشأن فإن غالبية محطات المعالجة القائمة حالياً هي وحدات جاهزة Compact Units، وبذلك لا يتم التخلص من مياه معالجة الصرف الصحي عن طريق بحار – مصارف – بحيرات – أراض بل هي ضمن أنظمة إعادة الاستخدام.

و من الجدير بالذكر أنه لا يوجد أي نوع من أنواع الصرف الصناعي بمحافظة مطروح نظراً لعدم وجود أي منشآت صناعية كبيرة بها.

٤-٢-٢ المشكلات البيئية المرتبطة بالصرف الصحي

توجد شبكات الصرف الصحي في مدينة مرسى مطروح فقط، وتعتمد باقى المراكز الاخرى على الترنشات المنزلية التي يتم تفريغها دورياً بواسطة عربات الكسح الموجودة بالوحدات المحلية الى مناطق خارج الكتلة السكنية ولا تمثل هذه الممارسات أي مشكلات بيئية في الوقت الراهن لقلة الكثافة السكانية ولنظم إعادة الاستخدام الآمن لمياه الصرف المستخدمة في المحافظة.

٤-٢-٣ الجهات المسئولة

يتولى جهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى بمحافظة مطروح (وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة) مسئوليات إنشاء محطات الصرف الصحي بالمدن. وتتولى الوحدات المحلية مسئولية إدارة محطات الصرف الصحي. ويساهم مشروع شروق بإمداد القرى المحلية بسيارات الكسح. ويتم الان إعداد البنيه الاساسية والدراسات لإقامة مشروع الصرف الصحى بمدينة الحمام.

٤-٢-٤ المعايير القانونية للصرف وإعادة الاستخدام

طبقاً للقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٨٢ بشأن الصرف الصحي والمخلفات السائلة. قامت وزارة الدولة لشئون البيئة بوضع خطة للاستفادة الآمنة من مياه الصرف الصحي المعالجة في إنشاء غابات خشبية يمكن الاستفادة منها. ويتولى جهاز شئون البيئة مسئولية البرنامج القومي للاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي المعالجة في زراعة الغابات الشجرية بالتعاون مع وزارة الزراعة والجهات المختصة الأخرى. مع الأخذ في الاعتبار أهمية هذه الغابات الشجرية في تحسين نوعية الهواء وحماية مصادر المياه والتربة من التلوث وزراعة أراضي جديدة ومكافحة التصحر.

بيان مناطق تنفيذ البرنامج في محافظة مطروح:

- يتم الان تنفيذ مشروع الغابة الشجرية بمدينة مرسى مطروح جنوب شرق محطة الصرف الصحى الرئيسية على مسطح ١٧٠٠ فدان قابلة للزيادة بنظام الرى بالتنقيط.
- وجدير بالذكر أن وزارة الزراعة خصصت ١٤٥٠ شجرة للمحافظة بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي ٢٠٠٥ وتم توزيعها على مراكز المحافظة.

و تقوم الوحدات المحلية في المناطق الحضرية والريفية بإدارة وتشغيل وصيانة محطات الصرف الصحي، ويتم استغلال المياه المعالجة في زراعة الغابات الشجرية جزئياً.

جدول رقم (١٠) بيان متطلبات المعالجة للصرف

المتطلبات – درجة المعالجة		الدرجة أ	الدرجة ب ١	الدرجة ب ٢	الدرجة ج
الحد الأقصى للمعايير الفيزيائية والكيميائية من السيب الخارج من محطة المعالجة	أكسجين حيوي ممتص مللي جرام / لتر	٣٠	٦٠	٦٠	٢٥٠
	المواد العالقة مللي جرام / لتر	٣٠	٥٠	٥٠	٢٥٠
الحد الأقصى للمعايير البيولوجية للسيب الخارج من محطة المعالجة	العدد الاحتمالي للمجموعة القولونية	١٠٠٠	٥٠٠٠	غير محدد	غير محدد
	عدد الخلايا أو بيض النيماتودا المعدية (لعدد / لتر)	١	١	غير محدد	غير محدد

٤-٣ إدارة المخلفات الصلبة

تعرف المخلفات الصلبة على أنها المواد الصلبة أو شبه الصلبة التى تنتج عن الأنشطة الإنسانية اليومية العادية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية (الصناعة والزراعة والسياحة إلخ...) والخدمية (الصرف الصحى والخدمات الصحية إلخ...). ويتم التخلص منها عند مصدر تولدها كمخلفات ليست ذات قيمة تستحق الإحتفاظ بها وإن كان من الممكن أن يكون لها قيمة فى موقع آخر أو ظروف أخرى بما توفر الأوضاع المواتية لعمليات إعادة الإستخدام أو التدوير.

يتم في الوقت الحالي بجميع مراكز ومدن محافظة مطروح الثمانية التخلص من المخلفات الصلبة عن طريق الجمع والنقل والتخلص بالمقالب العمومية بمعرفة إدارات تحسين البيئة بكل مركز ومدينة.

وجاري حالياً محاولة توفير الموارد المالية اللازمة لطرح كراسات شروط النظافة العامة على شركات متخصصة في هذا المجال. لا يوجد بمحافظة مطروح مدافن صحية للمخلفات الصلبة إلا أنه جاري تخصيص مواقع لإنشاء مدافن صحية كالتالي:

- **المدفن الصحي للمخلفات الصلبة بمركز مطروح:**

تم اختيار موقع بمسطح ١كم × ١كم بالكيلو ٢٣ طريق مطروح سيوه وصدر به قرار محافظ مطروح رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٣ ولم يتم البدء في العمل به نظراً لعدم توفر الاعتمادات المالية والتمويل اللازم.

- **المدفن الصحي للمخلفات الصلبة بمركز العلمين:**

تم اختيار موقع بمسطح ٥٠٠م × ٥٠٠م بمعرفة لجنة وزارية مشكلة بقرار السيد وزير الدولة لشئون البيئة، ويقع جنوب مدينة العلمين بحوالي ١٤.٧ كم على طريق البترول وجاري اتخاذ إجراءات التخصيص مع الجهات المعنية.

- **المدفن الصحي للمخلفات الصلبة بمركز الحمام:**

قامت نفس اللجنة الوزارية باختيار موقع جنوب تقاطع طريق البرقان مع طريق وادي النطرون – إلا أن هذا الموقع تم رفضه من جانب القوات المسلحة – وجاري التنسيق الحالي مع الإدارة المركزية للمخلفات الصلبة بجهاز شئون البيئة لاختيار موقع بديل.

٤-٣-١ مصادر المخلفات الصلبة

تشمل المخلفات البلدية الصلبة (القمامة)، المخلفات الزراعية، الحمأة، مخلفات الهدم والبناء ومخلفات المستشفيات. وتشتمل المخلفات البلدية الصلبة على فضلات المساكن والمحال والأسواق التجارية والمؤسسات الخدمية والفنادق وتزداد خلال فترة الصيف نظراً لكثرة عدد المصطافين والزائرين للمحافظة.

٤-٣-٢ حجم المخلفات

يقدر إجمالي كمية المخلفات الصلبة في المحافظة بنحو ٨٤٠٠٠ طن سنوياً حسب تقديرات عام ٢٠٠٥. يصل متوسط المخلفات المتولدة عن الفرد في اليوم إلى ٣ كجم في مدن المحافظة. معدلات تولد المخلفات في محافظة مطروح تتناسب إلى حد كبير مع معدلات التولد على المستوى القومي.

بيان تقدير كميات المخلفات الصلبة عام:

- البلدية (القمامة) ٧١٩٠٠ طن سنوياً
- الحمأة ٥٠٠٠ طن
- مخلفات الهدم والبناء ٧٠٠٠ طن
- المستشفيات ١٠٠ طن

٤-٣-٣ مكونات المخلفات الصلبة البلدية

طبقاً لتقارير الوحدات المحلية للمراكز والمدن، تبين أن المخلفات المتولدة في المدن تتكون من الآتي:

- مخلفات حيوانية وعضوية ٦٠%
- ورق ١٥%
- بلاستيك ٥%
- صفيح ومعادن أخرى ٧%
- مخلفات طبية ٣ %
- أخرى (أتربة، رمال... ألخ) ١٠%

بمقارنة نسب مكونات المخلفات الصلبة المنزلية في مدن المحافظة مع مثيلاتها في المناطق الحضرية المحددة بواسطة جهاز شئون البيئة، وجد أن هناك تقارب إلى حد كبير حيث قام جهاز شئون البيئة بتحديد هذه النسب على النحو التالي:

- المواد العضوية ٥٠ – ٦٠ %
- الورق ١٠ – ٢٠ %
- البلاستيك ١ – ٥ %
- المعادن ٣ – ٧ %

٤-٣-٤ نظم إدارة المخلفات الصلبة

تمثل عمليات جمع المخلفات الصلبة والتخلص منها مشكلة كبيرة في المحافظة، الأمر الذي جعلها على رأس المشكلات البيئية التي قامت اللجنة التنفيذية للمحافظة –اللجان الشعبية بمجالس المراكز والمدن والقرى – اللجنة العليا لشئون البيئة برئاسة السيد المحافظ بدراستها ووضعها موضع الأولوية في خطة العمل البيئي بالمحافظة.

وتختلف المشكلة من منطقة إلى أخرى؛ ففي المناطق الحضرية هناك بعض القصور في عمليات جمع المخلفات الصلبة نتيجة لعدم وجود شركات نظافة متخصصة في جمع تلك المخلفات، حيث تقوم مجالس المدن بعمليات الجمع التي غالباً ما تكون غير منتظمة لضعف كفاءة الحملة الميكانيكية وقلة العمالة اللازمة، مما يتسبب في تراكم المخلفات المنزلية أمام العمارات السكنية.

الهيكل التنظيمي لإدارة المخلفات الصلبة في المحافظة:

يوجد بكل مركز إداري قسم للنظافة مسئول عن تنظيم الخدمات التي تتعلق بنظافة الشوارع وجمع المخلفات والتخلص منها. يضم كل مركز موظفين وعمال مسئولين عن إدارة المخلفات داخل كردون المدينة على النحو التالي:

- رئيس قسم النظافة
- مشرفي النظافة وهم مسئولون عن عمليات التشغيل مثل نظافة الشوارع ، والسيارات، ومعدات الجمع
- عدد من العمال وسائقي السيارات والمعدات

وجدير بالذكر أنه تم تقسيم مدينة مرسى مطروح إلى أربعة أقسام إدارية، وتم تعيين رئيس لكل قسم سكنى (يسمى رئيس حي) ويكون مسئولاً مسئولية تامة عن عمليات نظافة الشوارع وجمع المخلفات الصلبة.

٤-٣-٥ نظام جمع المخلفات

تغطى مدن المحافظة بأنظمة رسمية لجمع المخلفات تدار بواسطة الوحدات المحلية. ويختلف مستوى الخدمة من مدينة إلى أخرى فهي جيدة إلى حد كبير في مدن مطروح والعلمين وسيوه، أما في باقي المدن فهي لازالت تحتاج إلى جهد كبير لتوفير صناديق القمامة والحملة الميكانيكية والعمالة اللازمة. وتعتمد هذه الأنظمة على توفير صناديق القمامة في الأحياء السكنية حيث يقوم الأهالي بإلقاء أكياس القمامة في هذه الصناديق وأحياناً أمام العمارات السكنية. ثم يأتي دورعمال النظافة لجمع هذه الأكياس ووضعها في الصناديق أو بجوارها حتى تأتي عربات جمع القمامة ويتم تفريغ الصناديق وجمع القمامة لنقلها إلى المقالب العمومية. وفي الحضر تقع المقالب العمومية على مسافات لا تقل عن ١٠ كيلومترات بعيداً عن الكتلة السكنية.

متطلبات جمع المخلفات الصلبه:

تتطلب إدارة المخلفات الصلبة حتي تكون إدارة سليمة وفعالة إلي توافر معدات وعمالة وتمويل وموارد لهذه الخدمة حيث أن عدم توافر بند من هذه البنود السابقة يؤدي إلي إخفاق الخدمة أو عدم استمرارها.

- المعدات المستخدمة في الجمع:

أجمعت المدن الثمانية في المحافظة على أن هناك نقصاً كبيراً في المعدات المتاحة لجمع المخلفات من سيارات جمع مجهزة ولوادر لرفع المخلفات. إلى جانب انخفاض كفاءة المعدات الموجودة حالياً وكثرة أعطالها الأمر الذي يؤدي أحياناً إلى تدهور خدمة النظافة. كما أن قلة توافر قطع الغيار وتخزينها يؤثر علي أداء المعدات وتعطلها عن العمل.

- الموارد المالية:

من الصعب تحديد التكاليف الحالية لخدمة إدارة المخلفات وتتعلق معظم تكاليف إدارة المخلفات الصلبة حالياً بتوفير خدمات التجميع وكنس الشوارع وصيانة السيارات ومرتبات العمالة الدائمة والموسمية وتكاليف الوقود. توجد عدة مصادر للموارد المالية، منها ما هو تحت الإدارة المباشرة للمركز أو المدينة ومنها ما يتم تخصيصه من الموازنة العامة للدولة إلى وحدات الإدارة المحلية بالمحافظة.

تشمل الموارد التابعة لإدارة المركز والمدينة الآتي:

٢ % من القيمة الإيجارية للوحدات السكنية.

٢ % من تحصيلات فواتير المياه.

صندوق تحسين الخدمة وتكون موارده من الرسوم المحلية المفروضة على بعض الأنشطة مثل سيارات الأجرة وغرامات التخلص من المخلفات بطرق غير قانونية. ولضمان استمرارية العمل بإدارة المخلفات الصلبة فلابد من التمويل الكافي حتى يعاد هيكلة هذا النظام أو خصخصته مع توافر مورد مستمر يشارك فيه الأهالي طبقاً لقانون النظافة المعدل بالقانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥. لذلك تم صدور قرار السيد/المحافظ رقم ١٢٩ لسنة ٢٠٠٥ بشأن تحصيل مقابل ثابت شهرى عن خدمات النظافة على مستوى الوحدات المحلية للمدن بدائرة المحافظة طبقا للأنشطة والفئات.

- العمالة:

تعتبر العمالة هي المحرك الأساسي لعملية إدارة المخلفات الصلبة فإذا لم تتوفر العمالة بالعدد الكافي والمهارات المطلوبة بالرغم من توافر المعدات فإن مصير العملية إلي التدهور. ويعتبر عدد العمال العاملين بجمع المخلفات محدود للغاية في معظم المراكز حيث أن هذا العمل غير مرغوب فيه والمرتبات منخفضة بصفة عامة وظروف العمل سيئة. وكذلك لا تشجع الأجور علي جذب التعيينات الجديدة ولا تكفل قيام العمال بعملهم علي نحو لائق.

جدول رقم (١١) بيان بقيم فئات التحصيل الشهرى فى مركز ومدينة مطروح

النشاط	البيان	فئة التحصيل (شهريا)
١- الوحدات السكنية والمنازل		- بحرى شارع الجلاء ومنطقة الليدو والبوسيت وباب البحر والفيروز شرقا يحدد لها مبلغ ثلاثة جنيهات رسم نظافة
٢- كافيتريات مقاهى - خضار وفاكهة - محلات عصائر- محلات أسماك -جزارة - دواجن (وسط المدينة)		خمسة عشر جنيها شهري
٣- كافتيريا ت مقاهى - خضار وفاكهة- مطاعم - محلات عصائر - محلات اسماك - جزارة - دواجن (خارج المدينة)	منطقة الكيلو ٤ منطقة الكيلو ٧ قرية القصر	عشرة جنيهات
٤- باقى أنواع المحلات والأنشطة التجارية والأكشاك	ملابس أجهزة كهربائية أدوات منزلية ٠٠٠الخ	عشرة جنيهات
٥-المكاتب المهنية والعيادات	محاسبة محاماة حواسب عيادات٠٠الخ	عشرة جنيهات
٦- الورش الحرفية بجميع أنواعها	حدادة نجارة أصلاح سيارات اصلاح	عشرون جنيهاً
٧- المصالح الحكومية بجميع أنواعها	مدارس " معاهد - مستشفيات٠٠٠الخ	خمسة وعشرون جنيهات
٨- المعسكرات الصيفية "الملاهى السيرك" السينما" المسرح	تعاقدات - خاصة	مائة جنيه
٩- محطات وقود بأنواعها محطات تحليه		ثلاثون جنيها
١٠- المصانع بأنواعها	تعاقدات خاصة	خمسون جنيهاً
١١- مصانع المياه وما يماثلها	تعاقدات خاصة	ثلاثمائة جنيه
١٢- شركات وتوكيلات وبنوك		خمسة و عشرون جنيهاً
١٣- مراكز شباب		عشرة جنيهات

جدول رقم (١٢) بيان بقيم فئات التحصيل الشهرى فى باقى مراكز ومدن المحافظة

النشاط	البيان	فئة التحصيل (شهريا)
١- وحدات سكنية ومنازل (فيما عدا القرى)		جنيهان
٢-وحدات ذات طابع تجارى	مطاحن معامل تحاليل سنترال خاص - مطاعم - مقاهى محلات عصائر- صيدليات صالون حلاقة- ترزى -دواجن - كافتيريا - جزارة خضار - فاكهة - أسماك -محمصات ؛٠٠٠الخ	عشرة جنيهات
٣-الورش بجميع أنواعها	حدادة ؛نجارة؛ اصلاح اجهزة ؛ سباكة ؛ مغالق خشب ؛ مطاحن ؛ مضرب أرز ٠٠٠الخ	خمسة وعشرون جنيها
٤- المكاتب المهنية والعيادات	محاسبة ؛ محاماة ؛ حواسب ؛ عيادات ٠٠٠الخ	عشرة جنيهات
٥- المصالح الحكومية	مدارس معاهد ؛ دور حكومة ٠٠٠الخ	عشرون جنيها
٦- شركات وتوكيلات وبنوك ونوادى		خمسة وعشرون جنيها
٧- مراكز شباب وجمعيات		عشرة جنيهات
٨- معسكرات صيفية - ملاهى - السيرك - السينما - المسرح	تعاقدات خاصة	خمسون جنيها
٩- المصانع بأنواعها	تعاقدات خاصة	اربعون جنيها
١٠- مصانع مياه وما يماثلها	تعاقدات خاصة	ثلاثمائة جنيه
١١- محطات وقود ومحطات التحلية		ثلاثون جنيها

٤-٣-٦ المخلفات الطبية

يتم التخلص النهائي من المخلفات الطبية بواسطة محارق خاصة بالمستشفيات العامة والمركزية، أما المستشفيات التخصصية والتعامل التي لا يوجد بها محارق فيتم نقل المخلفات الطبية الخطرة منها إلى المحارق الموجودة بالمستشفيات العامة والمركزية للتخلص النهائي منها. ويتم التخلص النهائي من المخلفات الصلبة العادية بجمعها بواسطة سيارات الوحدات المحلية ونقلها إلى المقالب العمومية.

تحتاج إدارة المخلفات الطبية إلى دراسة دقيقة وقاعدة بيانات عن المخلفات بدائرة المحافظة لأن الكميات المتولدة سواء بالمدن أو القرى تعتبر مصدر خطورة وتحتاج إلى إدارة متخصصة. ومهما كانت التكلفة المالية للتخلص الآمن المخلفات الطبية فإن تكلفة علاج ما قد ينتج عن إهمالها من أمراض أكبر بكثير.

٤-٣-٧ مخلفات المجازر وذبح الطيور

مخلفات المذابح تنقسم إلى أربع أقسام:

الأول: دماء المذبوحات يتم تجميعها في غرف ترسيب والتخلص منها بعد ذلك بتطهير تلك الغرف حيث لا توجد منظومة للاستفادة من تلك الدماء.

الثاني: مادة الفرت وهى عبارة عن محتويات الكرش ونظراً لما بها من بقايا أغذية وبكتيريا نافعة يتم الاستفادة بها في تسميد الأرض الزراعية وعلي ذلك يتم التخلص من هذه المادة عن طريق من يرغب استعمالها في هذا الغرض.

الثالث: المخلفات الناتجة من جراء إعدام ذبائح كاملة أو أجزاء أو أعضاء الذبائح المصابة بأمراض يمكن أن تنتقل للإنسان إذا تناول تلك اللحوم المصابة. وحتى هذه اللحظة لا توجد منظومة صحية وبيئية سليمة للتخلص من تلك المخلفات الخطرة كأفران الحرق ويتم التخلص من تلك المخلفات بوضع مواد كيماوية (جير حي أو ماء نار) لتحليلها قبل دفنها في المقالب العمومية بدائرة المحافظة.

الرابع: الحوافر والجلود ويتم الاستفادة من تلك المخلفات بواسطة أصحاب المذبوحات عن طريق استخدامها في صناعة الجلود وغيرها.

يوجد بالمحافظة عدد ٨ مجازر بمدن المحافظة جميعها تتبع الإدارة المحلية إدارياً وفنياً تحت إشراف مديرية الطب البيطرى وبصفة عامة لا توجد أي مشكلات بيئية تتولد عن هذه المجازر حيث يتم تجميع الجلود والعظام وتباع لبعض التجار. وبذلك لا يتبقى أي مخلفات متولدة عن المجازر ونقاط الذبيح يمكن أي تشكل مخاطر بيئية.

٤-٣-٨ الجهات المسئولة

تعتبر الوحدات المحلية للمراكز والمدن هي المسئولة عن أنظمة إدارة المخلفات الصلبة في المحافظة من خلال أقسام النظافة كما سبق ذكره. ويوجد بكل مدينة مكتب للبيئة يتولى الإدارة البيئية على مستوى المركز والمدينة بالتنسيق والتعاون مع إدارة شئون البيئة بديوان عام المحافظة.

٤-٣-٩ التشريعات المتعلقة

- قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية بشأن حماية البيئة.
- قانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٧ وتعديلاته الخاصة بالنظافة العامة.
- الخطة القومية للتصرف في المخلفات ١٩٩٢.
- الاستراتيجية القومية للإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة ٢٠٠٠.
- الوثيقة الإرشادية لمنظومة المخلفات الصلبة في مصر ٢٠٠١.

٤-٣-١٠ التأثيرات البيئية الناتجة عن المخلفات (هواء / مياه / أرض)

حتى الآن لا توجد تأثيرات بيئية ذات خطورة حقيقية ناتجة عن نلك المخلفات، حيث أشار مركز الرصد البيئي في تقريره عن رصد نوعية البيئة في مرسى مطروح إلى أن المحافظة تتمتع ببيئة نظيفة وتخلو من دلالات التلوث سواء في الهواء أو المياه أو التربة وذلك بمقارنة النتائج بالحدود القصوى المسموح بها في قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

لا توجد أي تأثيرات صحية سلبية حيث تتمتع ببيئة نظيفة وتخلو من دلالات التلوث سواء في الهواء أو المياه أو التربة وذلك بمقارنة النتائج بالحدود القصوى المسموح بها في قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، كما أشار مركز الرصد البيئي.

٤-٤ الطاقة

تعتبر الطاقة هي القوة المحركة للتنمية وكلما توفرت وتنوعت مصادر الطاقة كلما ساعد ذلك على تحقيق أهداف التنمية. وبالإضافة إلى الطاقة التقليدية التي توفرها الشبكة الموحدة فهناك الفرصة للحصول على الطاقة من مصادر أخرى في صورة ما يطلق عليه " الطاقة الجديدة والمتجددة " وبخاصة في المناطق التي لم تغطيها الشبكة الموحدة حتى الآن. لذا كان من الأهمية فى تناولنا للطاقة كأحد الموارد الأساسية للتنمية أن نبحث مدى إمكانية الاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة في توليد أنواع الطاقة الغير تقليدية وفي الإطار الذي تسمح به اقتصاديات إنتاجها وخاصة أن محافظة مطروح تتمتع بخصائص طبيعية متميزة تتمثل في فترة زمنية ممتدة لسطوع الشمس لا تتوفر بمناطق الجمهورية الأخرى بل وتعتبر من أكبر هذه الفترات على مستوى العالم مما قد ييسر الفرصة للاعتماد على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في بعض مجالات التنمية.

٤-٤-١ مصادر الطاقة المستخدمة الحالية

- كهرباء الشبكة الموحدة (الضغط العالى).
- محطات الكهرباء وهى موزعة داخل مواقع مركز مدينة مطروح.

٤-٤-٢ حجم الطاقة المستخدمة

ويشير تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٥ إلى أن نصيب الفرد من الكهرباء المستهلكة للانا ره ١٣٦٨ ك٠و٠س٠ سنويا/فرد وهو ما يشير إلى معدل خدمة أفضل من المتوسط القومى حيث أن المعدل القومى ٦٦٧ك٠و٠س٠ سنوياً/فرد وذلك وفقا لما جاء بتقرير الفجوات التنموية لمحافظات الجمهورية٠

جدول (١٣) الناتج السنوي لاستهلاك الطاقة كمية الطاقة الكهربائية المنتجة والمستهلكة

(مليون ٠ك٠و٠س٠)

المركز	مصالح حكومية	تجارى	منزلى	اجمالى
الساحل الشمالى	١٠٢٥٨٣٣٥٥	٦٣٢١٨٤٥	٢٥٢٨٧٣٨٤	١٣٤١٩٢٥٨٤
الضبعة	٣١٥٢٥١٥٥	١٥٥٣٠٦٠	٦٢١٢٢٤٤	٣٩٢٩٠٤٥٩
مطروح	٩٨٣٥٩١٦٢	١٢٨١٨٧١٢	٥١٢٧٤٨٥٠	١٦٢٤٥٢٧٢٤
برانى	٧٣١٠٣٣٣	٥٢٣٧٨٥	٢٠٩٥١٤٠	٩٩٢٩٢٥٨
السلوم	١٤٧١٤٠٩٨	٤٢١٤٥١	١٦٨٥٨٠٤	١٦٨٢١٣٥٣
سيوه	١١٥٥٢٠٦٣	١٢٠٧٤٧٤	٤٨٢٩٨٩٩	١٧٥٨٩٤٣٦
اجمالى	٢٦٦٠٤٤١٦٦	٢٢٨٤٦٣٢٧	٩١٣٨٥٣٢١	٣٨٠٢٧٥٨١٤

٤-٤-٣ الانبعاثات من الاستهلاك

تتمثل الانبعاثات الناتجة عن الاحتراق في غازات أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت وهي جميعها في الحدود المسموح بها طبقاً لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤. حتى الآن لا توجد تأثيرات بيئية ذات خطورة حقيقية ناتجة عن الانبعاثات فى نطاق المحافظة ولا توجد أي تأثيرات صحية سلبية، حيث أشار مركز الرصد البيئي في تقريره عن رصد نوعية البيئة في مطروح إلى أن المحافظة تتمتع ببيئة نظيفة وتخلو من دلالات التلوث سواء في الهواء أو المياه أو التربة وذلك بمقارنة النتائج بالحدود القصوى المسموح بها في قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

٤-٤-٤ الحدود والمعايير المسموح بها

- قانون ٦٦ لسنة ١٩٥٣ بشأن استخدام خامات الوقود والفحم والبترول.
- قانون ٢١ لسنة ١٩٥٨ بشأن الصناعة.
- قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة.

٤-٤-٥ برامج الرصد البيئي والمراقبة

وقد قام مركز الرصد البيئي بإجراء دراسة لتقييم نوعية الهواء وكانت نتائج الدراسة أقل كثيـــراً من الحدود المسموح بها وفقاً لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، لذلك فهي لا تمثل أي مشكلات بيئية في المحافظة.

٥. البيئة الحضرية

تهدف التنمية العمرانية والاجتماعية قى النطاق الساحلى والظهير الصحراوى إلى تحقيق أهداف متتالية لزيادة التوسع العمرانى فى المدن والقرى بما يزيد من أحجامها وكثافتها السكانية بما يتناسب مع الخدمات الاجتماعية والبنية الاساسية المرافقة لها لاستيعاب الكثافة السكانية المتوقعة.

٥-١ المناطق السكنية الحاليه

تنقسم التجمعات السكانية الحالية إلى مراكز عمرانية وتنموية رئيسية ومراكز ثانوية. وتنقسم المراكز الثانوية بدورها إلى ثلاثة مستويات؛ مراكز ثانوية مستوى أول وأخرى مستوى ثانى ومستوى ثالث ورابع كما يلى:

أ – مراكز تنمية رئيسية:

وهى تكون مدن مستقلة وأقطاب تنموية للنطاق المحيط بها وتضم التجمعات العمرانية (العلمين – مرسى مطروح – السلوم – سيوه) وتمثل مركزاً للإشعاع الحضارى فى كافة المجالات الاقليمية للتجمعات السكانية التى غالبا ما تقع فى نطاق ١٠٠كم حول هذا المركز.

ب – مراكز ثانوية مستوى أول:

فهى تكون مدن مستقلة وتضم التجمعات (الحمام – الضبعة – النجيلة – برانى – التجمعات الجديدة) وتخدم التجمعات السكانية المنتشرة فى نطاق دائرة نصف قطرها ٥٠ كم.

ج – مراكز ثانوية مستوى ثان:

وهى تكون مدن نصف تابعة وتضم التجمعات العمرانية (العميد – سيدى عبد الرحمن – رأس الحكمة – غزال – الحواله – عجيبة – ام الرخم – ابو لهو بحرى – المثانى – بق بق – أم الصغير) فى نطاق دائرة نصف قطرها ٢٥ م.

د- مراكز ثانوية مستوى ثالث ورابع:

وتضم التجمعات الصغيرة والمتناهية فى الصغر.

وتوضح الخرائط التالية مواقع هذه التجمعات العمرانية ومستوياتها.

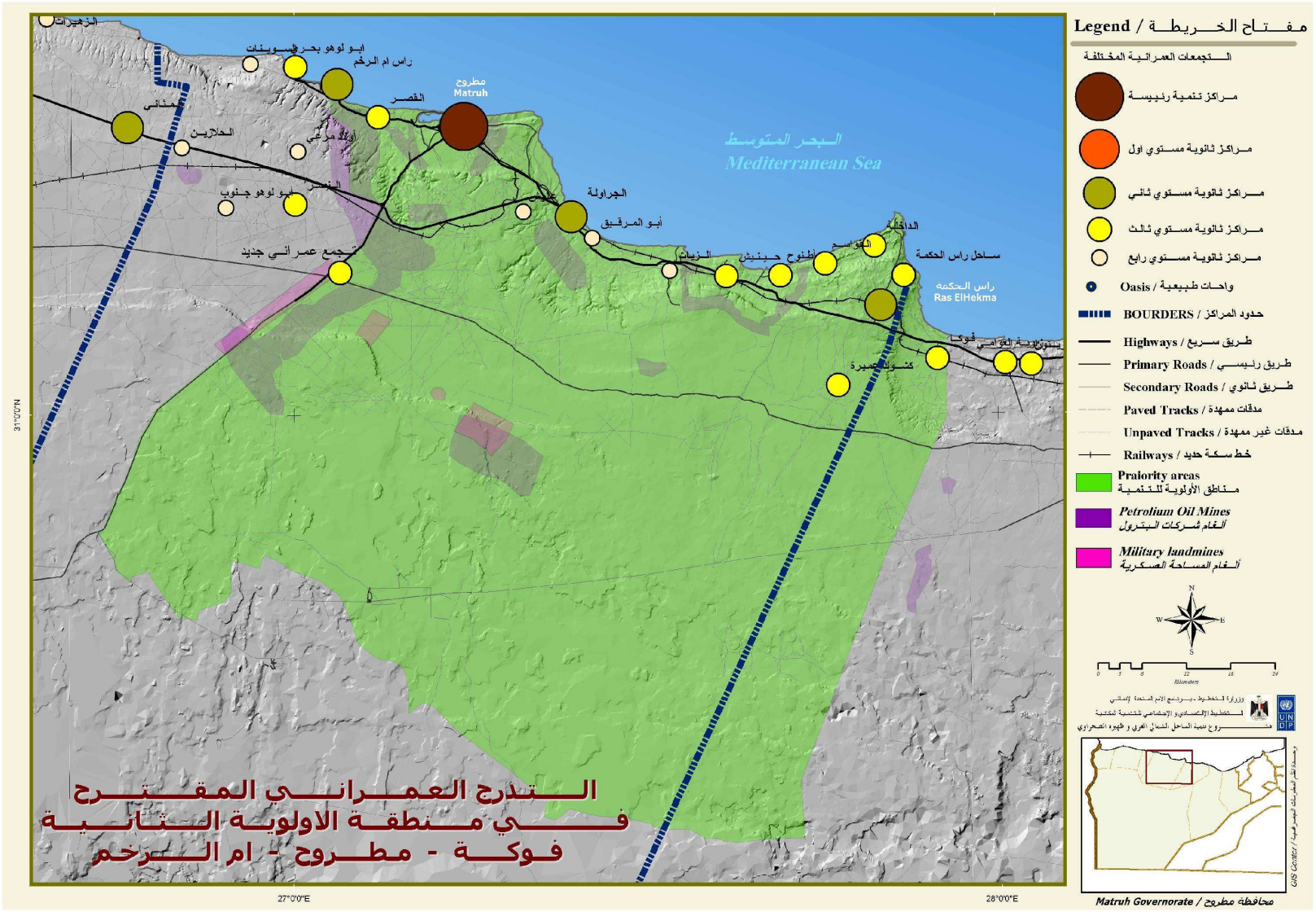
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
مطروح
Matruh
راس الحكمة
Ras ElHekma
الجراولة
أبو المرقيق
الزيات
الداخلة
الحواسم
ساحل راس الحكمة
فوكا
كشوك حميرة
الزهيرات
ابو لوهو بحري
راس ام الرخم
القصر
الحلازين
ابو لوهو جنوب
تجمع عمراني جديد
التدرج العمراني المقترح
في منطقة الاولوية الثانية
فوكة - مطروح - ام الرخم
27°0'0"E
28°0'0"E
31°0'0"N
Legend / مفتاح الخريطة
التجمعات العمرانية المختلفة
مراكز تنمية رئيسية
مراكز ثانوية مستوي اول
مراكز ثانوية مستوي ثاني
مراكز ثانوية مستوي ثالث
مراكز ثانوية مستوي رابع
Oasis / واحات طبيعية
BOURDERS / حدود المراكز
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
Praiority areas
مناطق الأولوية للتنمية
Petrolium Oil Mines
ألغام شركات البترول
Military landmines
ألغام المساحة العسكرية
N
W
E
S
Kilometers
وزارة التخطيط والتنمية الإقليمية
التخطيط الإقتصادي والإجتماعي للتنمية
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي
UNDP
GIS Center / وحدة نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

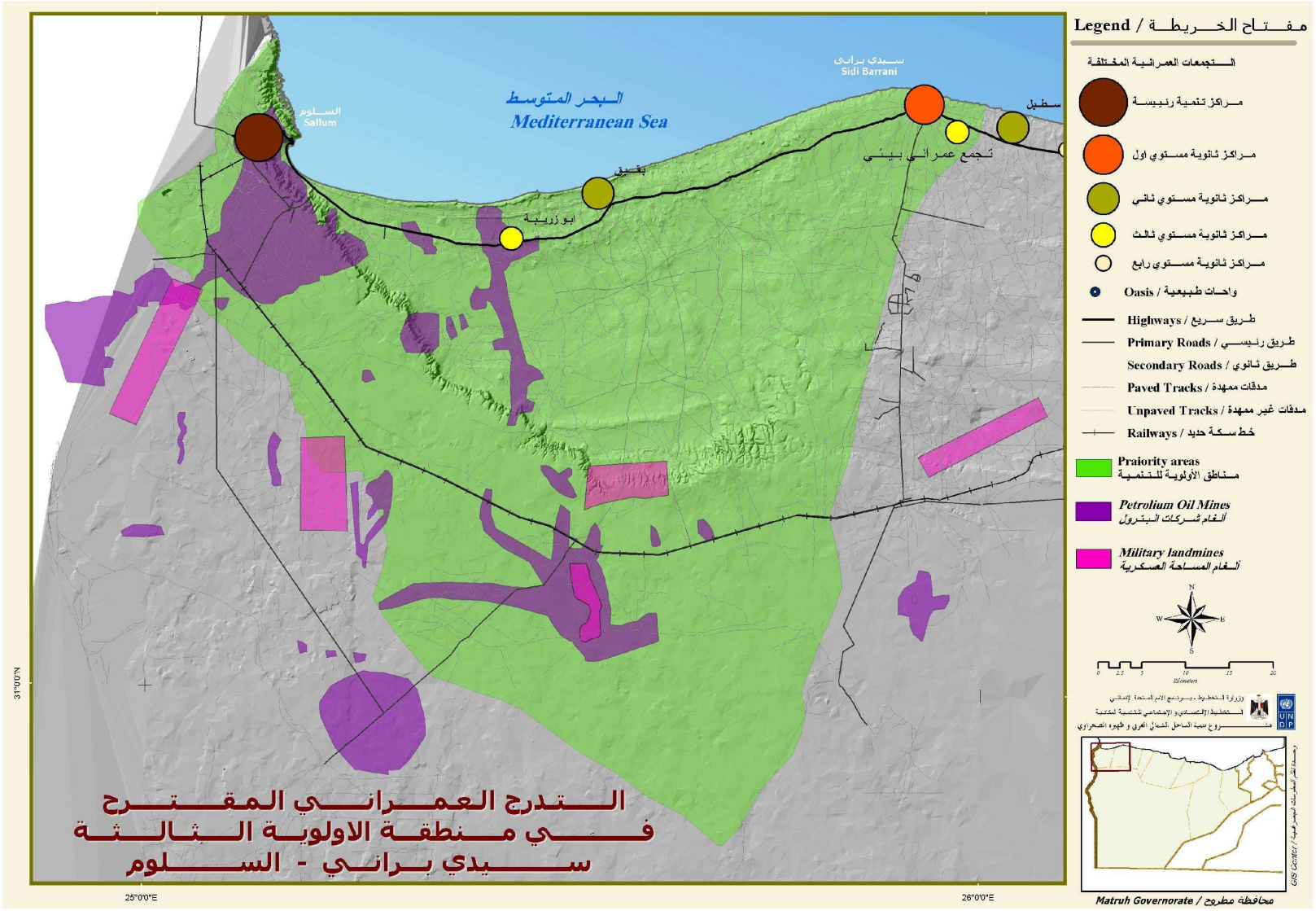
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
السلوم
Sallum
سيدي برانى
Sidi Barrani
سظبل
تجمع عمرانى بينى
بقبق
ابو زريبة
التدرج العمراني المقترح
في منطقة الاولوية الثالثة
سيدي برانى - السلوم
25°0'0"E
26°0'0"E
31°0'0"N
Legend / مفتاح الخريطة
التجمعات العمرانية المختلفة
مراكز تنمية رئيسية
مراكز ثانوية مستوي اول
مراكز ثانوية مستوي ثانى
مراكز ثانوية مستوي ثالث
مراكز ثانوية مستوي رابع
Oasis / واحات طبيعية
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
Praiority areas
مناطق الأولوية للتنمية
Petrolium Oil Mines
ألغام شركات البترول
Military landmines
ألغام المساحة العسكرية
N
W
E
S
0 2.5 5 10 15 20
Kilometers
وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي وظهيره الصحراوي
UNDP
GIS Center / وحدة نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

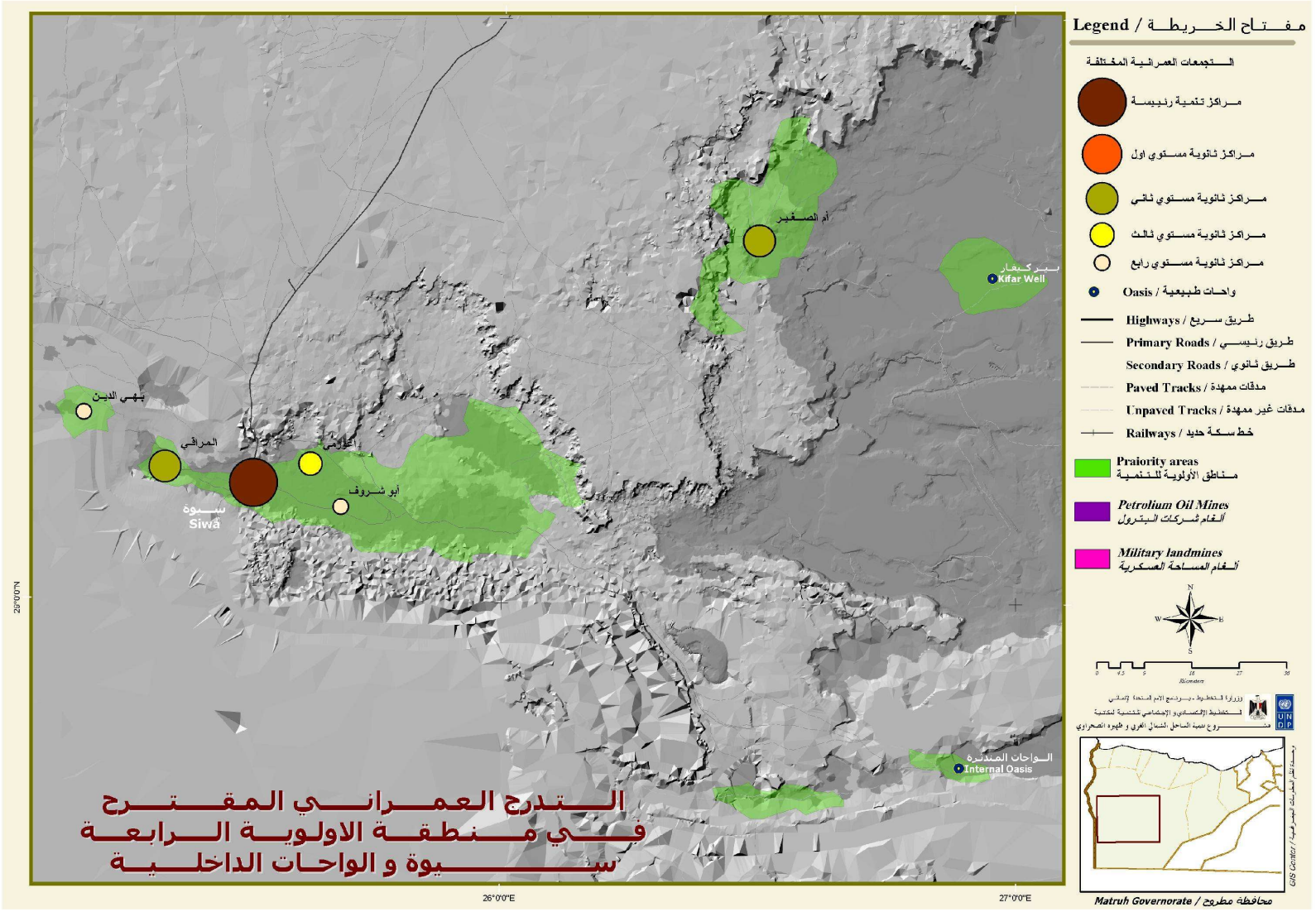
التدرج العمراني المقترح
في منطقة الاولوية الرابعة
سيوة و الواحات الداخلية
Legend / مفتاح الخريطة
التجمعات العمرانية المختلفة
مراكز تنمية رئيسية
مراكز ثانوية مستوي اول
مراكز ثانوية مستوي ثاني
مراكز ثانوية مستوي ثالث
مراكز ثانوية مستوي رابع
Oasis / واحات طبيعية
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
Praiority areas
مناطق الأولوية للتنمية
Petrolium Oil Mines
ألغام شركات البترول
Military landmines
ألغام المساحة العسكرية
Kilometers
محافظة مطروح / Matruh Governorate
أم الصغير
بير كيفار
Kifar Well
الواحات المندثرة
Internal Oasis
سيوة
Siwa
المراقي
العوامي
أبو شروف
بهي الدين
25°0'0"N
26°0'0"E
27°0'0"E

٥-٢ استخدام الأراضى

نسبة المساحة المأهولة بالسكان فى محافظة مرسى مطروح لا تتجاوز ٢.٤% من المساحة الكلية للمحافظة. معظم أراضى الشريط الساحلى فى مراكز الحمام والعلمين والضبعة مخصصة للمشاريع السياحية والاستثمار للقرى السياحية.

وهناك جزء من الشريط الساحلى للضبعة مخصص لمشروع جارى دراسته لإنتاج الطاقة النووية ومن المهم إظهار جوانب المشروع المؤثرة على البيئة وكيفية تفاديها عن طريق تقييم الأثر البيئى للمشروع.

ولقد خصصت المحافظة منطقة صناعية واحدة وتعد المساحة المخصصة للمصانع ب ٤٨٢ فدان والتى لم تستغل كلها بعد.

وتوضح الخرائط التالية استخدامات الأراضى بجميع مراكز المحافظة الحالية والمخططة من أنشطة زراعية سواء زراعات مروية أو مطرية وأنشطة رعوية وأنشطة صناعية وأنشطة سياحية وقرى سياحية وجبانات ومنافع وأراضى بور أو مهجورة ومناطق ألغام ومواقع أثرية ومناطق التجمعات السكانية وكذلك مناطق جذب ثقافى ومحميات طبيعية ومواقع استخراج المعادن والبترول ومناطق مخصصة للثكنات العسكرية وترع ومصارف وبرك.

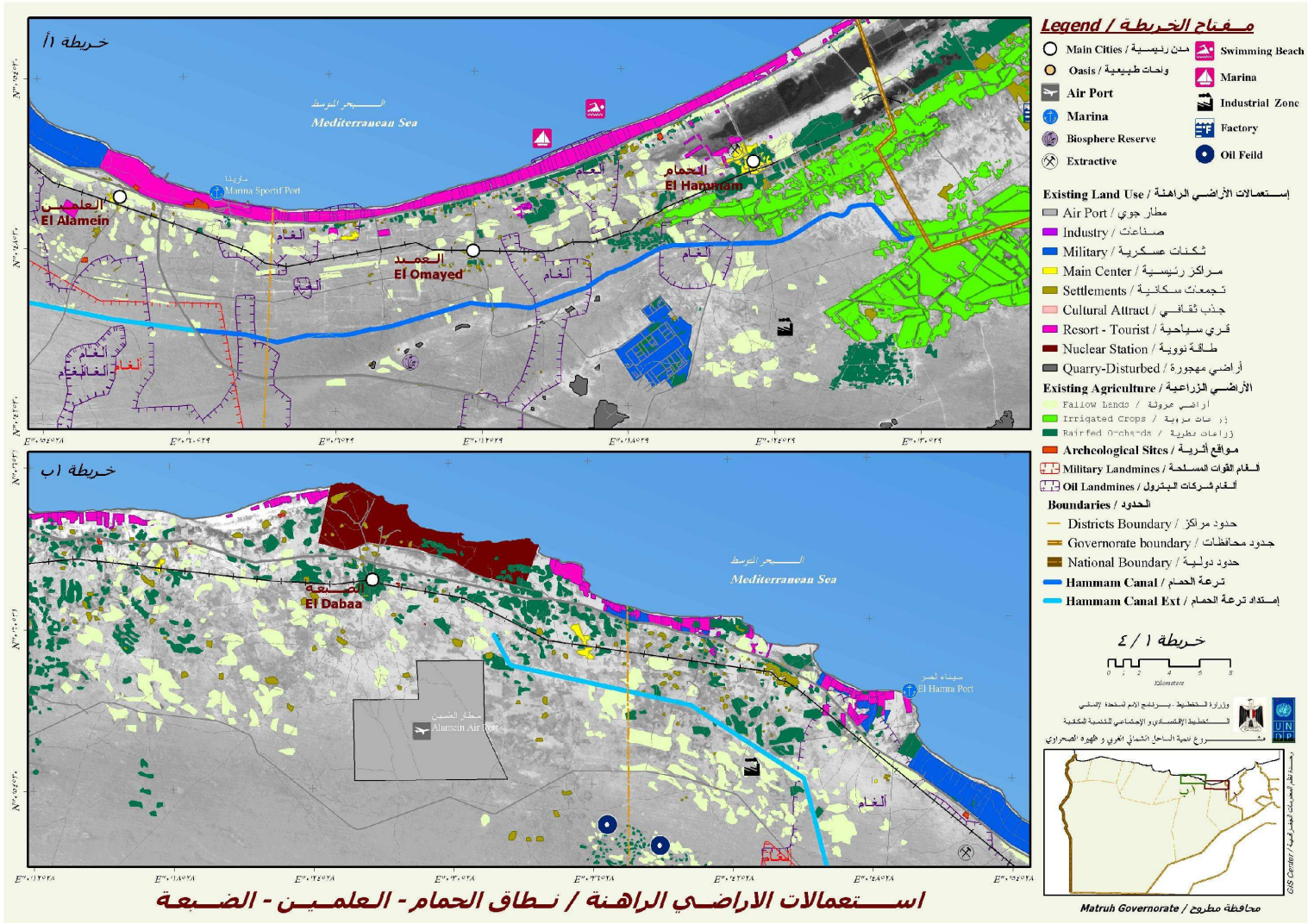

استعمالات الاراضي الراهنة / نطاق الحمام - العلمين - الضبعة

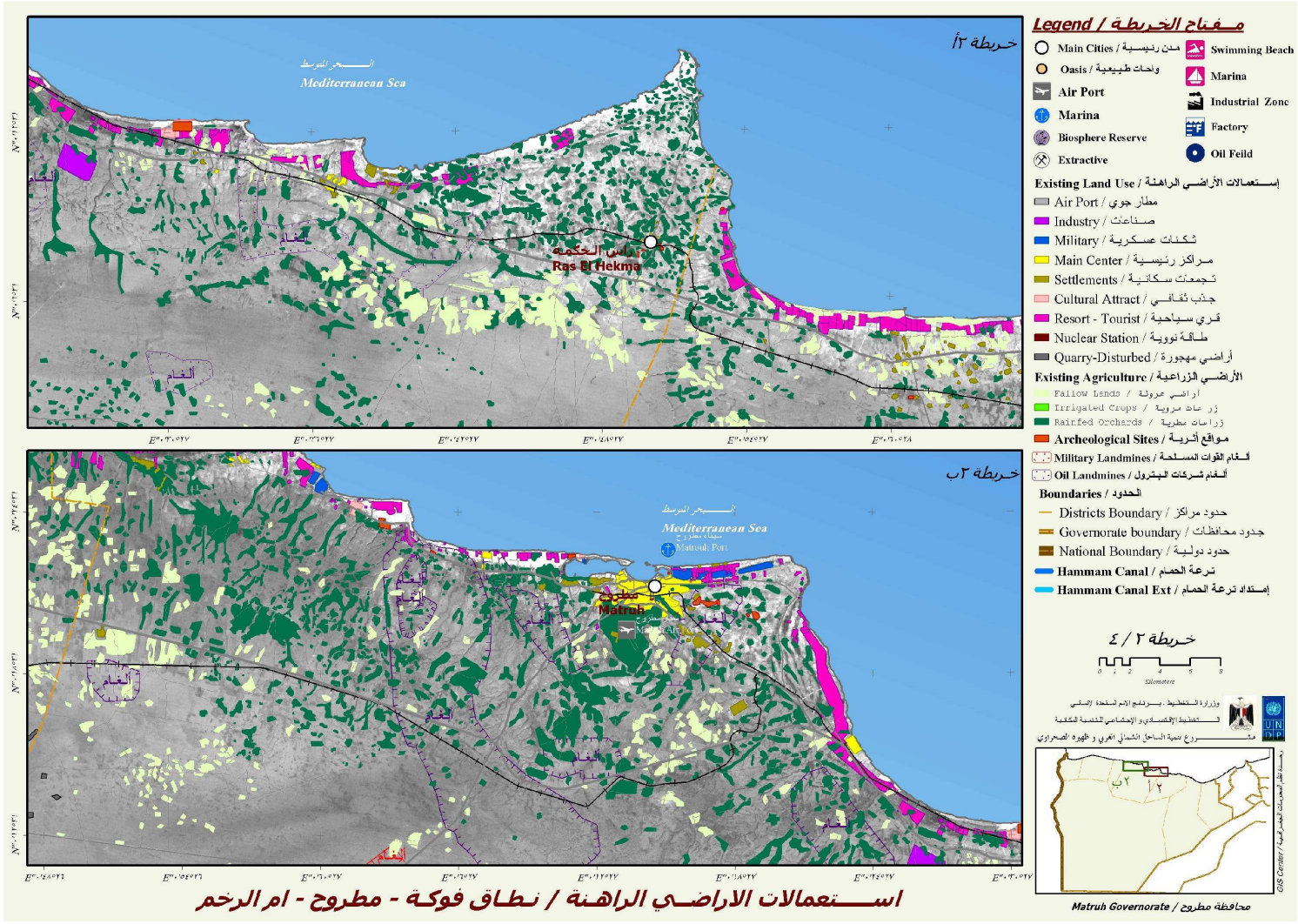
خريطة ٢أ
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
رأس الحكمة
Ras El Hekma
الغام
خريطة ٢ب
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
Matrouh Port
مطروح
Matrouh
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Air Port
Marina
Biosphere Reserve
Extractive
Swimming Beach
Marina
Industrial Zone
Factory
Oil Feild
Existing Land Use / إستعمالات الأراضي الراهنة
Air Port / مطار جوي
Industry / صناعات
Military / ثكنات عسكرية
Main Center / مراكز رئيسية
Settlements / تجمعات سكانية
Cultural Attract / جذب ثقافي
Resort - Tourist / قري سياحية
Nuclear Station / طاقة نووية
Quarry-Disturbed / أراضي مهجورة
Existing Agriculture / الأراضي الزراعية
Fallow Lands / أراضي مروية
Irrigated Crops / زراعات مروية
Rainfed Orchards / زراعات مطرية
Archeological Sites / مواقع أثرية
Military Landmines / ألغام القوات المسلحة
Oil Landmines / ألغام شركات البترول
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Hammam Canal / ترعة الحمام
Hammam Canal Ext / إمتداد ترعة الحمام
خريطة ٢ / ٤
Kilometers
GIS Center / مركز نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح
استعمالات الاراضي الراهنة / نطاق فوكة - مطروح - ام الرخم

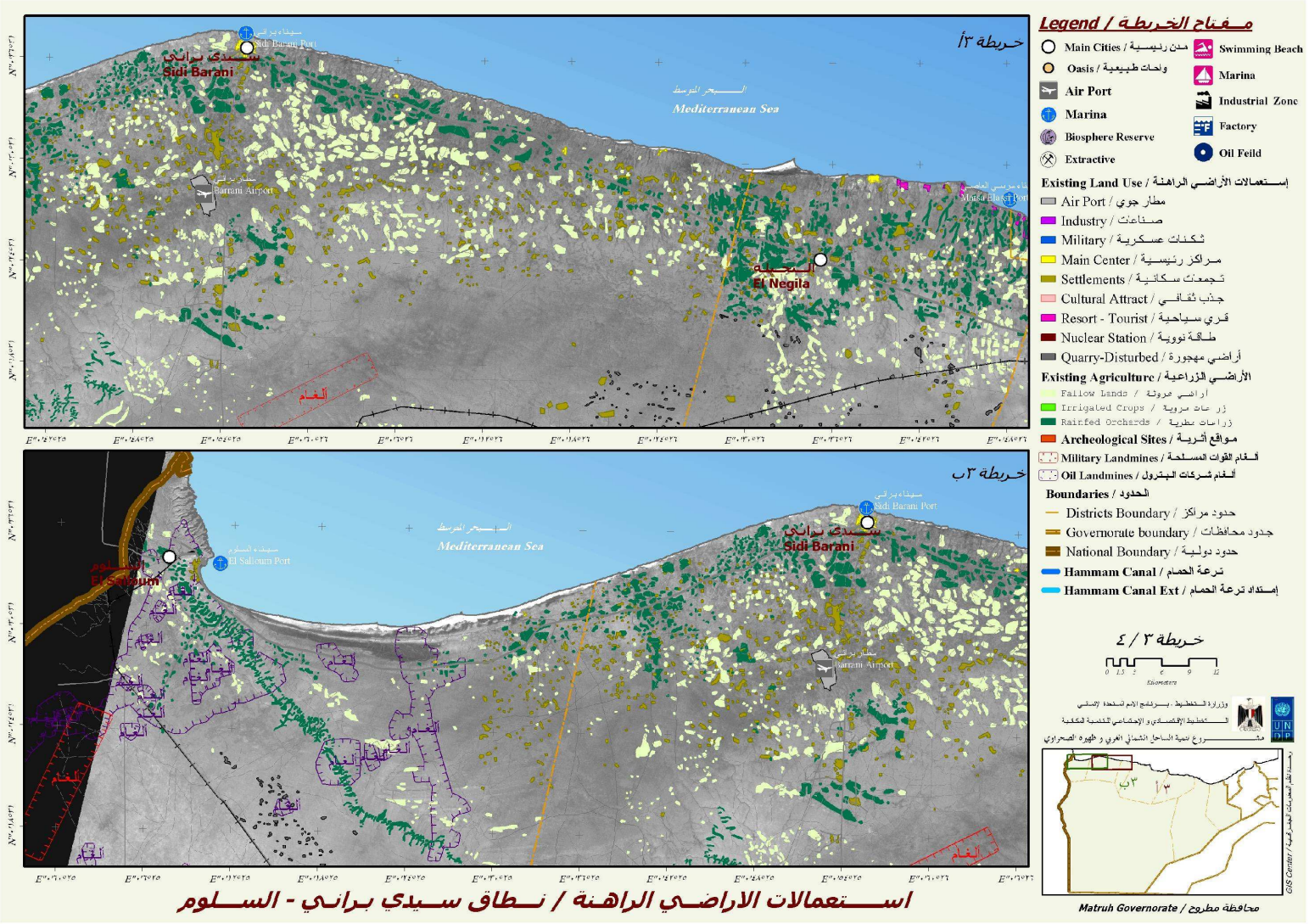

استعمالات الاراضي الراهنة / نطاق سيدي برانى - السلوم

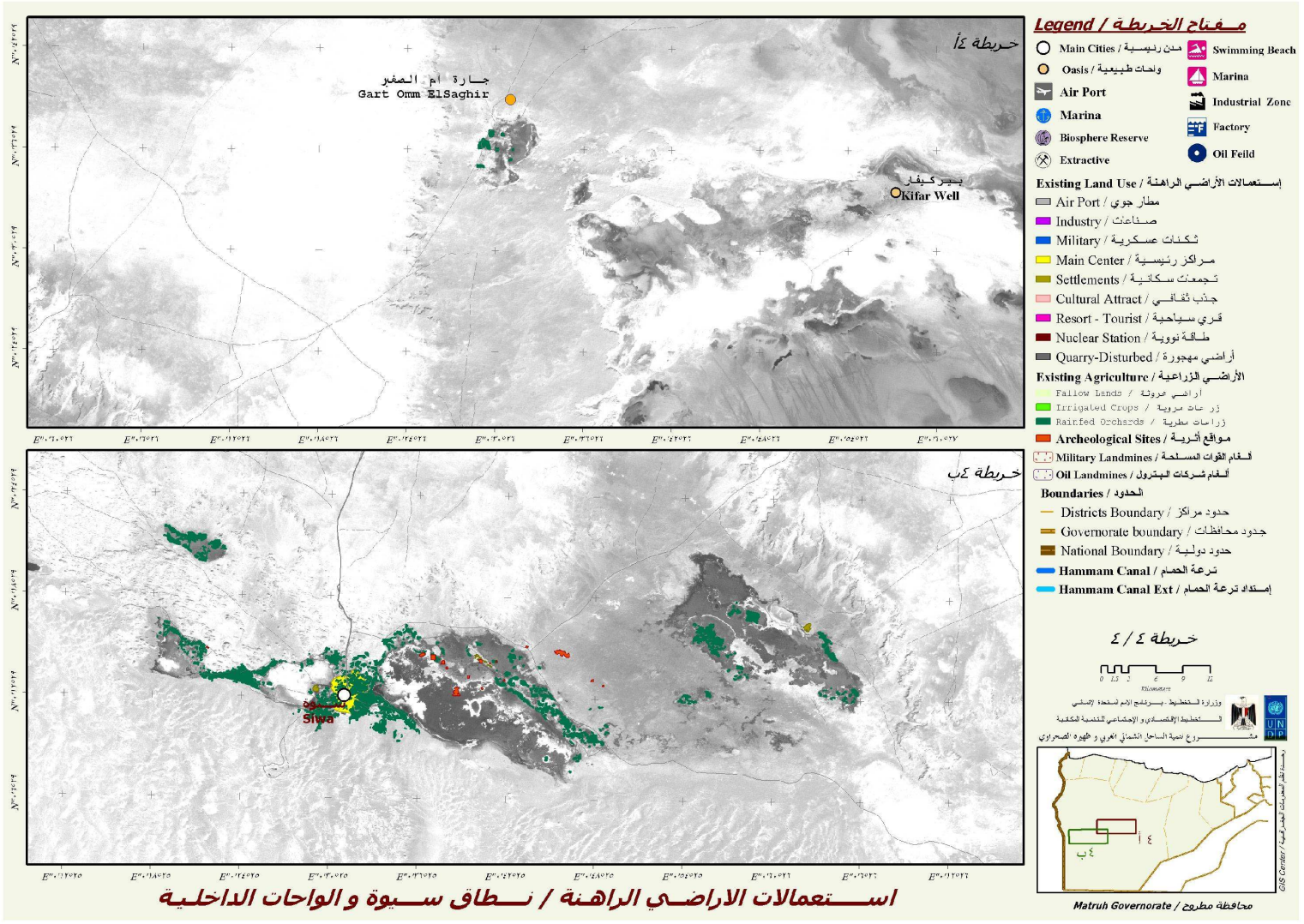

استعمالات الاراضي الراهنة / نطاق سيوة و الواحات الداخلية

٥-٣ العشوائيات

يقدر إجمالى عدد المناطق العشوائية بمحافظة مطروح ب٢٤ منطقة ولم يبدأ تطوير هذه المناطق بعد.

٥-٤ مقترحات لمدن جديدة

للارتقاء بالمراكز العمرانية القائمة لابد من تطوير مناطق الاسكان العشوائى عن طريق خطط هيكلية توفر منظوراً تخطيطياً شاملاً لنسيج عمرانى ووظائف عمرانية متكاملة بالإضافة الى توفير نماذج لتجمعات عمرانية جديدة فى مناطق التوسع. وتتضمن الخطة تنمية عدة مراكز عمرانية فى نطاقات تنمية محدده مع توزيع بعض الخدمات الفرعية فى منطقة الدراسة بما يكفل عدالة التوزيع على أن يكون التعداد السكانى للتجمعات الحضرية بالمراكز على النحو التالى:

مطروح	٤٠٠ ألف
الضبعة	١٣٠ ألف
الحمام	١٠٠ ألف
برانى	٩٣ ألف
السلوم	٥٧ ألف
العلمين	٦٥ ألف
سيوه	٢٥ ألف
النجيلة	١٤ ألف

٥-٥ النقل والمواصلات

الطرق البرية:

- طريق الاسكندرية مطروح الساحلى الدولى بطول ٣٠٠ كم تقريباً.
- طريق مطروح السلوم الساحلى الدولى بطول ٢٢٠ كم.
- طريق مطروح سيوه بطول ٣١٠ كم.
- طريق العلمين / وادى النطرون الدولى وهو قادم من القاهرة.

السكك الحديدية:

خط سكك حديد الاسكندرية / مطروح ويعمل فى الأغلب خلال فترة الصيف٠

النقل الجوى:

- مطار مدينة مرسى مطروح الدولى
- مطار العلمين الدولى

الموانىء:

- منفذ السلوم البرى
- ميناء مرسى مطروح

٥-٦ التلوث السمعي (الضوضاء)

تعتبر أكثر أماكن التلوث السمعي هى المناطق المأهولة بالسكان والمناطق الصناعية الثقيلة منها أو الصغيرة وكذلك مناطق التعدين والمحاجر.

ومصادر الضوضاء بمرسى مطروح تتمثل في الظواهر والأنشطة اليومية العادية مثل حركة المركبات العامة والخاصة ومكبرات الصوت، ولكنها لم تتعد الحدود المسموح بها صحياً والمحددة بالقوانين التالية:

- قانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣ بشأن المنشآت الصناعية ومنع الضوضاء.
- قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة.

وعن طريق برامج الرصد والمراقبة تم تقييم نتائج رصد قيم الضوضاء بالمحافظة الذى قام بها مركز الرصد البيئي بوزارة الصحة بمراكز المحافظة حيث ثبت أنها تتراوح ما بين ٢٥ – ٤٢ ديسبل في حين أن الحدود المسموح بها تتراوح ما بين ٤٠ – ٥٠ ديسبل، مما يدل على أنها بيئة هادئة.

٥-٦-١ سياسات السيطرة على التلوث السمعي

يتم المرور بالتنسيق مع شرطة البيئة والمرافق – الامن الصناعى بصفة مستمرة على مصادر التلوث السمعى ويتم تطبيق احكام قانون البيئة للمخالفين.

٥-٧ المخاطر البيئية للتجمعات العمرانية

الفيضانات – العواصف – الانزلاق الأرضي – الطيني – ارتفاع سطح البحر

٦. الأنشطة الاقتصادية

٦-١ الزراعة

بصفة عامة يمكن القول بأن محافظة مطروح بطبيعتها الصحراوية الغالبة واعتماد الزراعة فيها على مياه الامطار والمياه الجوفية وبنسبة سكانها المحدودة وببعدها النسبى عن موقع الثقل التنموى الذى يتركز فى محافظات الوادى وبنظرة عامة على خريطة الأنشطة الزراعية التقليدية، نجد أن جميعها من الانشطة التى يتولاها القطاع الخاص بصفة اساسية.

٦-١-١ أنماط الزراعة المختلفة والمحاصيل الرئيسية لها

الزراعة فى الاقليم تنقسم الى ثلاثة أقسام للنمط الزراعى الواضح بالمحافظة:

زراعة مطرية:

تعتمد على مياه الامطار ١٤٠ ملم لكل سنه وتبدأ من الجزء الغربى من مركز الحمام وحتى السلوم فى الغرب والزراعة السائدة هى البساتين لمحاصيل زيتون – تين – عنب – لوز – بطيخ. والمحاصيل الحقلية هى القمح والشعير وتبلغ المساحة التى تزرع على الامطار حوالى ١٢ الف فدان.

الزراعة على الرى التكميلى:

أى أنها تعتمد على الرى بجانب الامطار، وهى بمركز الحمام والزراعات السائدة هناك هى التين – الزيتون – القمح الشعير – الذرة – البرسيم – اللوز – الكمثرى – العنب.

الزراعة على الرى الدائم:

وهى مركزة فى واحة سيوه على المياه الجوفية فتتمثل الزراعات فى الزيتون – البرسيم – الرمان – الموالح – نخل البلح وتبلغ المساحة المروية ٣٥ الف فدان.

٦-١-٢ الأراضي المستصلحة ومحاصيلها الرئيسية

توجد داخل محافظة مطروح خطة لاستصلاح الأراضى حتى عام ٢٠١٧ على ثلاثة مراحل:

مرحلة اولى: قرار ١١٣٨ لسنة ١٩٩٥ مساحة ٤٢٥٠٠ فدان بمنطقة الحمام حتى العلمين.

مرحلة ثانية: قرار رقم ٩٠ لسنة ٢٠٠٠مساحة ١٤٨٠٠٠ فدان بمنطقة العلمين حتى الضبعة.

مرحلة ثالثة: حتى عام ٢٠١٧ بمساحة ٨٧٠٠٠فدان فى منطقة فوكة – ومساحة ٢٠٠٠٠ بمنطقة سيوه.

وأهم الفواكه الرئيسية قى المحافظة تتمثل فى التين – الزيتون – النخيل – اللوز –العنب – الموالح – الجوافة – الرمان –المشمش – الكمثرى – التفاح – الخروب – التين الشوكى.

الخضروات الرئيسية تتمثل فى الطماطم– الكوسة – البسلة – البطاطس – الفلفل – الباذنجان – الخضر الورقية وذلك بأجمالى ٢٤١٩ فدان موزعة داخل مراكز المحافظة.

٦-١-٣ الكيماويات الزراعية

يعد النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم المغذيات الثلاثة الرئيسية للنبات، وتستخدم الأسمدة الكيماوية من (N.P.K) لجميع المحاصيل المختلفة فى المناطق المروية فقط (مركز الحمام) وأنواعها كالتالى: بوتاسيوم سلفات – سوبر فوسفات – سلفات الامونيوم –اليوريا. والكميات المستخدمة قليلة مقارنة بالمساحة المنزرعة بالرى السطحى ولا تستخدم أى أسمده فى باقى المحافظة تحت نظام الرى المطرى ويتم إضافة كميات قليلة من الهرمونات بطرق فردية وعشوائية إلى أشجار البساتين لتحسين النضج.

٦-١-٤ الأسمدة العضوية

يستخدم المزارعون مخلفات الماشية كسماد عضوي مخصب للتربة، وتقدر الكميات المستخدمة بنحو ١٢ م٣/فدان/ موسم (في المتوسط). وهذه الكمية تختلف من مزارع إلى آخر حسب عدد الماشية التي يقوم بتربيتها وفي بعض الأحيان يقوم المزارع بشراء ما يلزمه من السماد العضوي لاستكمال عملية التسميد.

تنحصر فوائد التسميد بالسماد العضوي في بناء المكونات العضوية في التربة والمساعدة في تحقيق التوازن بين نسب الكربون والنيتروجين، أما الأضرار التي يمكن أن تنجم عن هذه الممارسات فتنحصر في نمو الأعشاب الضارة ونقل أمراض التربة عن طريق الميكروبات والبكتريا، ولتلافي هذه الأضرار يمكن للمزارعين القيام بكمر مخلفات الماشية قبل وضعها في التربة ويقوم جهاز الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بدوره في هذا المجال.

٦-١-٥ المبيدات الزراعية

لا يتم استخدام المبيدات الزراعية في المحافظة حيث تستخدم بدائل للمبيدات لها نفس التأثير على الآفة ولا تسبب ضرراً للكائنات الحية بصفه عامة مثل الزيوت المعدنية للحشرة القشرية.

٦-١-٦ ادارة مكافحة الآفات المتكاملة

تقاوم الآفات الزراعية بالأساليب الآتية:

أ- المقاومة الميكانيكية:

وهذا النوع يشمل تقييم الأفرع المصابة وحرقها – وجمع اليرقات باليد – حرث التربة وتعريضها للشمس – وإزالة الحشائش و عوائل الآفة – جمع الثمار المصابة ودفنها – واستخدام المصايد وهذا النوع من المكافحة لا يستخدم فيه المبيدات الكيماوية وهى طريقة نظيفة واقتصادية ولا يحدث من جرائها تلوث بيئى.

ب- المقاومة الحيوية:

حيث تقاوم الافة باستخدام كائن حى يتغذى عليها أو يسبب لها مرضاً يؤدى الى هلاكها وتقليل أعدادها وهذا النوع من المقاومة يتم تطبيقه فى سيوه وبعض المناطق بالساحل الشمالى وهى مقاومة نظيفة.

ج- المقاومة النظيفة:

وهى التى لا تلوث النبات او الثمار المستهلكة ولا تسبب ضرراً بالبيئة.

د- المقاومة الكيميائية:

ولا يستخدم هذا النوع من المقاومة إلا فى أضيق الحدود للقضاء السريع على الآفة التى تهدد الانتاج والمحصول وبالشروط اللأزمة لاستخدامها والتعليمات الصحيحة الخاصة بها بحيث لا تسبب ضرراً للإنسان والحيوان أو تسبب تلوثاً للماء أو التربة.

٦-١-٧ الجهات المسئولة والحدود والمعايير

مديرية الزراعة هي الجهة المسئولة عن برامج الرصد البيئي في قطاع الزراعة بالمحافظة بالتعاون مع الإدارة المركزية لتنمية الموارد المائية وبالتنسيق مع إدارة شئون البيئة وتعمل طبقاً للقوانين التالية:

- قانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ بشأن الزراعة.
- قانون ١٢ لسنة ١٩٨٤ بشأن الري والصرف.
- قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة.

٦-١-٨ سياسات الادارة البيئية لقطاع الزراعة

مديرية الزراعة بمطروح هي الجهة المسئولة عن سياسات الإدارة البيئية في قطاع الزراعة بالمحافظة بالتعاون مع الإدارة المركزية لتنمية الموارد المائية وبالتنسيق مع إدارة شئون البيئة.

٦-١-٩ مشاكل بيئية متعلقة

لاتوجد مشاكل ذات صلة بالقطاع البيئى

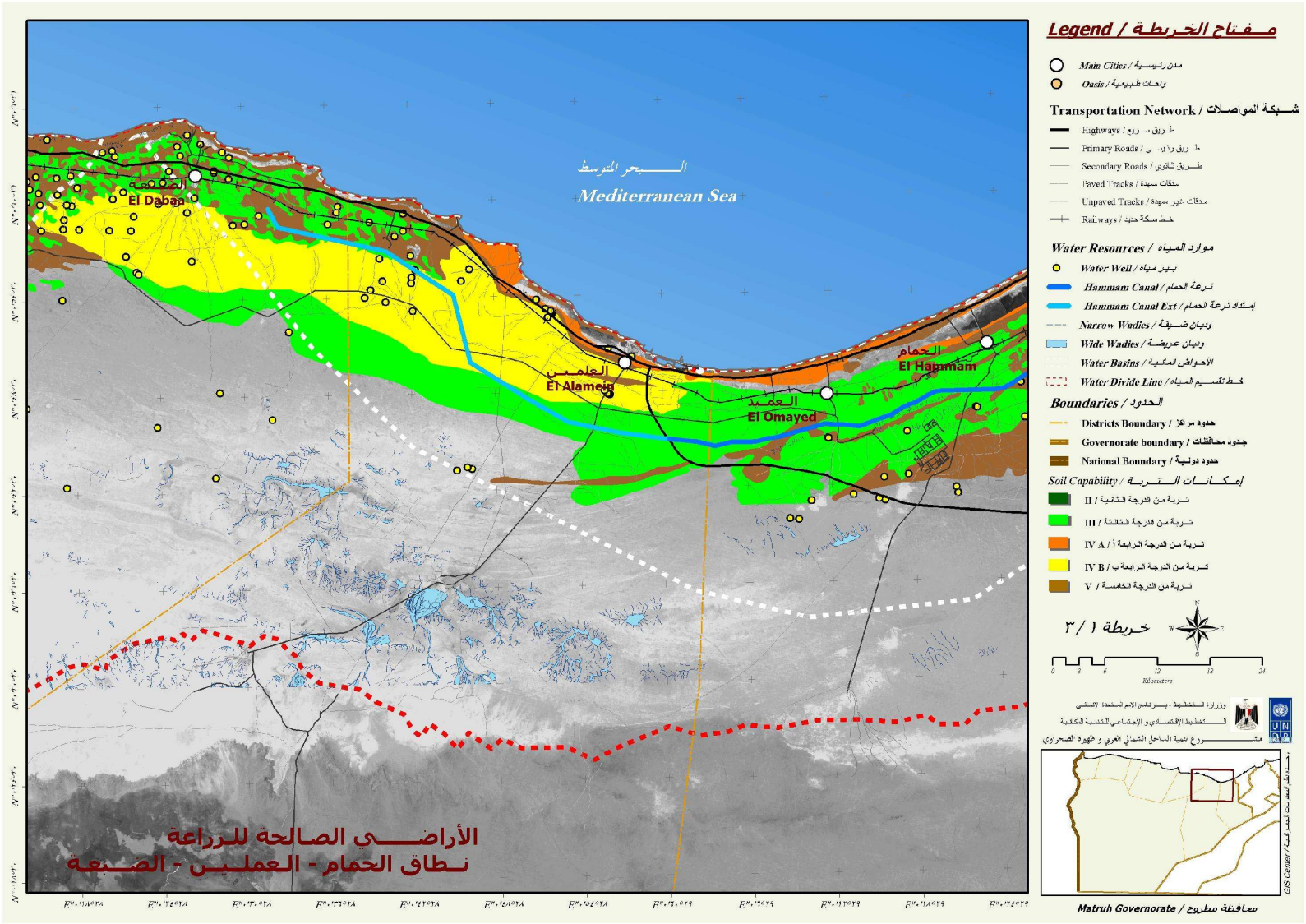
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
الضبعة
El Dabaa
العلمين
El Alamein
العميد
El Omayed
الحمام
El Hammam
الأراضي الصالحة للزراعة
نطاق الحمام - العلمين - الضبعة
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
Water Resources / موارد المياه
Water Well / بئر مياه
Hammam Canal / ترعة الحمام
Hammam Canal Ext / إمتداد ترعة الحمام
Narrow Wadies / وديان ضيقة
Wide Wadies / وديان عريضة
Water Basins / الأحواض المائية
Water Divide Line / خط تقسيم المياه
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Soil Capability / إمكانات التربة
II / تربة من الدرجة الثانية
III / تربة من الدرجة الثالثة
IV A / تربة من الدرجة الرابعة أ
IV B / تربة من الدرجة الرابعة ب
V / تربة من الدرجة الخامسة
خريطة ١ / ٣
Kilometers
وزارة التخطيط - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي
GIS Center / مركز نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

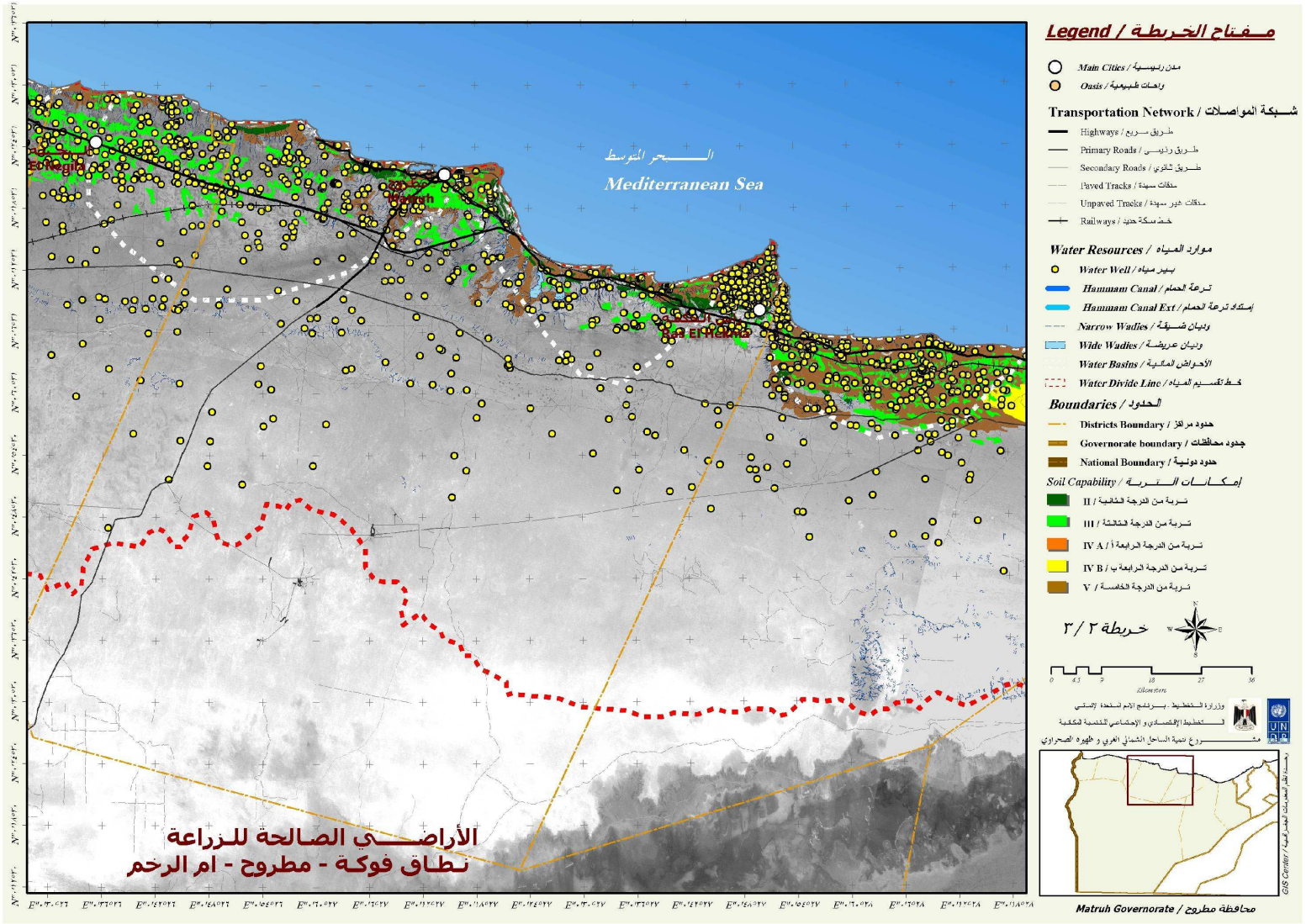
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
El Negila
Matruh
El Hamra
الأراضي الصالحة للزراعة
نطاق فوكة - مطروح - ام الرخم
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
Water Resources / موارد المياه
Water Well / بئير مياه
Hammam Canal / ترعة الحمام
Hammam Canal Ext / إمتداد ترعة الحمام
Narrow Wadies / وديان ضيقة
Wide Wadies / وديان عريضة
Water Basins / الأحواض المائية
Water Divide Line / خط تقسيم المياه
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Soil Capability / إمكانات التربة
II / تربة من الدرجة الثانية
III / تربة من الدرجة الثالثة
IV A / تربة من الدرجة الرابعة أ
IV B / تربة من الدرجة الرابعة ب
V / تربة من الدرجة الخامسة
خريطة ٣ / ٣
0 4.5 9 18 27 36
Kilometers
وزارة التخطيط - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي
GIS Center / وحدة نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

صفحة رقم

التوصيف البيئي لمحافظة مطروح

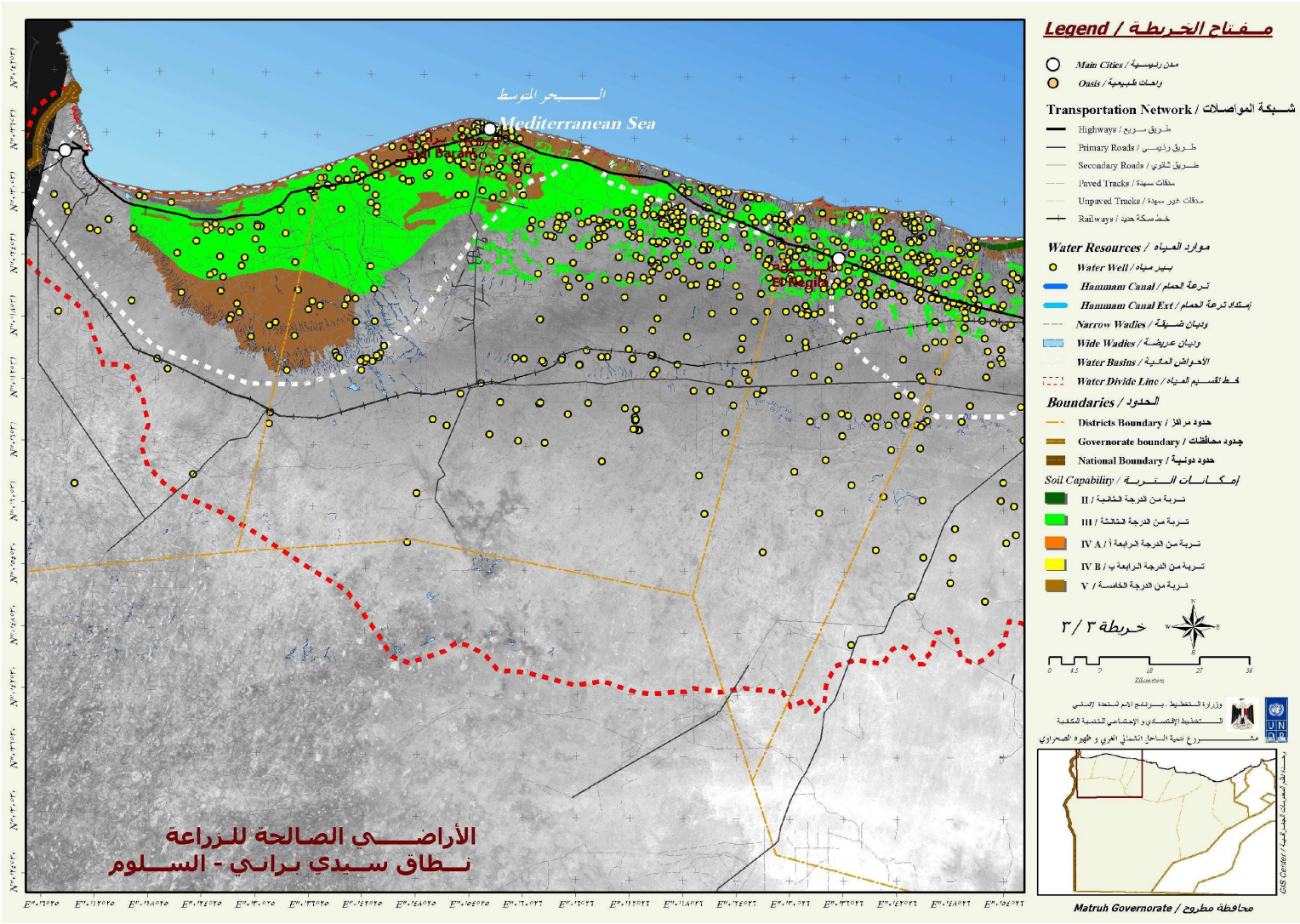

٦-٢ الثروة السمكية والمزارع السمكية

بالرغم من أن محافظة مطروح من المحافظات الساحلية وتمتاز بطول الشاطئ الساحلى إلا ان نشاط صيد الاسماك يعتبر من المجالات المحدودة. ويتأثر القطاع الخاص بنشاط صيد الاسماك بما يحوزه هذا القطاع من مراكب آليه مرخصة للصيد (نحو ١١ مركبة) ومراكب صيد شراعية وذات مجاديف (المرخص منها نحو ٤٨ مركب) بخلاف الأقفاص السمكية (٢٠٠٠ قفص) والمزارع السمكية نحو (٧٥ فداناً).

٦-٣ الصناعة

المجالات المحدودة لبعض الأنشطة التى يمكن إدراجها ضمن الأنشطة الصناعية ويمارسها القطاع الخاص و تتمثل فيه حوالى ٨٠ منشأة تصنيعية صغيرة (متوسط ٤.٩ عامل).

٦-٣-١ المناطق الصناعية

مقترح أن تكون المنطقة الصناعية الثقيلة الكيلو ٧١ طريق اسكندرية مطروح منطقة العلمين.

٦-٣-٢ المنشآت الصناعية الرئيسية

لا يوجد منشآت صناعية كبرى، أما المشروعات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة في المجالات التالية:

- تصنيع المواد الغذائية والمشروبات حوالى (٤١ منشأة).
- تعبئة المياه المعدنية التى تشتهر بها مدينة سيوه (٤ مصانع).
- المصنوعات الخشبية (٢٠ منشأه).
- مواد الخزف والحرفيات (١٣ منشأه).

٦-٣-٣ التلوث الصناعي

تعتبر محافظة مطروح خالية تماماً من أي ملوثات صناعية سواء انبعاثات غازية أو مخلفات سائلة أو صلبة بسبب التنمية الصناعية المحدودة وعدم وجود صناعات كبرى ملوثة للبيئة علماً بأنه يجري حالياً دراسة إنشاء مصانع للأسمنت بمنطقة الصناعات الثقيلة الكيلو ٧١ المقترح مع الأخذ في الاعتبار كافة الاعتبارات والاشتراطات البيئية الموجودة في قانون البيئة.

وبالرغم من عدم وجود مخالفات جسيمة تتعلق بالتلوث، إلا أنه لوحظ من خلال المتابعة الميدانية لبعض المنشآت الصناعية وجود مخالفات تتعلق ببيئة العمل مثل عدم وجود سجل بيئي للمنشأة وعدم وجود مهمات وقاية للعاملين في المنشأة وكذلك عدم وجود طفايات حريق أو توجد فارغة وغير صالحة للاستخدام. وتقوم الإدارة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة ــ الفرع الاقليمى بالإسكندرية باتخاذ الإجراءات المناسبة لكل منشأة طبقاً لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

٦-٣-٤ مياه الصرف الصناعي

يتم التخلص من مياه الصرف الصناعي المحدود بالصرف على الشبكة العمومية للصرف الصحي و ذلك فى مدينة مرسى مطروح فقط اما فى باقى المراكز فأنه يتم التخلص باستخدام سيارات الكسح.

٦-٣-٥ سياسات التحكم في التلوث الصناعي

كما ذكرنا من قبل، لا توجد ملوثات صناعية بالمحافظة حيث ينحصر النشاط الصناعي في الصناعات الصغيرة والمتناهية في الصغر ولا توجد أي صناعات كبرى يمكن أن ينتج عنها ملوثات بيئية. وتلتزم جميع المنشآت الصناعية القائمة بأحكام القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

٦-٣-٦ الجهات المسئولة

إدارة شئون البيئة – مديرية القوى العاملة

٦-٣-٧ برنامج الرصد والمراقبة

تقوم إدارة شئون البيئة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة – فرع الاسكندرية – بالتفتيش الدوري على المنشآت الصناعية وإجراء عمليات الرصد للتأكد من الالتزام بالقوانين الآتية:

- قانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣ بشأن المنشآت الصناعية ومنع الضوضاء.
- قانون ١٧٣ لسنة ١٩٨٢ بشأن بيئة العمل.
- قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة.

٦-٣-٨ الادارة البيئية في المناطق الصناعية

تقوم إدارة شئون البيئة بعمل تقييم التأثير البيئي لأي مشروع صناعي وتتم الموافقة بمعرفة جهاز شئون البيئة، ويتم التنسيق مع الادارات المانحة للترخيص لتنفيذ الاشتراطات والمعايير المنظمة.

٦-٤ السياحة

تعتبر السياحة من أهم قطاعات التنمية بمطروح والعنصر الأساسي لإقامة هذا النشاط هو الوصول إلى عملية الاندماج والتكامل مع الطقس والثقافة والطبيعة في المنطقة المحيطة بما يجعل السائح يعيش تجربة بيئية تعتمد على خصائص المكان وتعميق وتفهم النظام البيئي بالموقع من أجل الحفاظ على خصائصه وطبيعته، فالمنطقة تنعم بكثير من مناطق الجذب السياحي من شواطئ تتميز بالرمال الناعمة والمياه الصافية، إلى واحات تحمل في طياتها جمال الطبيعة وعبق التاريخ، وتكوينات طبيعية متنوعة تصلح لسياحة المغامرات، ومحميات طبيعية، بالإضافة إلى تراث كبير من عادات وتقاليد وفنون متوارثة للسكان الأصليين بالمنطقة.

جدول (١٤) بيان إجمالى عن الفنادق السياحية بنطاق المحافظة

المركز	عدد الفنادق	٥ نجوم	٤ نجوم	٣ نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	تحت التقييم
الحمام	٢	–	١	١	–	–	–
العلمين	٣	١	١	١	–	–	–
الضبعة	١	–	–	–	–	–	١
مطروح	٢٣	١	–	٩	٧	١	٥
النجيلة	٠	–	–	–	–	–	–
برانى	٠	–	–	–	–	–	–
السلوم	٠	–	–	–	–	–	–
سيوه	٤	–	–	–	١	–	٣
الاجمالى	٣٣	٢	٢	١١	٨	١	٩

٦-٤-١ أنماط السياحة

محافظة مطروح تتمتع بمقومات سياحية عديدة كما يلى ذكرها:

السياحة الأثرية:

تزخر محافظة مطروح بالعديد من المناطق الأثرية كما سبق ذكرها فى باب التراث الحضارى. ومن أهمها معبد رمسيس الثاني بأم الرخم، معبد آمون بواحة سيوه، حمام كليوباترا، اطلال شالى بسيوه، منطقة آثار مارينا، متحف روميل ومتحف العلمين الحربي.

السياحة العلاجية:

تعتبر واحة سيوه منتجعاً طبيعياً للاستشفاء لما تتميز بخ من مناح جاف طوال العام وطبيعة رمالها الساخنة التي لها من الخواص ما يجعلها قادرة على علاج الكثير من الأمراض الروماتيزمية وآلام المفاصل وآلام العمود الفقري ولذلك كانت الواحة منذ القدم قبله لطالبي العلاج، وزاد من شهرة واحة سيوه منذ القدم اشتهر به كهنه معبد أمون من مهارة في التنبؤات مما دفع قمبيز الفارسي لاعداد حمله شهيرة انتهت تحت رمال الصحراء حملة الاسكندر التي انتهت به إلى الواحة مما زاد من شهرتها و زاد من ثراء تاريخها الذي ذاع في العصر الإغريقي ثم العصر الروماني.

واكتشف القدماء منذ القدم مقومات السياحة العلاجية التي تمثلت في جفاف الطقس وكثرة عيون المياه التي تندفع من باطن الأرض. وبنظره على ما ينتشر في العالم الآن من منتجعات علاجية نجد أن واحة سيوة بما تتميز به تعتبر مكاناً فريداً من نوعه حيث الرمال الساخنة التي يمكن استخدامها في العلاج ولكن بأساليب متطورة عن طريق توفير بنية أساسية تساعد على الترويج عالميا لهذا المكان وكذلك توفير الكفاءات المطلوبة للقيام بهذا النوع من العلاج وبطريقة علمية حيث أنها بشهادة المتخصصين عالميا في هذا النوع من العلاج تعتبر المكان الأمثل في العالم.

كذلك يمكن استخدام المياه الساخنة في هذا النوع من العلاج وهي تنقسم إلى نوعين مياه ساخنة عادية، ومياه ساخنة كبريتية كالتي تتوفر في سيوة خاصة عند مساحة (١٨ ك.م) من قلب الواحة وهذا النوع من المياه يستخدم علميا على نطاق واسع في العالم حيث يتم معالجة نوع خاص من الطين بهذه المياه ويتم استخدامها في علاج الكثير من الأمراض الجلدية ومشاكل البشرة، وهذا النوع من المياه يتم استخدامه أيضا في علاج الجهاز التنفسي ولكن بأساليب علمية متوفرة في كثير من البلدان الأوربية ولكنها لم تستخدم حتى الآن في مصر.

عامل الطقس له دور في غاية الأهمية حيث يتميز بالجفاف وخلوه من الرطوبة مما يساعد كذلك على عمليات الاستشفاء والعلاج خاصة ممن يعانون من أمراض الجهاز التنفسي.

كما أثبتت الدراسات والأبحاث أن الرمال الموجودة بجبل الدكرور بمنطقة سيوه تحتوى اشعاعات تساعد فى علاج مرض الروماتيزم وشلل الأطفال والصدفية والجهاز الهضمى، حيث يفد اليها عدد كبير من السائحين العرب والأجانب وكذا المصريين للدفن بها للاستشفاء خلال شهرى يوليو وأغسطس من كل عام، كما أن عين كيفار تستخدم فى العلاج وأحد مصادر الدخل السياحى لجمهورية التشيك.

سياحة السفارى والمغامرات:

هي إحدى الأنشطة الجاذبة للسياحة الخارجية حيث مناطق الكثبان الرملية المترامية بمنطقة سيوه وكذا العيون التي تمتاز بدفء مياهها والتي تحيط بها مناطق ذات طبيعة خلابة و أشجار ونخيل مثمر مما يشجع على إقامة المخيمات السياحية بهذه المناطق الساحرة، كما أن دروب ومدقات الطرق استهوت المغامرين من راكبى السيارات تقام في منطقة الكثبان الرملية في صحراء سيوه سباقات الراليات والتي تلقى اهتماماً عالمياً.

السياحة البيئية:

يوجد بمحافظة مطروح العديد من المواقع البيئية المتميزة مثل محمية أم الغزلان، ومحمية العميد، ومحمية سيوه والتى تضم العديد من النباتات والحيوانات والطيور النادرة وتتمثل فى:

النباتات الطبية: النعناع، الشيح، السكران، أم الندى، الخروع، الحنضل، العنصل.

الحيوانات البرية: الغزال، اليربوع، الأرنب البرى، الثعلب، الذئب.

الطيور البرية: الحبارى، السمان، القمرى، القنبرة المتوجة، البشاروش، البلشون.

سياحة السفارى:

وهى من أهم السياحات بسيوه حيث بحر الرمال الأعظم والواحات المندثرة والقرية المتحجرة والقواقع المتحجرة التى يرجع تاريخها إلى ملايين السنين.

السياحة الترفيهية:

بسيوه أربع بحيرات عيون للمياه المتدفقة والحدائق حيث كافة أشجار النخيل والزيتون والعنب والمشمش والتين ويتمتع السائحون بقضاء الأوقات بالحدائق حيث تقام حفلات الفنون الشعبية والأغانى السيوية.

٦-٤-٢ خطة استراتيجية لتنمية السياحة

مطروح بها ساحل ممتد لمئات الكيلومترات من الرمال الناعمة والمياه الفيروزية المدهشة. وبرغم انه لا يفصله عن أوروبا غير عرض البحر المتوسط فان نصيب محافظة مطروح من السياحة العامة والأوربية الخاصة لا يزال شديد المحدودية فمن حقها ان تأمل فى نصيب أوفى من الاستثمارات السياحية مثل باقى المحافظات الساحلية ولكن ذلك يتطلب توفر البنية الاساسية القوية والتى بدونها لا يمكن أن تنهض أى صناعة ومنها السياحة.

إن محافظة مطروح تحتاج إلى مطارين دوليين على الأقل وتحتاج إلى شبكة طرق جيدة تتفرع من الطريق الدولى الساحلى عموديا عليه شمالا وجنوبا. وتحتاج الى حل غير تقليدى وجريء لمشكلة مياه الشرب سواء بتحليه مياه البحر أو بامتداد ترعتى الحمام والنصر غربا وحتى نقل المياه من الوادى فى انابيب عميقة عريضة فى الارض.

٦-٤-٣ الإدارة البيئية لقطاع السياحة

تقوم إدارة شئون البيئة بالتخطيط والإدارة البيئية لكافة المشروعات السياحية بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة – مكتب سياحة مرسى مطروح.

٦-٤-٤ المشكلات البيئية الرئيسية

عدم التزام بعض القرى السياحية باستكمال منظومة التخلص ومعالجة مياه الصرف الصحى نظرا لعدم استكمال الطاقة الاستيعابية لهذه القرى حيث لا تتعدى ١٥% طوال العام.

تختلف نسبة تولد المخلفات البلدية الصلبة حسب الأنماط الاستهلاكية والسلوكية لفئات المجتمع، فالأنماط الاستهلاكية للسائحين الأجانب تختلف إلى حد كبير عن الأنماط الاستهلاكية للزائرين المصريين. وبصفة عامة – وحسب تقديرات مسئولي الفنادق – فإن متوسط المخلفات المتولدة عن الفرد (النزيل) في اليوم لا تتجاوز ٠.٥ كجم وتقل نسبة المخلفات العضوية على حساب المواد الأخرى مثل الزجاج والمعادن والبلاستيك وغيرها.

تقوم الفنادق بوضع المخلفات المتولدة في أكياس بلاستيكية محكمة ويتم نقلها إلى المقالب العمومية بواسطة سيارات الوحدات المحلية طبقا للتعاقد المبرم مع مجلس المدينة المختص للتخلص من المخلفات الصلبة.

أما بالنسبة لمياه الشرب يعتمد السائحون الأجانب بصفة خاصة على مياه الشرب المعبأة في زجاجات بلاستيكية باعتبارها – من وجهة نظرهم – أكثر نقاء من مياه الشبكة العمومية. أما الزائرون المصريون فيعتمد معظمهم على مياه الشبكة العمومية.

يتم صرف المخلفات السائلة للمنشآت السياحية على شبكة الصرف العمومية، وتوجد محطة لمعالجة مياه الصرف في مدينة مرسى مطروح ويجري حالياً إنشاء مشروع صرف صحي متكامل بمدينة الحمام. يتم استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في زراعة الأشجار الخشبية بإجمالي مساحة ١٧٥٠ فدان بمدينة مرسى مطروح.

وتعتمد اكثر القرى السياحية المقامة على الساحل الشمالى على وجود وحدات معالجة الصرف الصحى ويتم استخدام الماء المعالج فى رى المسطحات الخضراء الموجودة بكل منشأة.

٦-٤-٥ الجهات المسئولة

إدارة شئون البيئة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة – فرع الاسكندرية وهيئة تنشيط السياحة بالمحافظة –ادارة السياحة بالمحافظة – هيئة تنشيط السياحة بمحافظة مطروح – الادارة العامة للاستثمار بديوان عام محافظة مطروح – الادارة العامة للمصايف والسياحة بالمحافظة.

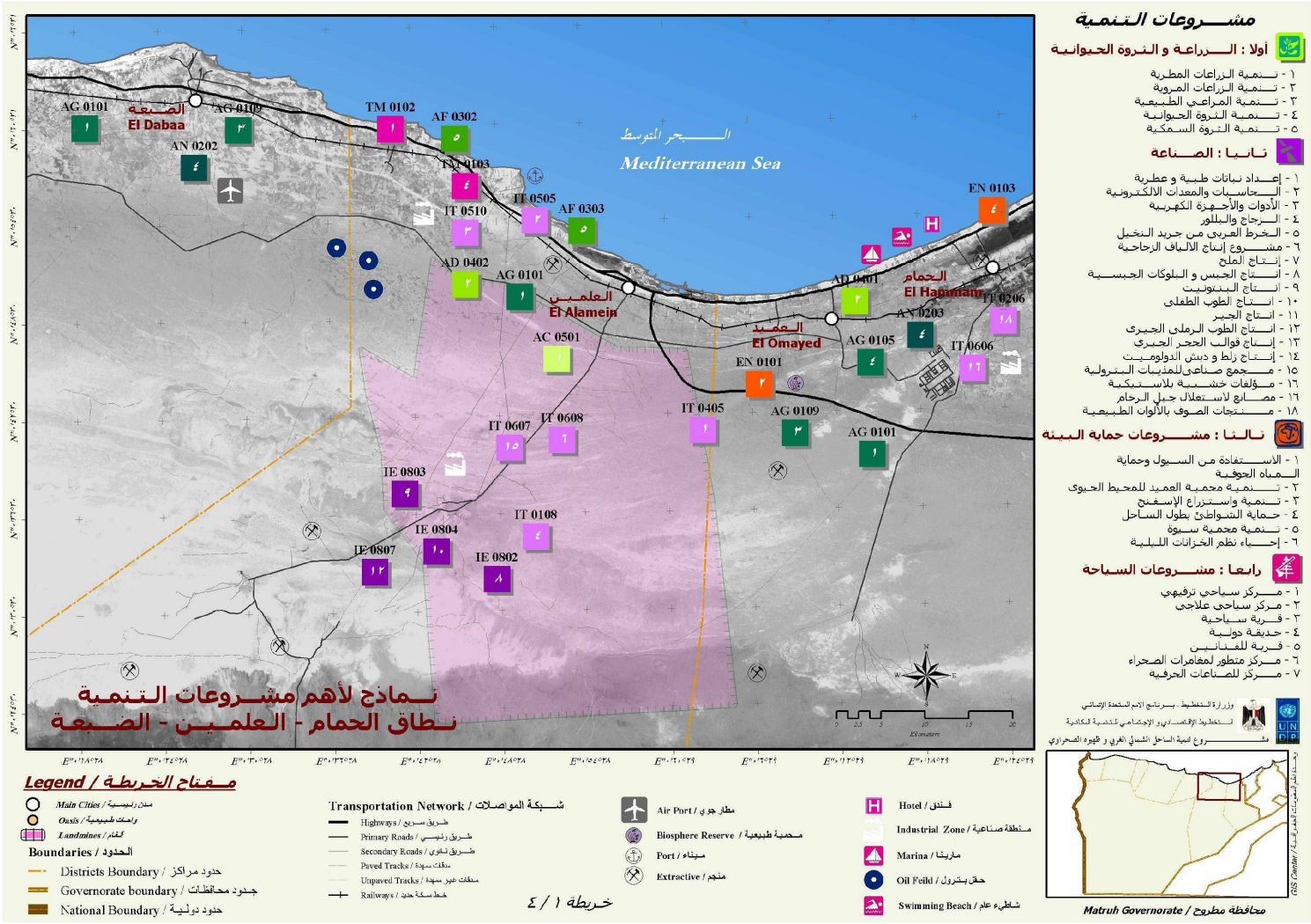

مشـــروعات الـتـنمية

أولا : الـــزراعـة و الـثروة الحيوانـيـة

١ - تـــنمية الزراعات المطرية
٢ - تـــنمية الزراعات المروية
٣ - تـــنمية المراعي الطبيعية
٤ - تـــنمية الثروة الحيوانية
٥ - تـــنمية الثروة السمكية

ثـانـيـا : الـصـــناعة

١ - إعـداد نباتات طبية و عطرية
٢ - الـحاسبات والمعدات الالكترونية
٣ - الأدوات والأجـهزة الكهربية
٤ - الـزجاج والبللور
٥ - الـخرط الخربى من جريد النخيل
٦ - مشـروع إنتاج الالياف الزجاجية
٧ - إنـتاج الملح
٨ - انـــتاج الجبس و البلوكات الجبسـية
٩ - انـــتاج البـيتونيت
١٠ - انـــتاج الطوب الطفلى
١١ - انـتاج الجير
١٢ - انـــتاج الطوب الرملى الجيرى
١٣ - إنـتاج قوالب الحجر الجيرى
١٤ - إنـتاج زلط و دبش الدولومـيـت
١٥ - مـــجمع صناعى للمذيبات البترولية
١٦ - مـؤلفات خشـبـية بلاستيكية
١٦ - مصـــانع لاستغلال جبل الرخام
١٨ - مـــنتجات الصوف بالألوان الطبيعية

ثـالـثـا : مشـــروعات حمايه الـبـيئة

١ - الاســتفادة من السـيول وحماية
الـمـياه الجوفية
٢ - تـــنمية محمية العميد للمحيط الحيوى
٣ - تـــنمية واسـتزراع الإسـفنج
٤ - حماية الشواطئ بطول الساحل
٥ - تـــنمية محمية سـيوة
٦ - إحـــياء نظم الخزانات الليلية

رابـعـا : مشـــروعات الـسـياحة

١ - مـــركز سياحي ترفيهي
٢ - مـركز سياحى علاجى
٣ - قـرية سـياحية
٤ - حديقة دولـية
٥ - قـرية للغـانـيـن
٦ - مـركز متطور لمغامرات الصحراء
٧ - مـــركز للصـناعات الحرفية

وزارة الـتخطيط - بـرنامج الامم المتحدة الإنمائي
الـتخطيط الإقتصـادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشـــــروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و تقويم الصحراوي

محافظة مطروح / Matruh Governorate

مـفـتاح الخريطة / Legend

Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Landmines / الغام

Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / جـدود محافظات
National Boundary / حدود دولـية

Transportation Network / شـبكة المواصلات
Highways / طـريق سـريع
Primary Roads / طـريق رئيسـي
Secondary Roads / طـريق ثانوى
Paved Tracks / مطقات سهلة
Unpaved Tracks / مطقات غير سهلة
Railways / خط سكة حديد

Air Port / مطار جوي
Biosphere Reserve / محـمية طبيعية
Port / مـيناء
Extractive / منجم

Hotel / فـندق
Industrial Zone / مـنطقة صناعية
Marina / مارينا
Oil Feild / حقل بترول
Swimming Beach / شاطيء عام

خريطة ٤ / ١

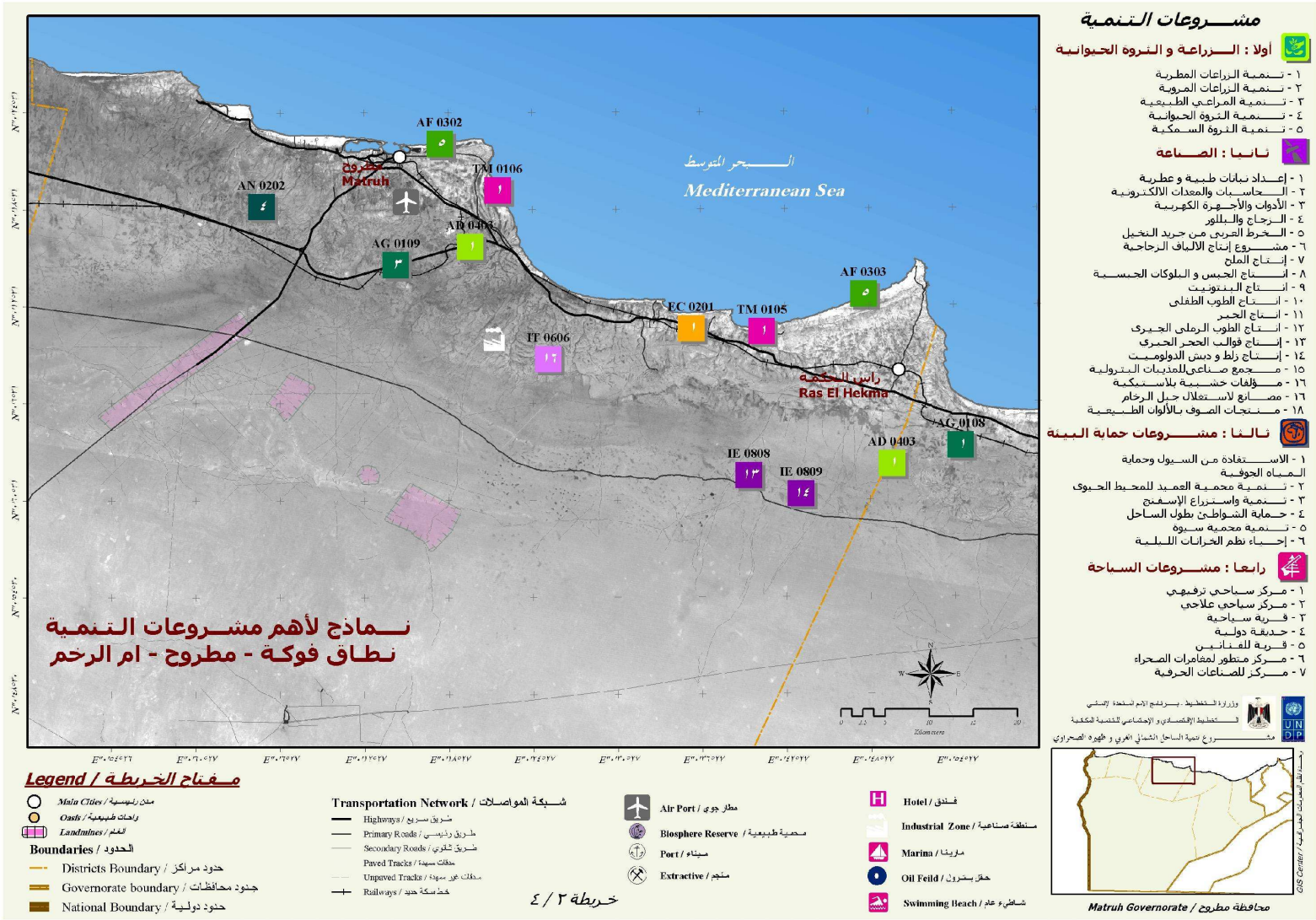
مشـــروعات التـنمية
أولا : الـــزراعة و الثروة الحيوانية
١ - تـنمية الزراعات المطرية
٢ - تـنمية الزراعات المروية
٣ - تـنمية المراعي الطبيعية
٤ - تـنمية الثروة الحيوانية
٥ - تـنمية الثروة السمكية
ثـانيا : الصـناعة
١ - إعـداد نباتات طبية و عطرية
٢ - الـحاسبات والمعدات الالكترونية
٣ - الأدوات والأجـهزة الكهربية
٤ - الـزجاج والبللور
٥ - الـخرط الخربى من جريد النخيل
٦ - مشـروع إنتاج الالباف الزراعية
٧ - إنـتاج الملح
٨ - انـتاج الجبس و البلوكات الجبسية
٩ - انـتاج البنتونيت
١٠ - انـتاج الطوب الطفلى
١١ - انـتاج الجير
١٢ - انـتاج الطوب الرملى الجيرى
١٣ - إنـتاج قوالب الحجر الجيرى
١٤ - إنـتاج زلط و دبش الدولومـيت
١٥ - مـجمع صـناعى للمذيبات البترولية
١٦ - مـؤلفات خشـبية بلاسـتيكية
١٦ - مصـانع لاسـتغلال حيل الرخام
١٨ - مـنتجات الصوف بالألوان الطـبيعية
ثـالـثا : مشـروعات حماية البيئة
١ - الاسـتفادة من السـيول وحماية المـياه الجوفية
٢ - تـنمية محمية العميد للمحيط الحيوى
٣ - تـنمية واسـتزراع الإسـفنج
٤ - حـماية الشواطئ بطول الساحل
٥ - تـنمية محمية سـيوة
٦ - إحـياء نظم الخرانات الليلية
رابعا : مشـروعات السياحة
١ - مـركز سـياحي ترفيهي
٢ - مـركز سياحي علاجي
٣ - قـرية سـياحية
٤ - حديقة دولية
٥ - قـرية للفـنانين
٦ - مـركز متطور لمغامرات الصحراء
٧ - مـركز للصناعات الحرفية
وزارة التخطيط - برنامج الامم المتحدة الانمائى
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشـروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي
AF 0302
٥
مطروح
Matruh
TM 0106
١
AN 0202
٤
AD 0403
١
AG 0109
٣
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
AF 0303
٥
EC 0201
١
TM 0105
١
IT 0606
١٦
رأس الحكمة
Ras El Hekma
AG 0108
١
AD 0403
١
IE 0808
١٣
IE 0809
١٤
نـماذج لأهم مشـروعات التـنمية
نطاق فوكة - مطروح - ام الرخم
Kilometers
Legend / مـفتاح الخـريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Landmines / الغام
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Transportation Network / شـبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مطرقات ممهدة
Unpaved Tracks / مطرقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
Air Port / مطار جوي
Biosphere Reserve / محمية طبيعية
Port / ميناء
Extractive / منجم
Hotel / فندق
Industrial Zone / منطقة صناعية
Marina / مارينا
Oil Feild / حقل بترول
Swimming Beach / شاطئ عام
GIS Center / مركز نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

خـريطة ٢ / ٤

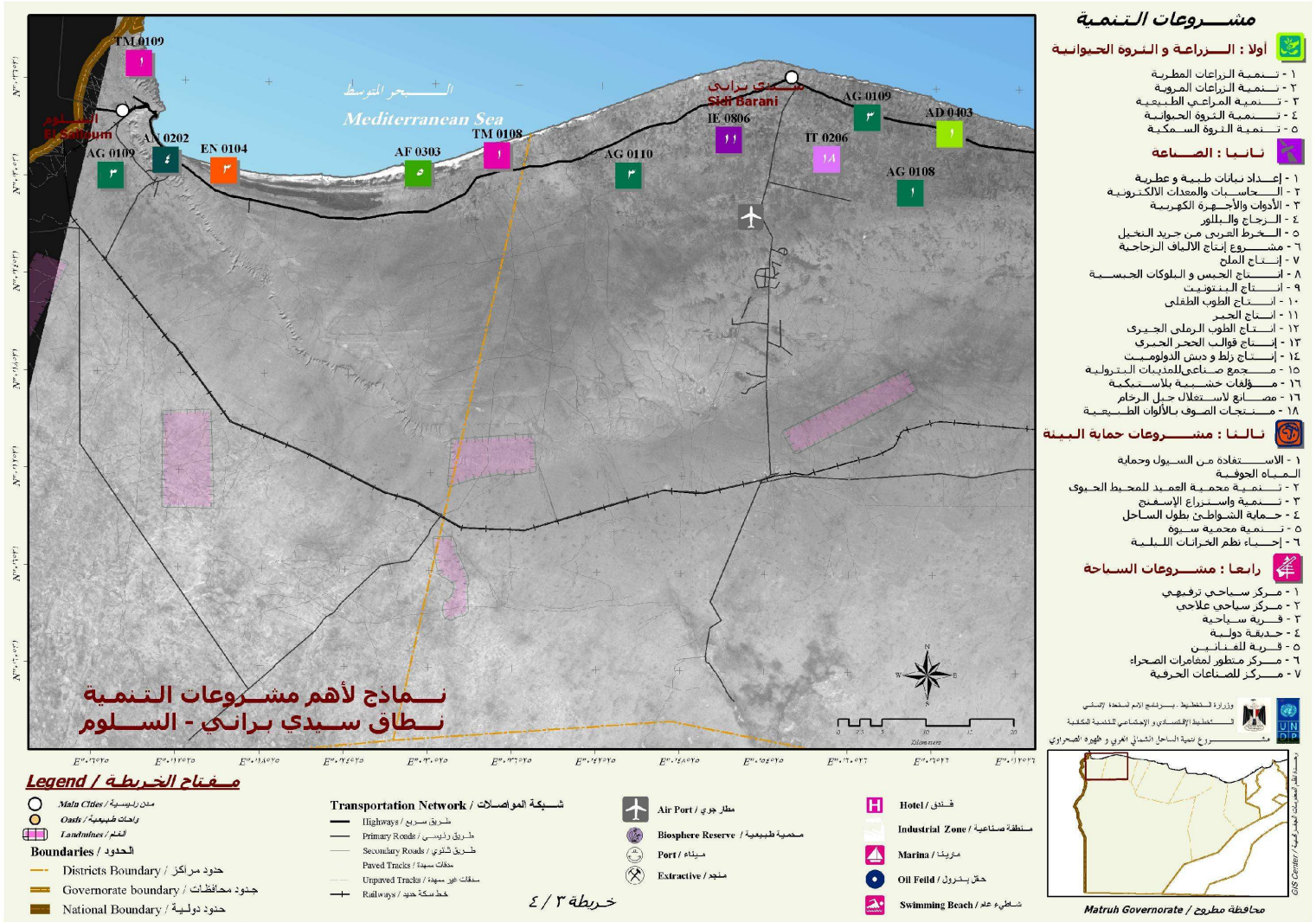
مشـــروعات التـنمية
أولا : الـــزراعة و الثروة الحيوانية
١ - تـنمية الزراعات المطرية
٢ - تـنمية الزراعات المروية
٣ - تـنمية المراعي الطبيعية
٤ - تـنمية الثروة الحيوانية
٥ - تـنمية الثروة السمكية
ثانيا : الصـناعة
١ - إعـداد نباتات طبية و عطرية
٢ - الـحاسبات والمعدات الالكترونية
٣ - الأدوات والأجـهزة الكهربية
٤ - الـزجاج والبللور
٥ - الـخرط الخرطى من جريد النخيل
٦ - مشـروع إنتاج الالياف الرحاحية
٧ - إنـتاج الملح
٨ - انـتاج الجبس و البلوكات الجبسية
٩ - انـتاج المنتونيت
١٠ - انـتاج الطوب الطفلى
١١ - انـتاج الحبر
١٢ - انـتاج الطوب الرملى الجيرى
١٣ - إنـتاج قوالب الحجر الجيرى
١٤ - إنـتاج زلط و دبش الدولوميت
١٥ - مـجمع صناعى للمذيبات البترولية
١٦ - مـؤلفات خشبية بلاستيكية
١٦ - مصـانع لاستغلال حيل الرخام
١٨ - مـنتجات الصوف بالألوان الطبيعية
ثالثا : مشـروعات حماية البيئة
١ - الاسـتفادة من السيول وحماية المياه الجوفية
٢ - تـنمية محمية العميد للمحيط الحيوى
٣ - تـنمية واسـترراع الإسفنج
٤ - حماية الشواطئ بطول الساحل
٥ - تـنمية محمية سيوة
٦ - إحـياء نظم الخرانات الليلية
رابعا : مشـروعات السياحة
١ - مـركز سياحي ترفيهي
٢ - مـركز سياحي علاجي
٣ - قـرية سياحية
٤ - حديقة دولية
٥ - قـرية للفنانين
٦ - مـركز متطور لمغامرات الصحراء
٧ - مـركز للصناعات الحرفية
TM 0109
AG 0109
AG 0202
EN 0104
AF 0303
TM 0108
AG 0110
IE 0806
IT 0206
AG 0109
AD 0403
AG 0108
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
سيدي برانى
Sidi Barani
السلوم
El Sollum
نـماذج لأهم مشـروعات التـنمية
نـطاق سـيدي برانـي - السـلوم
Legend / مـفتاح الخـريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Landfulnes / النغم
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / جنود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Transportation Network / شـبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / حفات مسهدة
Unpaved Tracks / حفات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
Air Port / مطار جوي
Bisophere Reserve / محمية طبيعية
Port / ميناء
Extractive / منجم
Hotel / فندق
Industrial Zone / منطقة صناعية
Marina / مارينا
Oil Feild / حقل بترول
Swimming Beach / شاطيء عام
خـريطة ٣ / ٤
وزارة التخطيط - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشـروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي
GIS Center / مركز نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

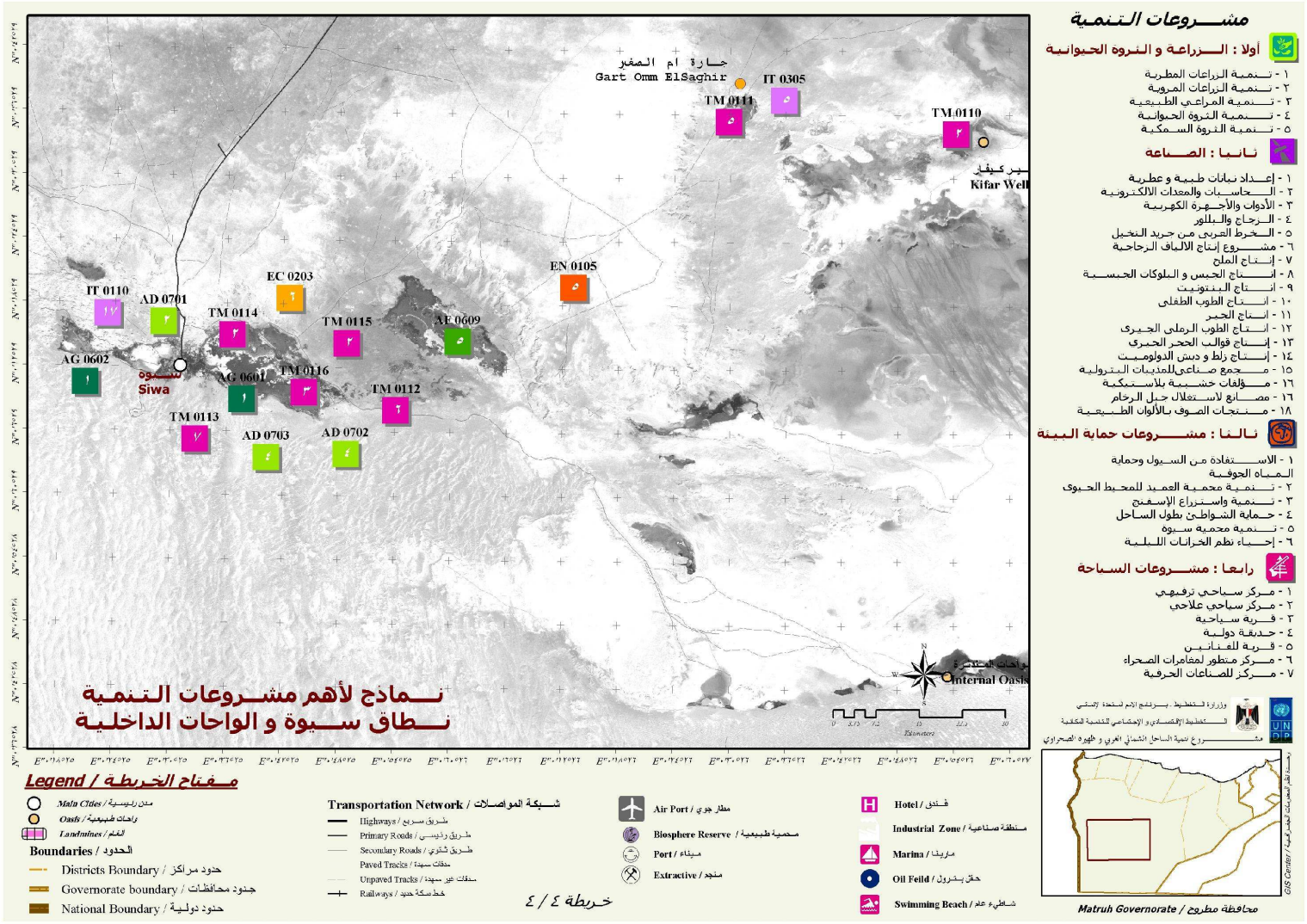

مشـــروعات الـتـنـمـية

أولا : الـــزراعـة و الـثـروة الحـيـوانـيـة

١ - تـنـمـيـة الزراعات المطرية
٢ - تـنـمـيـة الزراعات المروية
٣ - تـنـمـيـة المراعي الطبيعية
٤ - تـــنـمـيـة الثروة الحيوانية
٥ - تـنـمـيـة الثروة السـمـكـيـة

ثـانـيـا : الـصـنـاعـة

١ - إعـداد نباتات طبية و عطرية
٢ - الـتـحـاسـيـات والمعدات الالكترونيـة
٣ - الأدوات والأجـهـزة الكهربـية
٤ - الـزجـاج والبللور
٥ - الـخـرط الخـرسى من جريد النخيل
٦ - مشـــروع إنتاج الالياف الرحاحية
٧ - إنـتـاج الملح
٨ - انـــتـاج الحبس و البلوكات الجبســـية
٩ - انـــتـاج البـتـونيت
١٠ - انـــتـاج الطوب الطفلى
١١ - انـتـاج الجير
١٢ - انـــتـاج الطوب الرملى الجيرى
١٣ - إنـتـاج قوالب الحجر الجيرى
١٤ - إنـــتـاج زلط و دبش الدولومـيـت
١٥ - مـــجـمع صـناعى للمذيبات البترولية
١٦ - مـــؤلفات خشـبـيـة بلاسـتـيكـية
١٦ - مصـــانع لاســتغلال جبل الرخام
١٨ - مـــنـتجات الصوف بالألوان الطـبـيـعـيـة

ثـالـثـا : مشـــروعات حماية البيئة

١ - الاســـتفادة من السـيول وحماية المـيـاه الجوفـيـة
٢ - تـنـمـيـة محمـيـة العـمـيـد للمحـيـط الحـيـوى
٣ - تـــنـمـيـة واســتـزراع الإسـفـنج
٤ - حـمـاية الشـواطئ بطول السـاحل
٥ - تـــنـمـيـة محمية سـيـوه
٦ - إحـيـاء نظم الخـرانـات اللـيـلـيـة

رابـعـا : مشـــروعات السـيـاحـة

١ - مـركـز سـيـاحـي ترفـيـهـي
٢ - مـركـز سياحي علاجي
٣ - قـريـة سـيـاحـيـة
٤ - حـديـقـة دولـيـة
٥ - قـريـة للفـنـانـيـن
٦ - مـركـز متطور لمغامرات الصحراء
٧ - مـركـز للصـناعات الحرفـيـة

وزارة التخطيط - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصادي و الاجتماعي للتنمية المكانية
مشـــروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و طهيره الصحراوي

Matruh Governorate / محافظة مطروح

٦-٥ البترول والتعدين

بالنسبة لقطاع المحاجر والذى تعتبر موارده مملوكة ملكية عامة إلا أن مختلف الأنشطة الإنتاجية من هذه المحاجر ينفرد بها القطاع الخاص وفقا لعلاقات تعاقدية مع الجهات المختصة بالمحافظة لتنظيم استغلال هذه المحاجر مثل الطوب الحجرى وتقطيع وتصنيع الرخام .

من الجدير بالذكر ان عدد المحاجر المنتجة فى المحافظة يبلغ نحو ٤٥ محجراً تقدر مساحاتها الاجمالية حوالى ٢١٣.٤ كم مربع تنتج مواد: الحجر الجيري – الجبس – الطفلة – الدوليت خليط الرمل والزلط – الحجر الرملي.

أما بالنسبة للبترول والغاز الطبيعى فهناك مخزون بالمحافظة بعضه يستخرج حاليا من آبار مستغلة وهناك بعض الآبار لم يتم استخراج البترول أو الغاز منها بعد، وذلك موضح على الخرائط التالية.

٦-٥-١ المشاكل البيئية المتعلقة بالتعدين

لا توجد مشكلات بيئية تتعلق بعمليات التعدين في محافظة مطروح نظراً لكونها تنحصر في استغلال محاجر مواد البناء كما يتم عمل دراسات تقييم أثر بيئى لهذه المحاجر.

٦-٥-٢ سياسات الإدارة البيئية

إدارة شئون البيئة مسئولة عن تخطيط الإدارة البيئية لكافة أنشطة المحاجر والمناجم بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة بالقاهرة –والفرع الاقليمى لجهاز شئون البيئة بالإسكندرية، وتعمل وفقاً لأحكام قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وكذلك القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ بشأن الصناعة.

وتوضح الخرائط التالية مواقع الثروات التعدينية.

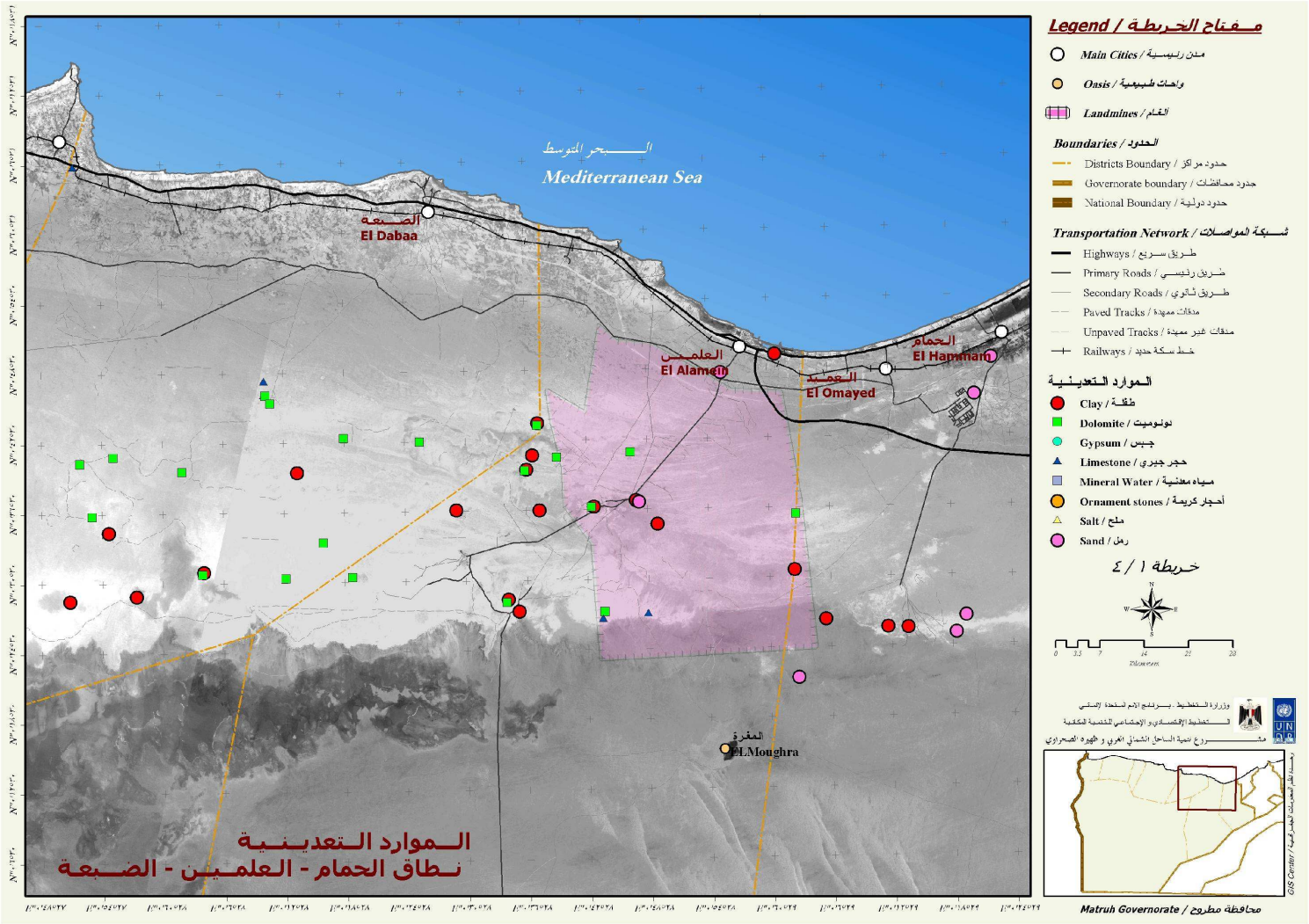
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
الضبعة
El Dabaa
العلمين
El Alamein
العميد
El Omayed
الحمام
El Hammam
المغرة
ElMoughra
الموارد التعدينية
نطاق الحمام - العلمين - الضبعة
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Landmines / الغام
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
الموارد التعدينية
Clay / طفلة
Dolomite / دولوميت
Gypsum / جبس
Limestone / حجر جيري
Mineral Water / مياه معدنية
Ornament stones / أحجار كريمة
Salt / ملح
Sand / رمل
خريطة ١ / ٤
Matruh Governorate / محافظة مطروح

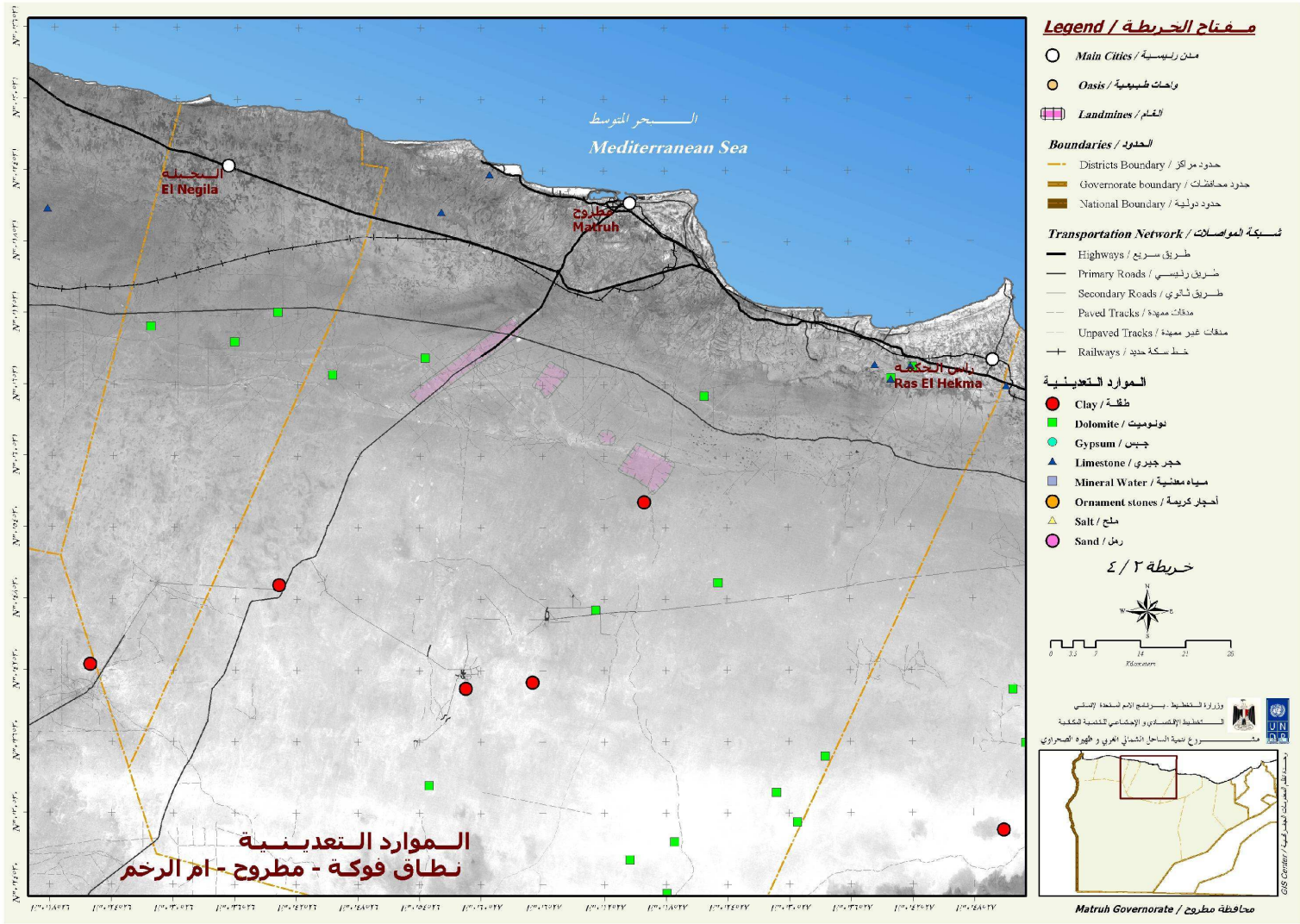
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
النجيلة
El Negila
مطروح
Matruh
رأس الحكمة
Ras El Hekma
الموارد التعدينية
نطاق فوكة - مطروح - ام الرخم
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Landmines / الغام
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
الموارد التعدينية
Clay / طفلة
Dolomite / دولوميت
Gypsum / جبس
Limestone / حجر جيري
Mineral Water / مياه معدنية
Ornament stones / أحجار كريمة
Salt / ملح
Sand / رمل
خريطة ٢ / ٤
Kilometers
وزارة التخطيط - برنامج الامم المتحدة الانمائي
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية الشاملة
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي
GIS Center / مركز نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

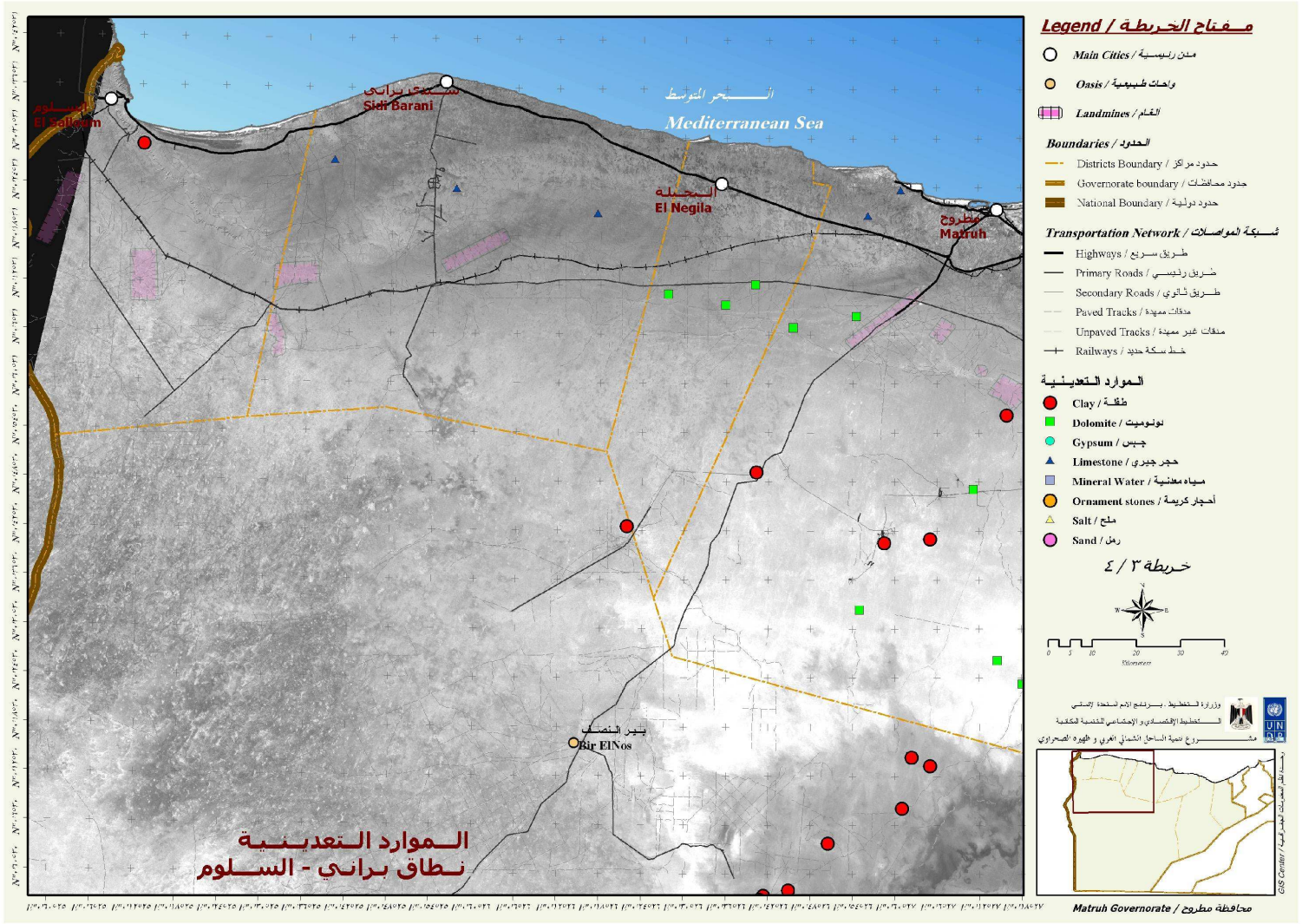
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Landmines / الغام
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
الموارد التعدينية
Clay / طفلة
Dolomite / دولوميت
Gypsum / جبس
Limestone / حجر جيري
Mineral Water / مياه معدنية
Ornament stones / أحجار كريمة
Salt / ملح
Sand / رمل
خريطة ٣ / ٤
Mediterranean Sea
البحر المتوسط
سيدي برانى
Sidi Barani
السلوم
El Sallum
النجيلة
El Negila
مطروح
Matruh
بئر النصب
Bir ElNos
الموارد التعدينية
نطاق برانى - السلوم
Matruh Governorate / محافظة مطروح

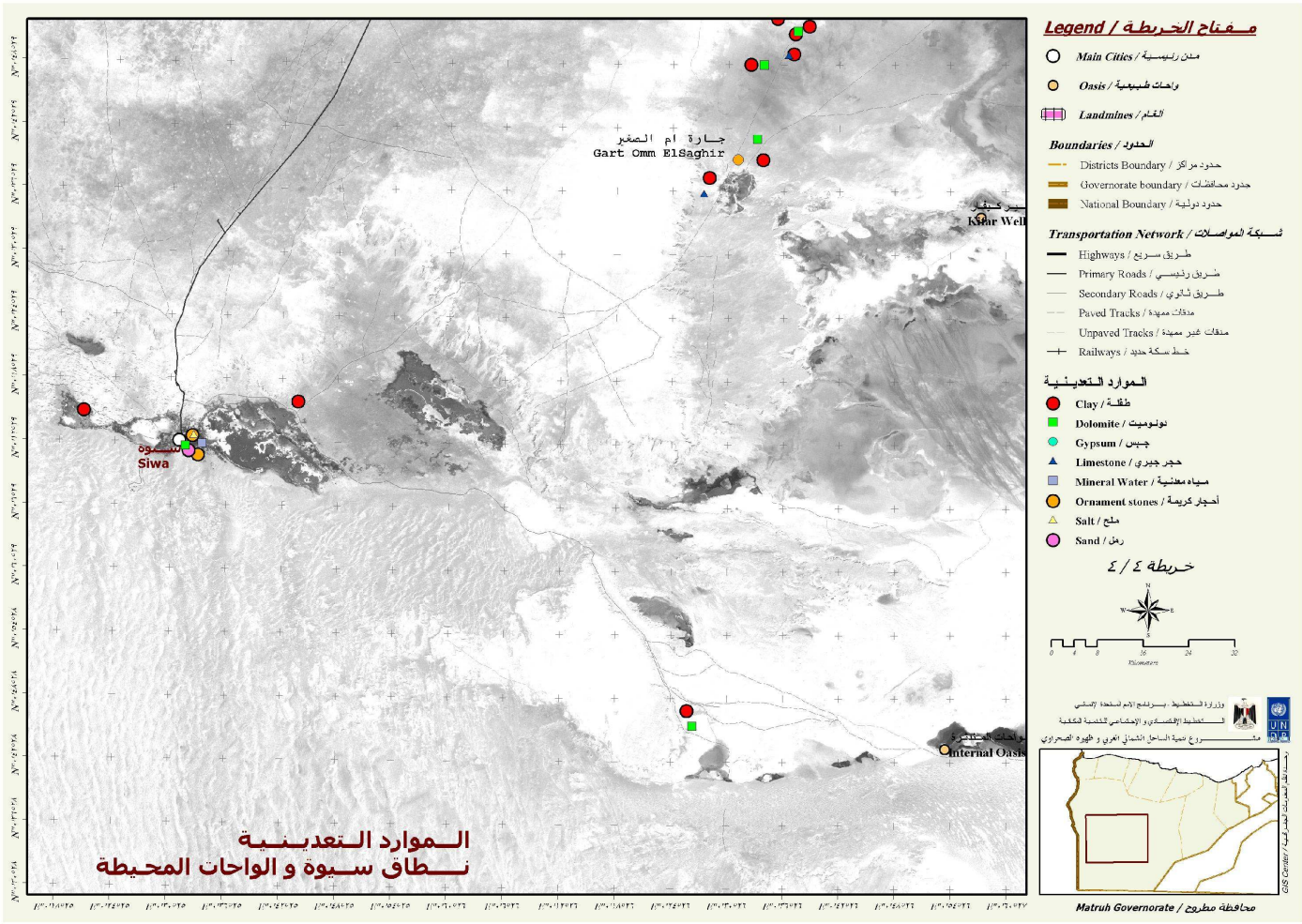
جارة ام الصغير
Gart Omm ElSaghir
Kfar Well
سيوة
Siwa
Internal Oasis
الموارد التعدينية
نطاق سيوة و الواحات المحيطة
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Landmines / الغام
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
الموارد التعدينية
Clay / طفلة
Dolomite / دولوميت
Gypsum / جبس
Limestone / حجر جيري
Mineral Water / مياه معدنية
Ornament stones / أحجار كريمة
Salt / ملح
Sand / رمل
خريطة ٤ / ٤
Kilometers
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
التخطيط الاقتصادي والاجتماعي للتنمية المكانية
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي
© GIS Center / مركز نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

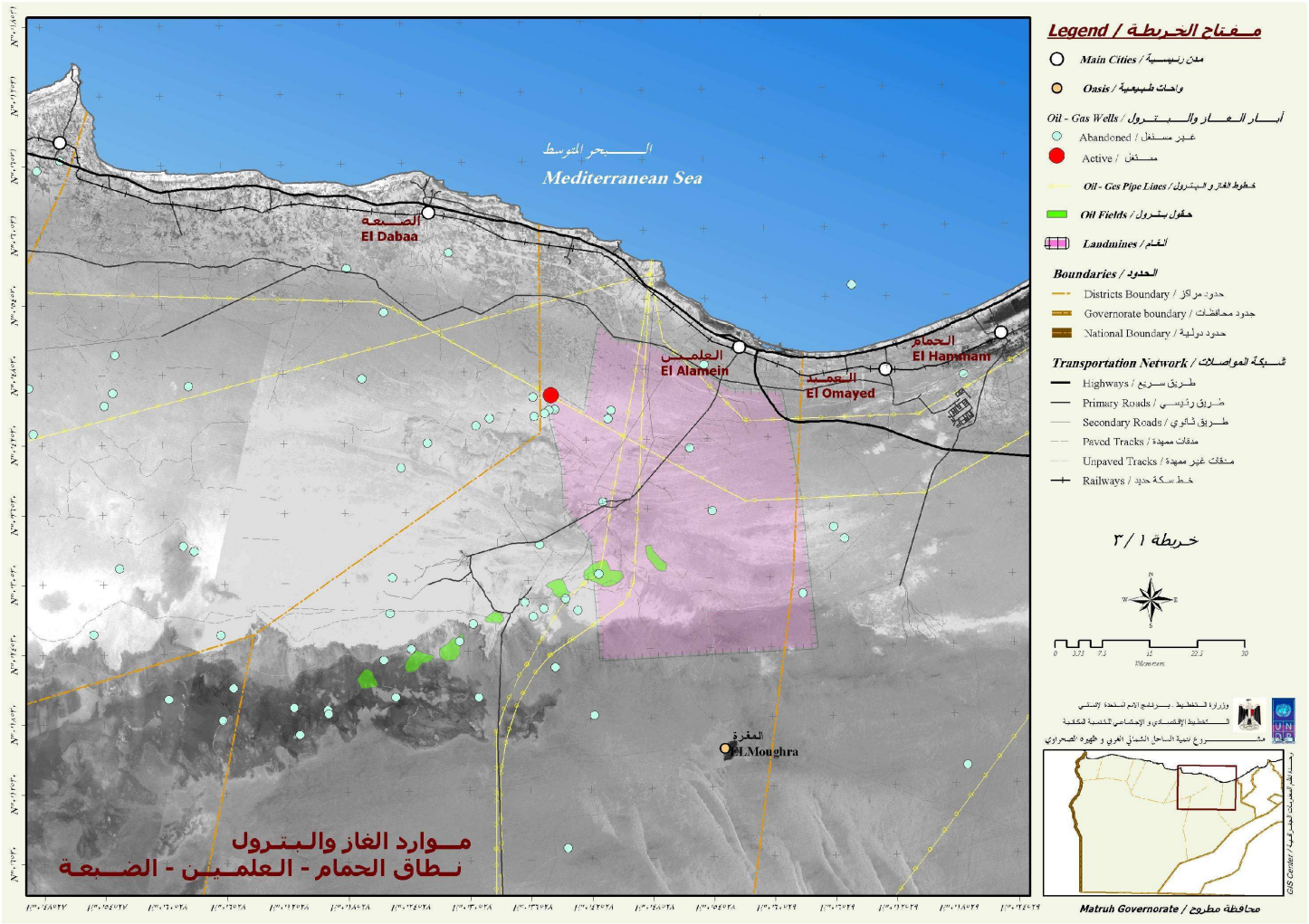
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
الضبعة
El Dabaa
العلمين
El Alamein
العميد
El Omayed
الحمام
El Hammam
المغرة
ElMoughra
موارد الغاز والبترول
نطاق الحمام - العلمين - الضبعة
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Oil - Gas Wells / آبار الغاز والبترول
Abandoned / غير مستغل
Active / مستغل
Oil - Ges Pipe Lines / خطوط الغاز و البترول
Oil Fields / حقول بترول
Landmines / الغام
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مسلك غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
خريطة ٣/١
Matruh Governorate / محافظة مطروح

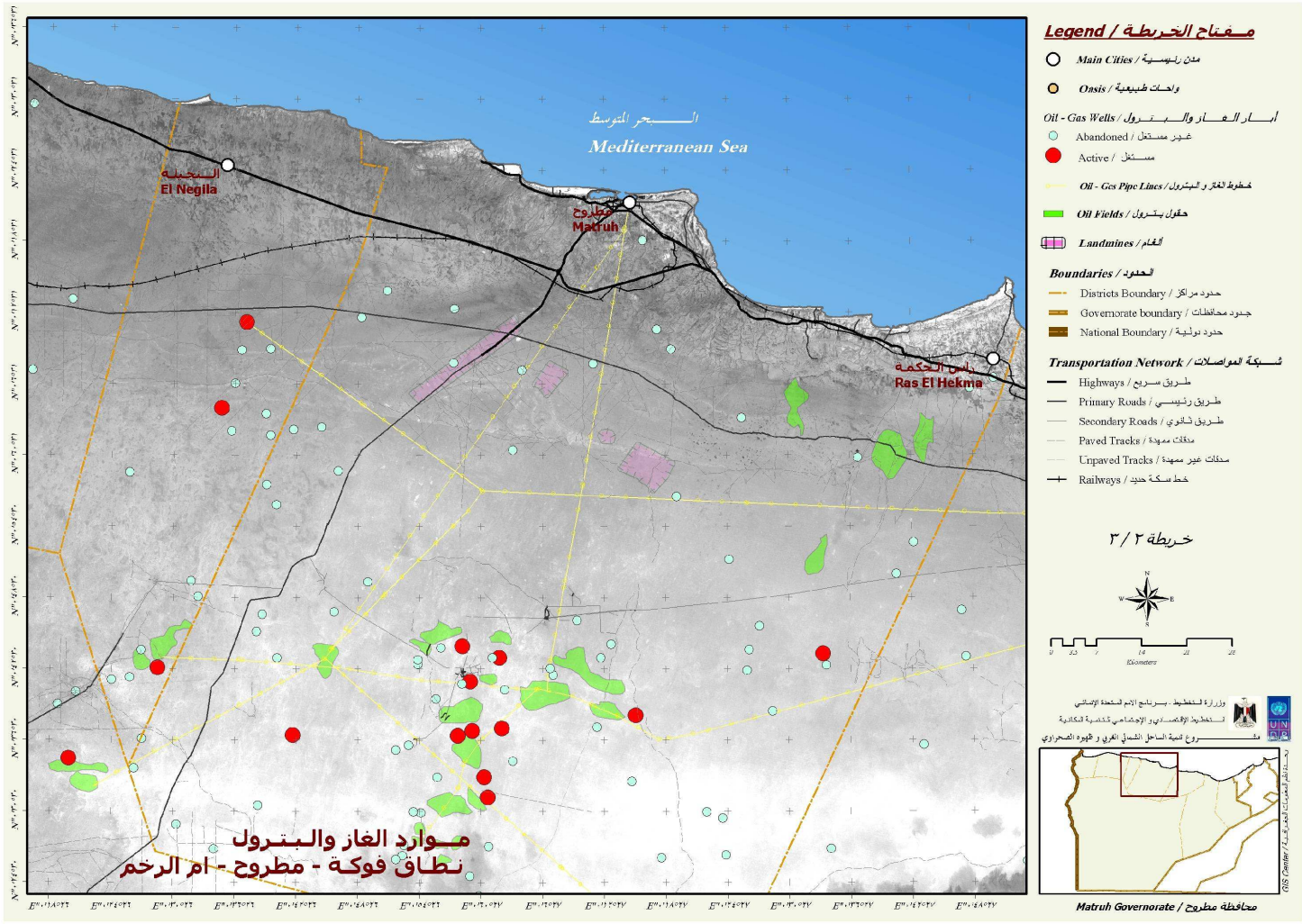
البحر المتوسط
Mediterranean Sea
السيجيلة
El Negila
مطروح
Matruh
راس الحكمة
Ras El Hekma
موارد الغار والبترول
نطاق فوكة - مطروح - ام الرخم
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Onsis / واحات طبيعية
Oil - Gas Wells / آبار الغاز والبترول
Abandoned / غير مستغل
Active / مستغل
Oil - Gas Pipe Lines / خطوط الغاز و البترول
Oil Fields / حقول بترول
Landmines / الغام
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
خريطة ٣/٢
Kilometers
وزارة التخطيط - برنامج الامم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و ظهيره الصحراوي
GIS Center / وحدة نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح

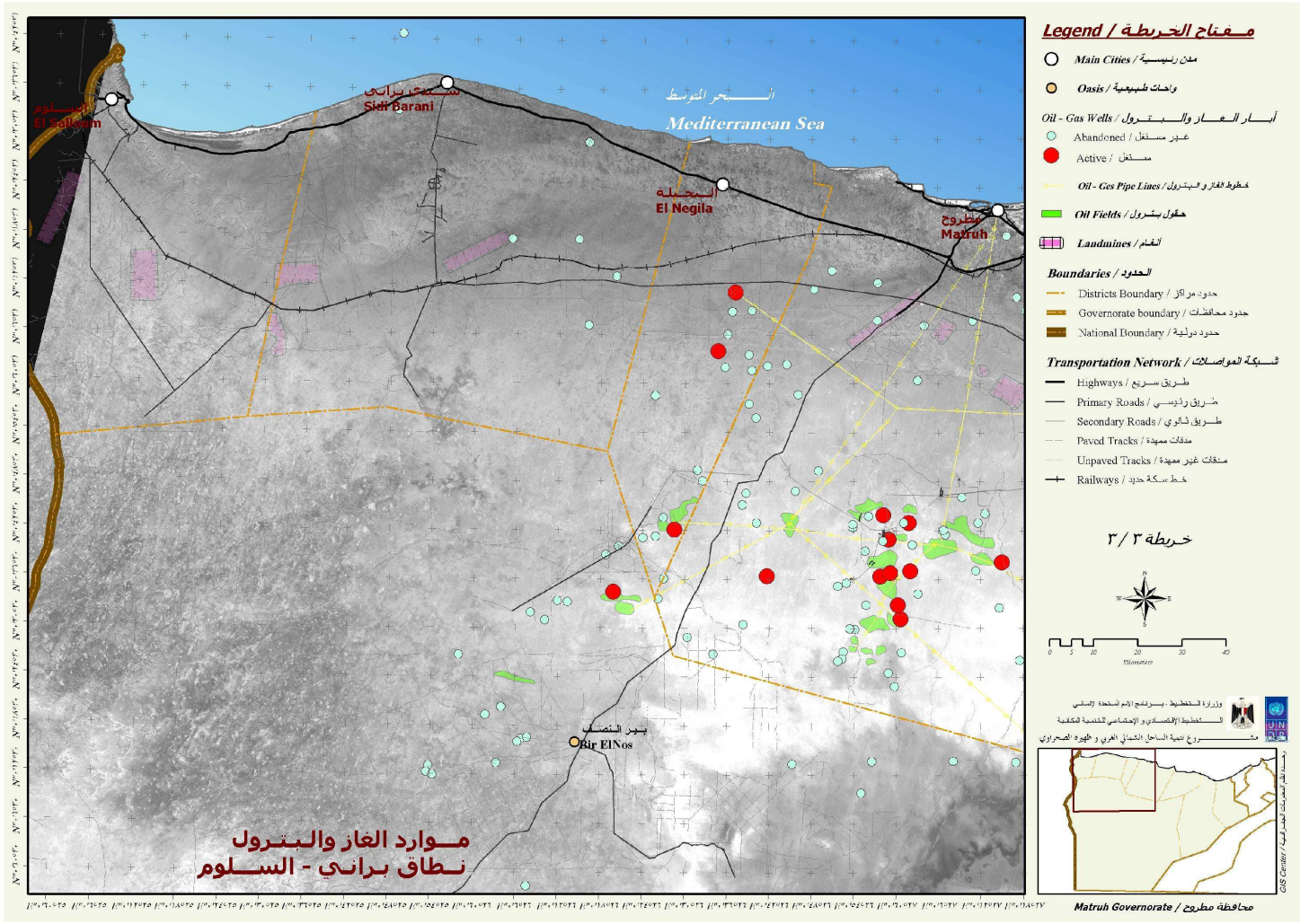
Legend / مفتاح الخريطة
Main Cities / مدن رئيسية
Oasis / واحات طبيعية
Oil - Gas Wells / آبار الغاز والبترول
Abandoned / غير مستغل
Active / مستغل
Oil - Ges Pipe Lines / خطوط الغاز و البترول
Oil Fields / حقول بترول
Landmines / الغام
Boundaries / الحدود
Districts Boundary / حدود مراكز
Governorate boundary / حدود محافظات
National Boundary / حدود دولية
Transportation Network / شبكة المواصلات
Highways / طريق سريع
Primary Roads / طريق رئيسي
Secondary Roads / طريق ثانوي
Paved Tracks / مدقات ممهدة
Unpaved Tracks / مدقات غير ممهدة
Railways / خط سكة حديد
خريطة ٣ / ٣
Kilometers
وزارة التخطيط بالتنسيق مع الأمم المتحدة الإنمائي
التخطيط الإقتصادي و الإجتماعي للتنمية المكانية
مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي و طوره الصحراوي
GIS Center / مركز نظم المعلومات الجغرافية
Matruh Governorate / محافظة مطروح
Mediterranean Sea
البحر المتوسط
السلوم
El Sallum
سيدي برانى
Sidi Barani
النجيلة
El Negila
مطروح
Matruh
بئر النص
Bir ElNos
موارد الغاز والبترول
نطاق برانى - السلوم

٧. السياسات والتشريعات البيئية

محافظات الفرع الإقليمي (محافظة مطروح ضمن المحافظات التي يشرف عليها بجهاز شئون البيئة لإقليم غرب الدلتا ومقره الاسكندرية بالإضافة إلى محافظتي الاسكندرية والبحيرة).

تتولى إدارة شئون البيئة بالمحافظة مسئولية الإدارة البيئية في جميع أنحاء المحافظة بالتنسيق مع مكاتب شئون البيئة في المدن الثمانية وتشمل مسئوليتها الخاصة التنظيم البيئي وتطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

يضطلع جهاز شئون البيئة بمسئولية إعداد الخطة القومية للعمل البيئي والتي تعتبر خطة استراتيجية على المستوى القومي.

على المستوى المحلي يتولى السيد سكرتير عام المحافظة أو السيد السكرتير عام المساعد المسئولية عن اللجنة العليا للبيئة التي تقوم مع مجموعات العمل وبمساعدة إدارة شئون البيئة بإصدار خطة العمل البيئي للمحافظة . تتناول هذه الخطة القضايا البيئية على المستوى المحلي، مع اشتمالها للسياسات التي تم تحديدها في الخطة القومية للعمل البيئي. وتحظى القضايا التي حددتها خطة العمل البيئي للمحافظة بنفس الأهمية.

تتكون اللجنة العليا للبيئة من المنتفعين الرئيسيين من المحافظة، والوزارات المعنية، والجهات الإدارية المختصة. وتضم اللجنة كبار المسئولين من الوزارات المعنية.

٧-١ التشريعات القانونية

القانون ٤/٩٤:

صدر هذا القانون فى ٢٧ يناير سنة ١٩٩٤ وهو يعتبر أول قانون يحمل إسم البيئة يستهدف حماية البيئة ويضع تنظيما قانونيا متكاملا لتلك الحماية. ويعد صدوره نقله حضارية كبيرة ثبتت بها مصر مكانتها بين الدول المتحضرة التى تولى عناية خاصة بالبيئة ومكافحة تلوثها وأهم ملامح هذا القانون هى:

- اشتملت المادة الأولى من الباب الأول التمهيدى للقانون على بيان المعانى المقصودة ب ٣٧ لفظة أو عبارة فى تطبيق أحكام القانون كما أوضح فى البند ٣٨ من تلك المادة الجهات الإدارية المختصة بحماية البيئة.

- وضع تنظيما كاملا للإدارة البيئة فى مصر فأنشأ برئاسة مجلس الوزراء جهاز ا لشئون البيئة وتنميتها يتبع الوزير المختص بشئون البيئة.
- وأجاز إنشاء فروع للجهاز بالمحافظات بموجب قرار من الوزير المختص (وقد صدر بالفعل القرار رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٥ بإنشاء ٨ فروع إقليمية) وتتبع محافظة الغربية الفرع الإقليمى بالدلتا.
- أناط القانون لجهاز شئون البيئة اختصاصات عديدة نصت عليها المادة الخامسة منه.
- أرسى القانون مبدأ المشاركة الشعبية فى إدارة البيئة ورسم السياسات البيئية وإتخاذ القرارات المتعلقة بشئون البيئة وإصدارها فنص على أن مجلس إدارة الجهاز هو السلطة العليا المهيمنة على شئونه وتعريف أموره ووضع السياسة العامة التى يسير عليها ونص على تشكيله من ٢٠ عضوا برئاسة الوزير المختص بشئون البيئة من بينهم ٣ أعضاء عن التنظيمات غير الحكومية وثلاثة من قطاع الأعمال واثنين من الخبراء فى مجال شئون البيئة واثنين من الجامعات ومراكز البحوث العلمية.
- خول القانون لكل مواطن أو جمعية معنية بحماية البيئة الحق فى التبليغ عن أية مخالفة لأحكام قانون البيئة وكذلك اللجوء إلى القضاء أو الأجهزة الإدارية المختصة بغرض تنفيذ أحكام القانون.
- إنشاء صندوق حماية البيئة لمعاونة الجهاز على أداء مهامه من خلال توفير التحويل اللازمة وتختص موارده للصرف منها فى تحقيق أغراض، وذلك بهدف توفير مصادر التمويل التى تلزم لمواجهة الكوارث البيئية وتنفيذ المشروعات التجريبية فى مجال حماية الثروات الطبيعية وحماية البيئة من التلوث وإنشاء وتشغيل شبكات الرصد البيئى وإنشاء إدارة المحميات الطبيعية وصرف المكافئات عن الإنجازات المتميزة عن الجهود التى تبذل فى مجال حماية البيئة ودعم البنية الأساسية للجهاز.
- إرساء مبدأ الثواب والعقاب من خلال استحداث نظاما للحوافز بالاشتراك مع وزارة المالية لوضع نظاما للحوافز التى يمكن أن يقدمها الجهاز أو الجهة الإدارية المختصة للهيئات والمنشآت والأفراد وغيرها من الذين يقومون بأعمال أو مشروعات من شأنها حماية البيئة (غير مفصلة حاليا).

- أوجب القانون تقييم الأثر البيئى للأنشطة التنموية قبل تنفيذها مما يؤدى إلى الحد من التأثيرات السلبية ويعظم من الآثار الإيجابية لتلك الأنشطة. ويعتبر تقييم الأثر البيئى من الأدوات الاستراتيجية الضرورية لضمان حماية البيئة حيث يتم بموجبة تقييم آثار المشروعات.

- أوكل القانون إلى الجهاز مسئولية وضع نظام مؤسسي متكامل يشمل المبادئ والمعايير لإجراء دراسات تقييم الأثر البيئى ومراجعتها وإبداء الرأي بشأنها بما يضمن مراعاة صحة بيئة العمل والحدود القصوى لمستويات الانبعاثات الغازية ونواتج الصرف ومنع قيام مصادر جديدة للتلوث كما اخضع التوسعات أو التجديدات فى المنشآت القائمة لأحكام تقييم التأثير البيئى، أما المشروعات القائمة أوجب عليها توفيق أوضاعها وفقا لأحكامه خلال ٣ سنوات من تاريخ صدور اللائحة التنفيذية له.

- أخذ القانون بمبدأ الشفافية إلى جانب الالتزام البيئى حيث أوجب على صاحب المنشأة الاحتفاظ بسجل لبيان تأثير نشاط المنشأة على البيئة وأن يقيم نظاما للرصد الذاتي بالمنشأة وأن يخطر الجهاز بأية حيود فى المعايير ومواصفات الملوثات.

- أناط بالجهاز متابعة بيانات السجل المشار إلية للتأكد من مطابقتها للواقع وأخذ العينات اللازمة وإجراء الاختبارات اللازمة وذلك كل سنة فإذا تبين وجود مخالفات يقوم الجهاز بأخطار الجهة الإدارية المختصة لتكليف صاحب المنشأة بتصحيح تلك المخالفات على وجه السرعة فإذا لم يقم بذلك خلال ٦٠ يوم يقوم رئيس الجهاز بالتنسيق مع الجهة الإدارية المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة إما بغلق المنشأة أو وقف النشاط أو المطالبة القضائية بالتعويضات المناسبة لمعالجة الأضرار الناتجة عن المخالفات.

- خص القانون جزءا كاملا للمواد والنفايات الخطرة وحظر فيه تداولها بدون ترخيص من الجهة الإدارية المختصة. كما حظر استيراد النفايات الخطرة أو السماح بدخولها أو مرورها فى أراضى جمهورية مصر العربية. وحظر السماح بمرور السفن التى تحمل النفايات الخطرة فى المياه الإقليمية الخاصة بالجمهورية وشدد فى عفويتها مع أعاده تصديرها على نفقة مستوردها.

- يشكل القانون الحماية للبيئة المائية من التلوث من المصادر البحرية أو البرية لتشمل البحر الإقليمي والمنطقة الاقتصادية الخالصة والتى تمتد الى ٢٠٠ كم من خط الشاطئ.

القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢:

صدر هذا القانون فى ٢١ يونيه ١٩٨٢ بهدف حماية مسطحات المياة العذبة وغير العذبة وخزانات المياه الجوفية و هى نهر النيل والمجارى المائية من التلوث وتم التنبيه عنة فى المادة الأولى فى إصدار القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ الذى شدد العقوبة على مخالفة أحكام القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ويشمل ما يلى:

- حظر القانون صرف أو إلقاء المخلفات الصلبة أو السائلة أو الغازية من العقارات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية ومن أعمال الصرف الصحى وغيرها على مجارى المياه بكامل أحوالها ومسطحاتها إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الرى ووفق الضوابط والمعايير التى يصدرها. و يسمح بتجديدها بقرار من وزارة الرى بناء على اقتراح من وزارة الصحة.
- أناط بأجهزة وزارة الصحة أن تجرى فى معاملها تحليلا دوريا لعينات من المخلفات السائلة المعالجة من المنشآت التى رخص لها بالصرف فى المجارى المائية وأن تخطر وزارة الرى وصاحب المنشأة بالنتيجة وحدد القانون الإجراءات المعدة لذلك.
- نظم الترخيص بإقامة العائمات كما يلى:
  - حظر على الوحدات النهرية المتمركزة المستخدمة للنقل أو السياحية أو غيرها السماح بتسرب الوقود المستخدم لتشغيلها فى المجارى المائية.
  - أناط القانون شرطة المسطحات المائية التابعة لوزارة الداخلية بأن تتولى دوريات تفتيش مستمرة على طول مجاري المياة ومساعدة الأجهزة المختصة فى ضبط المخالفات وفى إزالة أسباب التلوث.

القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ فى شأن المحميات الطبيعية:

صدر هذا القانون فى شأن حماية المحميات الطبيعية فنص فى مادته الأولى على أنه يقصد بالمحمية الطبيعية أي مساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية تتضمن كائنات حية نباتية أو حيوانية أو أسماك أو ظواهر طبيعية ذات قيمة بيئية أو ثقافية أو علمية أو سياحية أو اجتماعية. ويصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء يشمل على ما يلى:

- حظر القانون القيام بأعمال أو تصرفات أو أنشطة أو إجراءات من شأنها تدمير أو إتلاف أو تدهور البنية الطبيعية أو الأضرار بالحياة البرية أو البحرية أو النباتية أو المساس بمستواها الجماعي بمنطقة المحمية.
- حظر صيد أو نقل أو قتل أو إزعاج الكائنات الحية البرية أو البحرية.
- حظر صيد أو أخذ أو نقل أي كائنات أو مواد عضوية مثل الصدفات أو الشعب المرجانية أو الصخور أو التربة لأي غرض من الأغراض.
- حظر إتلاف أو نقل الكائنات بمنطقة المحمية.
- حظر إتلاف أو تدمير التكوينات الجيولوجية أو الجغرافية.
- حظر إدخال أجناس غريبة لمنطقة المحمية.
- حظر إقامة المبانى أو المنشآت أو شق الطرق أو تسيير المركبات أو ممارسة أيــة أنشــطة زراعية أو صناعية أو تجارية إلا بتصريح الجهة الإدارية المختصة.
- أجاز قانون المحميات لحماية البيئة اللجوء إلى الأجهزة الإدارية والقضائية المختصة بغرض تنفيذ أحكامه.
- إنشاء صندوق خاص للمحميات الطبيعية تجمع إليه الأموال والهبات والإعانات.

٧-٢ الجهات المسئولة عن الملاحقة القانونية

يقع الجزء الأكبر من الملاحقة القانونية على جهاز شئون البيئة وفروعه والإدارة البيئية بالمحافظة وإدارة البيئة بالمراكز البيئية والمسطحات المائية.

تبدأ الملاحقة القانونية من المخالفة البيئية وتنتهى بالحكم النهائي بالمحكمة مرورا بالمركز والنيابة العامة وتحقيقاتها والمحكمة بدرجاتها والتى تقوم بتحصيلها الغرامات التى يحكم بها أو التعويضات وتوريدها لحساب صندوق حماية البيئة بجهاز شئون البيئة بالقاهرة تنفيذا لأحكام القانون ٤ لسنة ١٩٩٤.

٧-٣ إدارات شئون البيئة

تأسست إدارات شئون البيئة في عام ١٩٨٢ بهدف حماية البيئة من التلوث داخل نطاق المحافظة. تتبع إدارات شئون البيئة السيد المحافظ إدارياً وهو مسئول نظرياً عن دورهم الفني ، لكن في الواقع تستمد هذه الإدارات المشورة من سياسات جهاز شئون البيئة وتوجيهاته. تضطلع إدارات شئون البيئة بمسئولية متابعة تنفيذ القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ والقوانين البيئية الأخرى ، ويخول لمدير إدارة شئون البيئة الصلاحيات القانونية لتطبيق القانون ٤ لسنة ١٩٩٤.

٧-٣-١ مكاتب البيئة

تأسست مكاتب البيئة بناءاً على قرار من السيد المحافظ وهي تعمل على مستوى المراكز والمدن الثمانية من أجل مساعدة إدارة شئون البيئة في تنفيذ مهامها. وبذلك فإن مكاتب البيئة تقوم بتنفيذ المهام التي توكلها إليها إدارة شئون البيئة والتى منها ما يلى:

- المهام المرتبطة بتقييم الأثر البيئي:

يدار تقييم الأثر البيئي وينفذ بمعرفة المكتب الرئيسي بجهاز شئون البيئة، والمكاتب الفرعية الإقليمية، وإدارات شئون البيئة بالمحافظات . تضم مهامه المحددة ما يلي:

يتولى جهاز شئون البيئة المسئولية المركزية لوضع سياسة تقييم الأثر البيئي وإجراءاته ، وإدارته ، ومراجعة المجموعة (ب) و (جـ) من تقييم الأثر البيئي ومراجعة المجموعة (أ)، وكذلك وضع الشروط اللازمة لإقامة المشروعات خلال فترة إنشائها وعند تشغيلها. ويقوم أيضاً بتقديم المساعدة الفنية للمكاتب الفرعية الإقليمية وإدارات شئون البيئة.

- التفيش:

تقوم المكاتب الفرعية الإقليمية بالتفتيش على المنشآت الكبيرة والمتوسطة وتقديم الدعم الفني والمعملي لإدارات شئون البيئة.

تقوم إدارات شئون البيئة بالتفتيش على المنشآت الصغيرة ، ولكنهم عملياً يقومون بالتفتيش على كافة المنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة.

- المهام المرتبطة بالتحقيق في الشكاوى:

يتولى جهاز شئون البيئة والمكاتب الفرعية الإقليمية وإدارات شئون البيئة ومكاتب البيئة المحلية مسئولية التحقيق في الشكاوى التي يتلقونها وإبلاغ مقدم الشكوى بنتائج التحقيق. ترفع الشكاوى التي تقع خارج دائرة السلطة القانونية لإدارة شئون البيئة إلى الوزارة المعنية.

- التنسيق بين إدارات شئون البيئة والأجهزة الأخرى:

التنسيق مع مكاتب التراخيص بالمحافظة وكذلك تنسق إدارات شئون البيئة مع مكاتب التراخيص إصدار تراخيص البناء وتراخيص التشغيل. تتم معاينة الموقع قبل البدء في البناء لضمان تنفيذ الإجراءات المشار إليها في تقييم الأثر البيئي . ويجب التأكد من عدم إصدار تراخيص البناء لأي مشروع دون إجراء تقييم الأثر البيئي طبقاً للوائح . كما يجب إرسال التصديق على تقييم الأثر البيئي.

- التنسيق مع شكاوى المواطنين:

يوجد بالمحافظة مكتب مسئول عن التعامل مع شكاوى المواطنين، تقدم إدارة شئون البيئة استمارة تلقي الشكاوى للمواطنين للتأكد من قيام مقدم الشكوى باستكمال الاستمارة.بعد ذلك تقوم إدارة شئون البيئة بإعلام المكتب بطبيعة الشكوى لكي تتأكد أنها تتعامل مع الشكاوى المناسبة. وفي النهاية يجب أن توفي إدارة شئون البيئة المكتب بنتائج أية تحقيقات أجريت بخصوص المشكلة.

- التنسيق مع مكتب خدمة المستثمرين في المحافظة:

تشارك إدارة شئون البيئة مكتب خدمة المستثمرين بالمحافظة في إعداد خطة الاستثمار للمشروعات الجديدة . كما يجب أن تشارك إدارة شئون البيئة في تحديد المناطق الصناعية، واختيار المناطق السكنية الجديدة ، والتنسيق مع مكتب خدمة المستثمرين الذي يحتاج لإجراء تقييم الأثر البيئي للمشروعات الجديدة.

- التنسيق بين إدارات شئون البيئة والجهات الإدارية المختصة:

تتعامل إدارة شئون البيئة مع عدد من المديريات والجهات الإدارية المختصة وتضم الآتي:

- الإدارة العامة للري والموارد المائية
- مديرية الصحة والسكان
- مديرية الزراعة
- مديرية القوى العاملة
- مكتب تنشيط السياحة
- مديرية الكهرباء والطاقة
- مديرية الإسكان والمرافق
- مديرية الأمن
- الإذاعة المحلية
- مديرية الشباب والرياضة

- التخطيط البيئى:

تضم المهام أنشطة التخطيط مثل إعداد خطة العمل البيئي للمحافظة ، وإعداد خطة الطـــوارئ ، تقييم الأثر البيئي واعتماده ، وأنشطة المعاينة وتطبيق القانون ، وإدارة المخلفـــات الخطـــرة ، والتدريب وزيادة الوعي وإعداد تقارير الوضع البيئي

٤-٧ الملاحقة القانونية

أولت مصر اهتماماً كبيراً بقضايا البيئة، وشاركت في توقيع العديد من الاتفاقيات والمعاهـدات الدولية التي تعمل على تطبيق السياسات البيئية الرشيدة. كما شرعت في إنشاء الهيكل التشريعي والمؤسسي الذي يعمل على الحفاظ على مواردها وبيئاتها الطبيعية.

وفي هذا الصدد تم إصدار العديد من القوانين المصرية التي استهدفت الحفاظ على البيئة وكـان من أهمها على سبيل المثال لا الحصر:

- قانون ٦٦ لسنة ١٩٥٣ بشأن استخدام خامات الوقود والفحم والبترول.
- قانون ٢١ لسنة ١٩٥٨ بشأن الصناعة.
- قانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ بشأن الزراعة.
- قانون ٣٨ لسنة ١٩٦٧ بشأن النظافة العامة.
- قانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣ بشأن المنشآت الصناعية ومنع الضوضاء.
- قانون ٥٢ لسنة ١٩٨١ بشأن منع التلوث.
- قانون ١٧٣ لسنة ١٩٨٢ بشأن بيئة العمل.
- قانون ٩٣ لسنة ١٩٨٢ بشأن الصرف الصحي والمخلفات السائلة.
- قانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ بشأن المحميات الطبيعية.
- قانون ١٢ لسنة ١٩٨٤ بشأن الري والصرف.
- قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة.
- وقد صدر القرار الجمهوري رقم ٦٣١ لسنة ١٩٨٢ بإنشاء جهاز شئون البيئة لرسم السياسة العامة للبيئة والتنسيق مع الجهات الإدارية المختصة.
- وفي عام ١٩٩٧ تم إنشاء وزارة الدولة لشئون البيئة ليصبح جهاز شئون البيئة تابعـاً لهـا وبمثابة المنسق العام للسياسات البيئية في مصر والمسئول عن مراقبة وتنفيذ تلك السياسات.

٧-٤-١ الجهات المسئولة عن تنفيذ القوانين

هناك ١٧ وزارة تشارك في تنفيذ حوالي ٨١ قانوناً بالإضافة إلى العديد من القرارات، وكلها تتعرض في جانب منها لموضوع البيئة. وبالإضافة إلى ذلك هناك أكثر من ٤٠ هيئة حكومية تنخرط في أنشطة تتعلق بالبيئة. وعلى الرغم من أن لمصر تاريخاً طويلاً في التشريعات البيئية إلا أن الالتزام بهذه التشريعات ما زال ضعيفاً نتيجة القصور في تنفيذها. وهناك جهازان رئيسيان مسئولان مباشرة عن الشئون البيئية هما:

- **وزارة الدولة لشئون البيئة:**

أنشأت عام ١٩٩٧، وتختص بالعمل على تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية في مصر وحماية مواردها الطبيعية. ولهذا فإن وزارة البيئة يقع على عاتقها التصدي للمشاكل البيئية التي تراكمت على مدى أكثر من ٤٠ عاماً، وأن تسعى لتعبئة الاستثمارات وبناء القدرات. وقد تم وضع خطة العمل البيئية القومية (NEAP) لتنفيذها من قبل الوزارات المعنية وبالتعاون مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

- **جهاز شئون البيئة:**

أنشئ عام ١٩٨٢ كأعلى سلطة في مصر مسئولة عن تنمية وحماية البيئة، ومنذ إنشاء وزارة الدولة لشئون البيئة ، يعمل الجهاز كجهة مركزية منسقة تقوم بوضع السياسات للوزارة وتشرف على تنفيذها وتتابع مدى التقدم في تحقيقها.

٧-٤-٢ اللجنة العليا للبيئة

بتاريخ ٢٠ /١٠/ ٢٠٠٥ صدر قرار السيد الفريق / محافظ مطروح رقم ١٩٩ لسنة ٢٠٠٥ بتشكيل اللجنة العليا للبيئة على مستوى المحافظة بناء على مذكرة التفاهم بين وزارة الدولة لشئون البيئة ووزارة التنمية المحلية والموقعة بتاريخ ٥ يونيو ٢٠٠٥ في مجال دعم لا مركزية الإدارة البيئية.وبناء على كتاب السيد / وزير الادارة المحلية رقم ٢٤٣١ فى ٢٠٠٥/٩/١٤ فى هذا الشأن.

تشكيل اللجنة العليا للبيئة:

تم تشكيل اللجنة العليا للبيئة برئاسة السيد الفريق / المحافظ وعضوية كل من:

١- السيد / السكرتير العام المساعد	نائباً للرئيس
٢- السيد اللواء / نائب مدير امن مطروح	عضوا
٣- السادة / رؤساء المراكز والمدن	أعضاء
٤- السادة / مديري مديريات (القوى العاملة – الصحة والسكان – الموارد المائية والرى الزراعة – الإسكان – التموين والتجارة – الضمان الاجتماعي – التربية والتعليم)	
٥- السيد / مدير عام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار	عضوا
٦- السادة / مديري ادارتى التخطيط العمراني والتخطيط بالمحافظة	أعضاء
٧- السيد / المدير الإقليمي للصندوق الاجتماعي	عضوا
٨- السيد / رئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة	عضوا
٩- السيدة / مقرر المجلس القومي للمرأة بالمحافظة	عضوا
١٠ – السيد / مدير شبكة المياه والصرف الصحي بالمحافظة	عضوا
١١- السيد / رئيس مجلس ادارة الجمعية النوعية بسيوه	عضوا
١٢- السيد / رئيس مجلس ادارة شركة سان جوفانى	عضوا
١٣- السيد / مدير إدارة شئون البيئة بالمحافظة	عضوا

المسئوليات و مهام اللجنة العليا للبيئة:

تكون اللجنة مسئولة عن التخطيط الاستراتيجي للأنشطة البيئية في المحافظة في ضوء مـــا ورد في الخطة الوطنية للعمل البيئي، وفي سبيل ذلك تختص اللجنة بما يلي:

- وضع السياسات والخطط البيئية للمحافظة وضمان تنفيذها وإدراج البعد البيئي في الخطـــط التنموية والقطاعية.
- تحديث ومتابعة تنفيذ خطة العمل البيئي للمحافظة.
- تقديم المشورة للمحافظ فيما يخص شئون البيئة.
- مراجعة مقترحات المشروعات التجريبية البيئية والمشروعات البيئية العامة المقدمه لها سواء من تمويل محلى أو اجنبى وذلك طبقاً لأولويات خطط العمل البيئي وان تكـــون مســـئولية الاشراف الكامل لكافة هذه المشروعات تابعه للجهة الادارية بالمحافظـــة وان يـــتم متابعـــة تنفيذها بالتعاون مع الفرع الاقليمى لضمان فاعليتها فى مجال حماية البيئة وتعظيم المردود البيئى٠

اللقاءات و اجتماعات اللجنة العليا للبيئة:

ينص قرار تشكيل اللجنة العليا للبيئة في مادته الرابعة على أن تعقد اللجنة اجتماعاتها كل ثلاثة شهور ويدعو لها المحافظ وتعقد اجتماعات غير عادية بناء على دعوة المحـــافظ وذلـــك فـــي الحالات الاستثنائية.

تصدر قرارات اللجنة بالإجماع وفى حالة عدم الوصول لإجماع يكون لرئيس الجنه اتخاذ القرار وضعا فى الاعتبار نتائج المناقشات٠

يجوز للسيد رئيس/اللجنة الاستعانة بمن يراه مناسبا للاشتراك فى مناقشات اللجنة على إلا يكون له حق التصويت إلا فى حالات يحددها الرئيس٠

٧-٥ المجتمع المدنى المحلى

أظهرت نتائج الدراسات واللقاءات الذي أجرته إدارة شئون البيئة بالمحافظة أن ٩٠% من المشاركين في الحوار لديهم الاستعداد للمشاركة في حملات التوعية، وأن ٩٦% منهم مستعدون للالتزام بالتشريعات البيئية، كما أبدى ٨٢% من المشاركين استعدادهم للعمل التطوعي.

الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع والرعية الاجتماعية:

بلغ عدد الجمعيات الأهلية للمجتمع المحلى على ارض محافظة مطروح نحو ١٣٢ منها ٧٨ جمعية تنمية مجتمع ونحو ٥٤ جمعية للرعاية الاجتماعية.

جدول (١٥) أنشطة الجمعيات الاهلية

المركز	عدد الجمعيات		
	جملة	تنمية مجتمع محلى	رعاية اجتماعية
مطروح	٧٥	٢٩	٤٦
الحمام	٢٥	٢٠	٥
الضبعة	١٠	٨	٢
سيوه	٩	٨	١
برانى	٥	٥	–
النجيلة	٤	٤	–
العلمين	٣	٣	–
السلوم	١	١	–
الاجمالى	١٣٢	٧٨	٥٤

وتعتمد غالبية هذه الجمعيات على الجهود الذاتية في تنفيذ مشروعاتها المختلفة مثل تثبيت بعض الكثبان الرملية الصغيرة التي تزحف على العمران والزراعات وتشجير مداخل القرى وبعض الشوارع الداخلية بالتعاون مع إدارة شئون البيئة بالمحافظة ومكاتب البيئة وأقسام تحسين البيئة بالمدن.

٧-٦ الوعي والتعليم البيئي

تحقيقاً لأغراض برنامج المشورة العامة، قامت إدارة شئون البيئة بالتنسيق مع الفرع الاقليمى لجهاز شئون البيئة بالاسكندرية بالقيام بأعمال المؤتمرات واللجان البيئية المشتركة لزيادة التوعية البيئية في محافظة مطروح وكيفية العمل على استمرار المشاركة بين الجهات التنفيذية والشعبية بالإضافة الى التعاون مع مركز إعلام مطروح والإذاعة المحلية بمطروح لنشر كافة برامج الوعى البيئى

٧-٧ البحث الميداني لخطة العمل البيئي

من المخطط أن تقوم المحافظة بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة بتنفيذ بحث ميداني لخطة العمل البيئي لإشراك المواطنين في تحديد القضايا والأولويات البيئية بالمحافظة حيث تعتبر استشارة المواطنين أحد المكونات الرئيسية لخطة العمل البيئي. ومن خلال ذلك سيتم التأكيد على إعطاء جميع الفئات الفرصة للتعبير عن أولوياتهم وآرائهم فيما يخص البيئة والخدمات البيئية.

إن الهدف من خطة العمل البيئي لمحافظة مطروح هو الاستجابة للقضايا والمشكلات البيئية في المحافظة وإعداد خطة عملية للعمل البيئي يشترك أفراد المجتمع من كافة القطاعات والمستويات في إعدادها ويشعرون أنها استجابة حقيقية لاحتياجاتهم الخاصة.

فئات المبحوثين:

المزارعين.

العاملين بالقطاع السياحي.

العاملين بالقطاع الحكومي.

العاملين بالقطاع الخاص.

الطلاب (ثانوي/جامعة).

٧-٨ المبادرات القومية

- مؤتمر تنمية السياحة الصحراوية في العالم العربي

في يناير ٢٠٠٣ وبمناسبة العام الدولي للسياحة البيئية ، تم عقد مؤتمر تنمية السياحة الصحراوية في العالم العربي تحت رعاية معالي السيد الأستاذ / عمرو موسى – أمين عام الجامعة العربية وكان من أبرز أهداف المؤتمر تشجيع السياحة الصحراوية بين الشباب العربي والحفاظ على الثروات الطبيعية بالصحاري العربية ووضع خريطة سياحية للسياحة الصحراوية . وقد شارك في المؤتمر وفود من الدول العربية وممثلي الاتحاد العربي للشباب والبيئة ووزارات الشباب والبيئة وممثلي المنظمات الشبابية العربية وممثلي بعض المنظمات الشبابية الأوروبية وشركات السياحة المهتمة بالسياحة الصحراوية.

وكان من أهم التوصيات التي توصل إليها المشاركون ما يلي:

- إنشاء هيئة عليا لتطوير وتنمية السياحة البيئية تتولى وضع خطة وطنية للسياحة البيئية على مستوى جمهورية مصر العربية.
- وضع خطة للعمل السياحي البيئي بمحافظة مطروح لتنمية السياحة البيئية.
- التوسع في المساحات القائمة من غابات الأشجار الخشبية.

٨. أولويات والموضوعات البيئية

قامت إدارة شئون البيئة وبالتنسيق مع مكاتب شئون البيئة في الوحدات المحلية بتحديد القضـــايا والأولويات البيئية على النحو التالي:

القضايا البيئية	وصف المشكلة
الـــــتخلص مـــــن المخلفات الصلبة	يتم التخلص من المخلفات الصلبة بنقلها الى المقالـــب العموميـــة ثـــم ردمها بعد فترة زمنية. ويعتبر نقص معدات جمع المخلفات ونقلها الى المقالب من المشكلات الرئيسية بالإضافة الى نقص العمالة علما بـــأن مدينة مطروح يوجد بها مصنع لتـــدوير القمامـــة ومصـــنع تصـــنيع البلاستيك وما يصاحب ذلك من مشكلات فنية ومشكلات فى تصريف المنتج من أسمدة وخلافه.
الامداد بمياه الشرب	جميع مدن وقرى المحافظة مغطاة بخدمات مياه الشرب التى تعتمـــد على خط المياه الوارد من الاسكندرية بالإضافة الى الابـــار الجوفيـــة كمصدر للمياه خاصة في واحة سيوه إلا أن هناك بعض الابار تحتوى على نسب عالية الى حد ما من أكاسيد الحديد التى تؤثر على مـــذاق المياه . وتقوم المحافظة بإنشاء محطات تنقية المياه فى المدن والقرى لتحسين خدمات الامداد بالمياه فى كافة التجمعات السكانية.
الصرف الصحى	توجد شبكات الصرف الصحي في مدينة مرسى مطروح فقط، وتعتمد باقى المراكز الاخرى على الترنشات المنزلية التي يتم تفريغها دورياً بواسطة عربات الكسح الموجودة بالوحدات المحلية ولا تمثـــل هـــذه الممارسات أي مشكلات بيئية في الوقت الراهن لقلة الكثافة السكانية.
زحف الكثبان الرملية	الكثبان الرملية ظاهرة طبيعية في المناطق الصحراوية، وغالبـــاً مـــا تظهر خطورة الكثبان الرملية إذا ما تحركت نحو المجتمعات العمرانية (سكنية/زراعية) وفي هذه الحالة يتم دراسة كل مشكلة علـــى حـــدي، حيث يتم اختيار الوسائل المناسبة لمواجهة مخاطر غزو الرمال سواء بالتثبيت بالماء أو بالطفل أو بإنشاء مصدات رياح أو بنقل المجتمـــع

القضايا البيئية	وصف المشكلة
	العمراني ككل (مباني سكنية وزراعات) إلى موقع آخر في حالة عدم جدوى عمليات التثبيت. ويعتبر غياب التخطيط العلمي السليم لإنشاء المجتمعات العمرانية في الماضي والذي وضع هذه المجتمعات في مسار الكثبان الرملية هو المسئول عن ظهور هذه المشكلة في الحاضر والمستقبل.
الوعي والتثقيف البيئي	ينخفض الوعي البيئي بين عامة الناس فيما يتعلق بعلاقة الصحة العامة بالبيئة ، وتقوم إدارة شئون البيئة بتنفيذ حملات توعية بيئية في مركز اعلام مطروح وفى المدارس ومراكز الشباب وعبر الإذاعة المحلية لمحافظة مطروح.

وزارة الدولة لشئون البيئة
جهاز شئون البيئة

محافظة مطروح
إدارة شئون البيئة

الملاحق

التوصيف البيئي لمحافظة مرسى مطروح

٢٠٠٨

المشاركين في إعداد التوصيف البيئي لمحافظة مطروح

شارك في إعداد التوصيف البيئي للمحافظة إدارة شئون البيئة بالمحافظة ممثلة في كل من:

١ـ الأستاذ/ طاهر مفتاح السنينى	وكيل إدارة شئون البيئة
٢ـ المهندس / حلال الدين حسن	تقيم بيئي
٣ـ الأستاذ / محمد حجاج السيد	مفتش بيئي
٤ـ الأستاذ / محمود ماجد محمود	ملاحقة قانونية

تحت أشراف المهندس / السيد جمعة دبور مدير إدارة شئون البيئة بالمحافظة

كما شارك الفرع الإقليمي لجهاز شئون البيئة بالإضافة لكافة المديريات والهيئات والمؤسسات والوحدات المحلية لمدن ومراكز المحافظة وذلك تحت إشراف كل من:

- اللواء / عطية محمد السيد السكرتير العام

- السيد المهندس/ حلمي محمود شرارة السكرتير العام المساعد

ومن برنامج الدعم القطاعي للبيئة بالوكالة الدانمركية للتعاون الدولي كل من:

١. السـيد / أندروز برنشاف	كبير مستشاري دانيدا
٢. دكـتور/ علي أبو سديرة	الأمين العام و رئيس قطاع شئون الفروع والمشرف على برنامج الدعم القطاعي
٣- السـيد / كورت تاربجو ينسن	مستشار دانيدا للمكون
٤ـ السـيد / صلاح عبد المجيد الشريف	مدير مكون دعم إدارات البيئة بالمحافظات
٥، السـيد / سامي مصطفى مظلوم	مسئول التوصيف البيئي بالمكون
٦ـ الدكتور / طارق جنينه	مدير المكتب الاستشاري للمكون

وذلك تحت الإشراف العام

للسيدة الدكتورة/ مواهب أبو العزم

الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة